

هجمات حوثية على مأرب وخروقت للهدنة الأممية في الحديدة

اليمن يطلب ضغطاً دولياً على الانقلابيين لتنفيذ قرارات مجلس الأمن

قولها إن «القوات المشتركة نفذت كميناً محكماً لعناصر من ميليشيات الحوثي حاولت التسلل نحو المواقع المتقدمة، وخاضت معها اشتباكات مسلحة عنيفة»، وأكد الموقع العسكري مقتل قائد المجاميع المسلحة الحوثية وعدد من عناصر الميليشيات وجرح آخرين في العملية، فيما لا بد من تبقى منهم بالفرار تاركين وراءهم جثث قتلاهم.

في السياق ذاته؛ أفادت المصادر نفسها بأن الميليشيات الحوثية شنت قصفاً مدفعياً على منازل المواطنين في مدينة حبس جنوب الحديدة وأحدثت دماراً لأحد المنازل. ونقل الإعلام العسكري للقوات المشتركة عن شهود قولهم: «3 قذائف (هاون) حوثية سقطت على منزل أحد المواطنين في قرية بني مغاري شمال حبس، ما تسبب في تدمير المنزل بشكل كلي».

وتقول الحكومة الشرعية إن الخروق الحوثية تسببت في مقتل وجرح المئات من المدنيين منذ إبرام الهدنة الهشة التي رعتها الحكومة الشرعية للانسحاب من العمليات العسكرية لتحرير الحديدة وموانئها.

يذكر أن الجماعة الحوثية المدعومة من إيران كانت رفضت على مدار الأشهر الماضية الدعوة في الشارع السياسي للحكومة الشرعية للانسحاب من العمليات العسكرية لتحرير الحديدة وموانئها.

يذكر أن الجماعة الحوثية المدعومة من إيران كانت رفضت على مدار الأشهر الماضية الدعوة في الشارع السياسي للحكومة الشرعية للانسحاب من العمليات العسكرية لتحرير الحديدة وموانئها.

يذكر أن الجماعة الحوثية المدعومة من إيران كانت رفضت على مدار الأشهر الماضية الدعوة في الشارع السياسي للحكومة الشرعية للانسحاب من العمليات العسكرية لتحرير الحديدة وموانئها.

يذكر أن الجماعة الحوثية المدعومة من إيران كانت رفضت على مدار الأشهر الماضية الدعوة في الشارع السياسي للحكومة الشرعية للانسحاب من العمليات العسكرية لتحرير الحديدة وموانئها.



يمنتان تحملان طفلين قرب جمعية خيرية في صنعاء (أ.ب.)

العسكريين شيعوا في صنعاء قديماً ينتحل رتبة عميد ويدي أيمن حمدان الأعرج، إلى جانب عناصر آخرين ينتحلون رتباً عسكرية مختلفة؛ هم: خالد وليد القيسي، وعبد العظيم علي الهلاتي، وأحمد علي حلسان، وهاجر إسماعيل سلطان، ورضا يحيى اليندي، ومهلاً محمد المهلا.

وفي محافظة الحديدة؛ التي تسجل بشكل يومي خروقات حوثية متصاعدة للهدنة الأممية المبرمة في ديسمبر (كانون الأول) 2018، أفاد «الإعلام العسكري للقوات اليمنية المشتركة» بأن عدداً من عناصر الميليشيات قتلوا وأصيب آخرون بينهم قيادي، في كمين نفذته القوات شرق مديرية التحديت.

وتقول الوثيقة الإعلامية لـ«الوية العملاقة» عن مصادر عسكرية

منذ بداية العام الحالي بدت صاروخاً باليستياً، و12 طائرة مسيرة، كما هاجمت المدينة بثلاثة صواريخ «كاتيوشا» عشوائية، و6 قذائف «هاون» وسبع عبوات ناسفة، كلها وقعت بعيداً عن الجبهات.

وذكرت هذه التقارير أن هذه الهجمات بالصواريخ والقذائف والطيران المسير أدت إلى مقتل 104 مدنيين، بينهم 3 نساء و15 طفلاً، كما جرحت 180 مدنياً؛ بينهم 12 امرأة و30 طفلاً.

ومع تصاعد الحساخسار التي تتكبدتها الجماعة، اعترضت وسائل إعلامها أمس (الأحد) بتشجيع عدد من عناصرها يرجح أنهم قتلوا خلال المواجهات والضربات الجوية لتحالف دعم الشرعية في جبهات مأرب.

وذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبا» أن قادة الجماعة

الحوثية المدعومة من إيران، في جبهات شمال غربي مأرب».

وذكر الموقع أن «المدفعية استهدفت تعزيزات وتجمعات الميليشيا في جبهتي الكسارة ومحزام ماس، وكبدتها خسائر كبيرة في الأرواح والعناء، في حين أسقطت القوات طائرتين مسيرتين مفخختين أطلقتها الميليشيات؛ في جبهة صرواح، بالترامان مع شن مقاربات تحالف دعم الشرعية ضربات عدة استهدفت بها تعزيزات حوثية في جبهة المشجع، ودمرتها».

وتواصل الميليشيات الحوثية أعنف هجماتها على مأرب من أكثر من اتجاه منذ فبراير (شباط) الماضي، في سياق سعدها للسيطرة على المحافظة النفطية. وكانت تقارير حكومية سابقة أفادت بأن الميليشيات استهدفت

نتيجة طبيعية لحالة الانقسام والخلافات بين القوى السياسية والاجتماعية الأفغانية، وعدم حرص الصوف وتوحيد الجهود تحت إدار القيادة الرسمية، وتفويت الإجماع الدولي في دعم الحكومة والشعب الأفغاني لحسم المعركة منذ عام 2001؛ وفق تعبيره.

وفي حين عقد الناشطون اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي مقارعة بين الأوضاع التي قادت الحوثيين للسيطرة على صنعاء، وسيطرة «طالبان» على العاصمة كابل، دعا الإيراني «القوى السياسية وكل اليمنيين» لأخذ الدروس والعبر من التجربة الباراو إيراني إلى «الجهود والمصير القاتم الذي وصلت إليه، وتغليب المصلحة الوطنية، وطى صفحة الماضي، ونبت كل من إيران، إلى ما أبدته الشرعية من تجارب تجاه مختلف هود حرساً على تعزيز الأمن الدولي، في وقت استمرت فيه الميليشيات الحوثية في تصعبها وتهديدها بالملاحقة الدولية ونقضها مختلف الاتفاقات».

ونقلت وكالة «سبا» عن نائب الرئيس اليمني أنه «جدد التأكيد على أهمية مضاعفة الضغوط الدولية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن، والحد من استمرار مهددات الأمن والاستقرار الدوليين التي تمارسها جماعة الحوثي الانقلابية».

في غضون ذلك، دعا وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة الشرعية معمر الأرياني، والقوى السياسية إلى توحيد صفوفها، مستعداً تطورات الأحداث في أفغانستان، بحسب ما جاء في تصريحات رسمية. وقال الأرياني إن «ما يحدث في أفغانستان من مساقط للمدن والأقاليم بيد حركة (طالبان)،

واصت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، أمس (الأحد)، هجماتها باتجاه مدينة مأرب اليمنية، بالتوازي مع استمرار خروقتها للهدنة الأممية في محافظة الحديدة (غرب)، في حين جددت الشرعية اليمنية مطالبها لتكثيف الضغوط الدولية على الجماعة الانقلابية لإرغامها على تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وذكرت المصادر الرسمية أن نائب الرئيس اليمني، علي محسن الأحمر، تطرق خلال نقاشه في الرياض مع السفير الإسباني الباراو إيراني إلى «الجهود الأممية لإحلال السلام في اليمن وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران، إلى ما أبدته الشرعية من تجارب تجاه مختلف هود حرساً على تعزيز الأمن الدولي، في وقت استمرت فيه الميليشيات الحوثية في تصعبها وتهديدها بالملاحقة الدولية ونقضها مختلف الاتفاقات».

ونقلت وكالة «سبا» عن نائب الرئيس اليمني أنه «جدد التأكيد على أهمية مضاعفة الضغوط الدولية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن، والحد من استمرار مهددات الأمن والاستقرار الدوليين التي تمارسها جماعة الحوثي الانقلابية».

في غضون ذلك، دعا وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة الشرعية معمر الأرياني، والقوى السياسية إلى توحيد صفوفها، مستعداً تطورات الأحداث في أفغانستان، بحسب ما جاء في تصريحات رسمية. وقال الأرياني إن «ما يحدث في أفغانستان من مساقط للمدن والأقاليم بيد حركة (طالبان)،

تدمير «باليستي» أطلقه الحوثيون تجاه نجران

الرياض: «الشرق الأوسط» اعترضت الدفاعات الجوية السعودية ودمرت صاروخاً باليستياً أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية تجاه نجران أمس.

وأوضح تحالف دعم الشرعية في اليمن أن المحاولات العدائية من الميليشيات الحوثية مستمرة في استهداف المدنيين والأعيان المدنية، مؤكداً اتخاذ الإجراءات العملية لحماية المدنيين والأعيان المدنية من المحاولات العدائية.

وأعربت الإمارات والكويت ومنظمة التعاون الإسلامي عن استنكار وإدانة شديدين حيال استهداف المدنيين والأعيان المدنية.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية في بيان أن استمرار هذه الهجمات الإرهابية لجماعة الحوثي يعكس تحديها السافر للمجتمع الدولي واستخفافها بجميع القوانين والأعراف الدولية، وحث المجتمع الدولي على اتخاذ موقف فوري وحاسم لوقف هذه الأعمال المخكرة، التي تستهدف المنشآت الحيوية والمدنية وأمن المملكة، وإمادات الطاقة واستقرار الاقتصاد العالمي، مؤكداً أن استمرار هذه الهجمات في الأونة الأخيرة يعد تصعيداً خطيراً ودليلاً جديداً على سعي هذه الميليشيات إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة.

وذكرت البيان تضامن الإمارات الكامل مع السعودية

في سبيل الحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها.

3 ملايين تلميذ لن يتمكنوا من الدراسة بسبب فقر عائلاتهم

الحوثيون يستهلون العام التعليمي الجديد بتوسيع الجبايات



تلاميذ ومعلمتهم داخل فصل بمدرسة في صنعاء (أ.ب.)

النزوح والتهمجر من أسباب التسرب الدراسي، وتقدر نسبة الأطفال الذين فقدوا وثائقهم بأكثر من 15 في المائة من نسبة الطلاب النازحين في المحافظة. هذه الأوضاع التي يعيشها الطلبة

تستخدمها سلطة الأمر الواقع لتلغيم الطلاب بمبادئ الكراهية والعداوة والحنف تمهيداً لاستقطابهم وتجنيدهم للقتال معهم في جبهات الحرب».

عدن: محمد ناصر

استهدفت الميليشيات الحوثية العام الدراسي الجديد بتوسيع الجبايات لمصلحة ما أطلقت عليه «صندوق دعم المعلمين» حيث فرضت على كل طالب دفع مبلغ شهري لصالح هذا الصندوق

وفرضت رسوماً على المدارس الأهلية، في وقت تواجه فيه العملية التعليمية عاماً مأساوياً أكثر من سابقه، حيث تشير التقديرات إلى أن أكثر من ثلاثة ملايين طفل لن يتمكنوا من الالتحاق بالمدارس هذا العام وأن العدد مرشح للزيادة في ظل الفقر المدقع الذي تعيشه غالبية السكان.

وفي ظل الارتفاع الكبير في الأسعار واعتماد 80 في المائة من السكان على المساعدات الغذائية، شكا أولياء أمور من عدم قدرتهم على إلحاق أبنائهم بالمدارس بسبب عجزهم عن تسديد بقية الديون المتراكمة عليهم من أعوام سابقة للمدارس الأهلية، فيما تسبب انقطاع الرواتب وفرض الميليشيات عناصرها كعملة للفكر الطائفي في تدهور العملية التعليمية بشكل كبير جداً.

ويقول علي وهو موظف حكومي لـ«الشرق الأوسط» إن إنشاءه الأربعة سيكونون هذا العام خارج المدرسة ومثله كثيرون، لأن عليه متآخرات رسوم عامين

استهدفت الميليشيات الحوثية العام الدراسي الجديد بتوسيع الجبايات لمصلحة ما أطلقت عليه «صندوق دعم المعلمين» حيث فرضت على كل طالب دفع مبلغ شهري لصالح هذا الصندوق

وفرضت رسوماً على المدارس الأهلية، في وقت تواجه فيه العملية التعليمية عاماً مأساوياً أكثر من سابقه، حيث تشير التقديرات إلى أن أكثر من ثلاثة ملايين طفل لن يتمكنوا من الالتحاق بالمدارس هذا العام وأن العدد مرشح للزيادة في ظل الفقر المدقع الذي تعيشه غالبية السكان.

وفي ظل الارتفاع الكبير في الأسعار واعتماد 80 في المائة من السكان على المساعدات الغذائية، شكا أولياء أمور من عدم قدرتهم على إلحاق أبنائهم بالمدارس بسبب عجزهم عن تسديد بقية الديون المتراكمة عليهم من أعوام سابقة للمدارس الأهلية، فيما تسبب انقطاع الرواتب وفرض الميليشيات عناصرها كعملة للفكر الطائفي في تدهور العملية التعليمية بشكل كبير جداً.

مشروعات مصرية لتحسين استغلال الموارد المائية

السياسي ومدير الاستخبارات الأميركية يبحثان ملف السد الإثيوبي

السياسي ومدير الاستخبارات الأميركية يبحثان ملف السد الإثيوبي

السياسي ومدير الاستخبارات الأميركية يبحثان ملف السد الإثيوبي

السياسي ومدير الاستخبارات الأميركية يبحثان ملف السد الإثيوبي

السياسي ومدير الاستخبارات الأميركية يبحثان ملف السد الإثيوبي

السياسي ومدير الاستخبارات الأميركية يبحثان ملف السد الإثيوبي

السياسي ومدير الاستخبارات الأميركية يبحثان ملف السد الإثيوبي

السياسي ومدير الاستخبارات الأميركية يبحثان ملف السد الإثيوبي

السياسي ومدير الاستخبارات الأميركية يبحثان ملف السد الإثيوبي

أكد عزم الجيش على قطع الطريق أمام أي انقلاب عسكري

البرهان يتعهد حماية الانتقال الديمقراطي في السودان

البرهان يتعهد حماية الانتقال الديمقراطي في السودان

البرهان يتعهد حماية الانتقال الديمقراطي في السودان

البرهان يتعهد حماية الانتقال الديمقراطي في السودان

البرهان يتعهد حماية الانتقال الديمقراطي في السودان

البرهان يتعهد حماية الانتقال الديمقراطي في السودان

البرهان يتعهد حماية الانتقال الديمقراطي في السودان

البرهان يتعهد حماية الانتقال الديمقراطي في السودان

البرهان يتعهد حماية الانتقال الديمقراطي في السودان

فوضى في كابل بعد سقوط الحكومة... وأشرف غني يرحل لتفادي «إراقة الدماء»

«طالبان» تعيد عقارب الساعة في أفغانستان 20 عاماً



أفغان يحتشدون أمام مصرف في كابل سحب مدخراتهم مع وصول «طالبان» إلى العاصمة الأفغانية (أب).



مقاتلو «طالبان» في جلال آباد أمس (إب.أ)

كابل - لندن، الشرق الأوسط،

أعدت حركة «طالبان» عقارب الساعة 20 عاماً في أفغانستان بعدما نجحت في إطاحة الحكومة الأفغانية والسعودة فعلياً إلى السلطة التي خرجت منها نتيجة الغزو الأميركي عام 2001. ونجح مقاتلو الحركة في الوصول إلى كابل صباح أمس بعدما سيطروا في الأيام الماضية على كامل البلاد باستثناء العاصمة التي شهدت فوضى واسعة في ظل حركة نزوح للمواطنين والمسؤولين في حكومة الرئيس أشرف غني الذي تنحى و غادر البلاد إلى طاجيكستان. وأسرت حركة «طالبان» مقاتليها بعدم دخول قلب العاصمة والبقاء على أطرافها، وتعدت بعدم إيداع مناصري الحكم السابق. لكنها أعلنت لاحقاً أن مقاتليها دخلوا العاصمة لمنع الفوضى، كما سيطروا على القصر الرئاسي.

وقال نذير الله مجاهد، المتحدث باسم «طالبان»، في بيان: إن الحركة تجري محادثات مع الحكومة المدعومة لتسليم كابل سلماً. وجاء في بيان الحركة أن «مقاتلي (طالبان) في وضع الاستعداد على جميع مداخل كابل لحين الاتفاق على انتقال السلطة سلماً وبشكل فوري». وبينما تجمع مقاتلو «طالبان» حول المدينة، قالت 3 مصادر دبلوماسية لوكالة «رويترز» إن علي أحمد جلال، الأكاديمي المقدم في الولايات المتحدة ووزير الداخلية الأفغاني السابق، من المرشحين لتعيينه رئيساً

للإدارة المؤقتة في كابل.

وتحاول «طالبان»، التي عرفت خلال حكمها السابق بإبعاد المقاتلين عن المدارس وتطبيقها مفهومها متشدداً للشرطة الإسلامية، إظهار وجه أكثر حداثة فيما يبدو، حسب «رويترز». وقال سهيل شاهين، وهو متحدث آخر باسم «طالبان»، إن الحركة ستحمي حقوق المرأة وحريات وسائل الإعلام والعمال والديبلوماسيين. وتابع قائلاً: «هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)»: «نطمئن الناس، خصوصاً في مدينة كابل، إلى أن أوضاعهم وأرواحهم في أمان»، مضيفاً أن من المتوقع نقل السلطة في غضون أيام.

وقال شاهين أيضاً: «نريد حكومة إسلامية جامعة، مما يعني أن جميع الأفغان سيكونون ممثلين في هذه الحكومة»، مضيفاً: «ستحدث عن ذلك في المستقبل، عندما يحدث الانتقال السلمي». وأكد المتحدث أن السفارات الدولية وموظفيها لن تكون مستهدفة من جانب مقاتلي «طالبان»، وأن بإمكانها البقاء في البلاد. وقال: «ليس هناك أي خطر على الدبلوماسيين والمنظمات الإنسانية، ولا على أي شخص. عليهم جميعاً أن يواصلوا عملهم كما كانوا يفعلون حتى الآن. لن يتعرضوا لأي أذى. يجب أن يبقوا».

وإذ رفض المخاوف من عودة البلاد إلى السيطرة الأولى لـ«طالبان»، على الحكم مع تطبيق صارم جداً للشرطة، صرح شاهين أن مقرري «طالبان» يريدون الآن فتح «فصل جديد» من التسامح. وتابع: «نريد العمل مع جميع الأفغان. نريد فتح فصل جديد من السلام والتسامح والتعايش السلمي والوحدة الوطنية للبلد والشعب الأفغاني». وأكد شاهين أن المخاوف من عمليات انتقامية لا أساس لها. وقال: «نريد من جديد أن نؤكد أنه لن يكون هناك أي انتقام من أي شخص. إذا حدث ذلك، سيُفتتح تحقيق». وأوضح المتحدث أخيراً أن الحركة ستعيد النظر قريباً في

علاقتها مع الولايات المتحدة والتي اتسمت بعقدين من النزاع. وأشار إلى أن «علاقتنا المستقبل، ستعني فقط خياراً متناً». وقال: «لشيء آخر، سيكون هناك فصل جديد من التعاون». وأصاب تقدم «طالبان» بسهولة العالم بالصدمة، خصوصاً أن الولايات المتحدة وغيرها من الدول انفقت مليارات الدولارات على بناء قوتل حكومية أفغانية محلية. وقبل أسبوع واحد فقط، ذكر تقرير للمخابرات الأميركية أن العاصمة الأفغانية يوسعها الصمود 3 أشهر على الأقل.

وأظهر مقطع مصور وزعته «طالبان» أناسا يهطلون ويكبرون مع دخول شاحنات المدينة وعلى متنها مقاتلون يرفعون الأسلحة إلى المطار. وقال أحد السكان لـ«رويترز»: «إيران أعلنت الأحد إقامة مخيمات في 3 أقاليم على الحدود مع أفغانستان لتوفير ماوى مؤقتة للأفغان الفارين من بلادهم. وفي موسكو، ذكرت وكالة «تاس» أن لبدء إن السفارة الروسية في كابل لا ترى تهديداً من التطورات التي تسببها المدينة، ولا ترى حاجة لإخلائها في الوقت الحالي. وقالت السفارة الروسية: «لن يوقف في كابل متوتر بعض الشيء»، لكن ليست هناك حرب دائرة في المدينة».

وقال سكان إن العديد من شوارع كابل يعج بالسيارات وإن الناس يحاولون إما العودة إلى منازلهم سريعاً أو الوصول إلى المطار. وقال أحد السكان لـ«رويترز» عبر الهاتف: «البعض ترك المفاتيح في السيارة وبدأ يسير على قدميه إلى المطار». وأضاف: «الجميع يعودون إلى منازلهم خوفاً من القتال». وتدفق الأفغان على كابل خلال الأيام الماضية، فراراً من أقاليمهم، خوفاً من عودة الحكم الإسلامي المتشدد. وفي الساعات الأولى من صباح الأحد، شوهد لاجئون من أقاليم تسيطر عليها «طالبان» ينزلون متعلقاتهم من سيارات أجرة، وأسر واقفة أمام

واشنطن مستعدة للاعتراف بحكومة «طالبانية» إذا كانت «لا تؤوي إرهابيين»

واشنطن، علي بردى

مع دخول حركة «طالبان» إلى كابل، سزعت إدارة الرئيس جو بايدن وتيرة عمليات الإجراء للرعاعيا الأميركية والأجانب، وكذلك كثير من المسؤولين في الحكومة الأفغانية والأفغان الذين كانوا يعملون مع الجيش الأميركي من العاصمة التي صارت الرمز الأخير لعودة الديمقراطية إلى الحكم بعد 20 عاماً من إطاحتها رداً على هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 الإرهابية ضد الولايات المتحدة.

وفيما سقطت الولايات والمدن الأفغانية الواحدة تلو الأخرى بسرعة قياسية على أيدي مقاتلي «طالبان» الذين دخلوا كابل مساء أمس، أعطت إدارة بايدن إشارة أولى إلى استعدادها للتعامل والاعتراف بحكومة أفغانية تهيمن عليها «طالبان» إذا كانت «تدعم الحقوق الأساسية» للشعب الأفغاني «ولا تؤوي إرهابيين».

وباشترت القوات الأميركية

عمليات الإجراء التي وصفت بأنها فوضوية ومحمومة للديبلوماسيين والمدنيين الأميركيين. وهبطت طائرات الهليكوبتر الواحدة تلو الأخرى، ومنها طائرات هليكوبتر عملاقة بمحركين من طراز «تشينوك» وطائرات من طراز «بلاك هوك» السريعة التي كانت العمود الفقري للحرب الطاحنة، ثم أقلعت محملة بالركاب. وأضيئت سماء كابل بالنفابل الضخمة خلال ساعات الليل. وبين الذين جرى إجلائهم مجموعة أساسية من الدبلوماسيين الأميركيين الذين خططوا للبقاء في السفارة في كابل، وفقاً لمسؤول رفيع أضاف أنهم نظفوا إلى مجمع في المطار الدولي. ووسط شعور بالذعر ساد كابل، تسابقت قوافل من المركبات المدرعة للبحث عن الأمان في مقر ما كان مركزاً لعمليات حلف شمال الأطلسي (الناتو). وحلقت طائرات «الاباتشي» الحربية في سماء المنطقة.

واعتاد مدرج المطار ببدايات من الزلزال الرسمي لدول مختلفة. وانضم هؤلاء إلى مقاتولين وديبلوماسيين ومدنيين حاولوا جميعاً للحاق برحلة ما إلى الخارج. وتم منح أولئك الذين كانوا مؤهلين للطيران أساور خاصة، ما يدل على وضعهم على أنهم غير مقاتلين. لكن بالنسبة لملايين الأفغان، وبينهم عشرات الآلاف الذين ساعدوا الجهود الأميركية في البلاد لسنوات، لم تكن هناك أساور. كانوا عالقين في المدينة، لا يتسارعون عما إذا كانت «طالبان» ستدخل.

بينما دافع بايدين عن قراره البقاء وسحب آخر القوات الأميركية من أفغانستان بحلول 11 سبتمبر، أصبحت الإدارة قلقة بشكل متزايد في شأن الصور التي يمكن أن تثير كارثة أخرى في السياسة الخارجية؛ سقوط سايغون في نهاية حرب فيتنام عام 1975. وعكس قرار بايدين إرسال الآلاف من الجنود حال التخبط التي تعانيتها واشنطن، التي شهدت انتقادات لطريقة تعامل الإدارة الحالية وسوء تقديرها لعمليات الوضع مع سيطرة الحركة المتشددة على البلاد، بعدما انفقت

الولايات المتحدة نحو تريليون دولار، بما في ذلك زهاء 80 مليار دولار على إعادة بناء الجيش والقوى الأمنية الأخرى في أفغانستان. وعزا بايدين كثيراً من الفوضى إلى جهود الرئيس السابق دونالد ترمب لإنهاء الحرب، والتي اعتبر بايدين أنها وضعت في مكان صعب مع تحدي «طالبان» للحكومة الأفغانية. وقال بايدين: «عندما توليت المنصب، ورثت صفقة عقدها سلفي - ودعا إليها (طالبان) لمناقشتها في كامب ديفيد عشية 11 سبتمبر 2019 - ما جعل (طالبان) في مكان صعب مع تحدي «طالبان» الذي يترأس وجود القوات الأميركية في أفغانستان، اثنتان من الجمهوريين، واثنان من الديمقراطيين. لن أمر هذه الحرب إلى (رئيس) خامس».

وأذهل التقدم السريع لـ«طالبان» كثيرين في البيت الأبيض، علماً بأن «البنيتاغون» وجّه تحذيرات كثيرة إلى بايدين، حتى قبل توليه منصبه

في شأن احتمال اجتياح «طالبان» للجيش الأفغاني، لكن التقديرات الاستخباراتية، التي تبين الآن أنها أخطأت الهدف بشكل كبير، قدرت أن ذلك يمكن يحصل في غضون 18 شهراً، وليس في أسابيع. وكان بايدين أعطى «البنيتاغون» مهلة حتى 31 أغسطس (آب) الحالي لاستكمال سحب القوات من أفغانستان. وكان من المقرر أن تُبقي الولايات المتحدة نحو 650 جندياً للمساعدة في حماية الوجود الدبلوماسي الأميركي في البلاد. وأكد بايدين أنه غير نادم على وقف الحرب. غير أن الجمهوريين انتقدوا الاستحباب باعتباره خطأ وسوء تخطيط، على رغم عدم وجود رغبة سياسية كبيرة من أي من الطرفين لإرسال قوات جديدة لمحاربة «طالبان». وقد أعطى توجيهات وزير الخارجية أنتوني بلينكن لدعم الرئيس الأفغاني أشرف غني ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية عبد الله عبد الله وغيرهما والمشاركة مع القادة

الإقليميين في السعي إلى تسوية سياسية مع «طالبان». ودافع بلينكن أمس عن قرار بايدين سحب القوات من أفغانستان، حتى مع اقتراب سيطرة «طالبان» على السلطة، معتبراً أن الهجوم الحالي كان سيحصل حتى لو بقيت الولايات المتحدة. ولكنه أقر عبر شبكة «سي إن إن» للتلفزيون بأن قوات الأمن الأفغانية لم تكن قادرة على الدفاع عن البلاد، وأن هجوم «طالبان» تقدم بشكل أسرع مما كان متوقعاً. وقال: «كنا في أفغانستان لغرض واحد مهمين، للتعامل مع الأشخاص الذين هاجمونا في 11 سبتمبر»، مضيفاً أنه «لهذا السبب ذهبنا إلى هناك قبل 20 عاماً».

وعلى مدى تلك السنوات العشرية، قدمنا (رئيس) نيكسون «القاعدة» (أسامة) بن لادن في العدالة». واعتبر أنه جرى إلى حد كبير تقليل التهديد الذي يشكله (تنظيم القاعدة) في أفغانستان على الولايات المتحدة، لدرجة عدم قدرته على شن مثل هذا الهجوم مرة أخرى

من أفغانستان». وأرد كثر تصريحات الرئيس أن بقاء القوات الأميركية لن يغير النتيجة الحالية، رأى أن المنافسين الاستراتيجيين أميركا «لن يفضلوا أي شيء أكثر» من بقاء القوات الأميركية في الشرق الأوسط لعدة سنوات أخرى. وقال بلينكن لـ«سي إن إن»: أيضاً: «هذه ليست سايغون. لقد دخلنا أفغانستان قبل 20 مع من هاجمونا في 11 سبتمبر. لقد أنجزنا هذه المهمة».

وأوضح أن الولايات المتحدة «تضاعف جهودها» لإجلاء المترجمين والفوريين والمترجمين الأفغان المعرضين للخطر من «طالبان» بسبب مساعدة القوات الأميركية.

وعندما سئل عما إذا كانت الولايات المتحدة ستعترف في أي وقت بـ«طالبان» حكومة شرعية، أجاب أن «الحكومة الأفغانية المستقبلية التي تدعم الحقوق الأساسية لشعبها ولا تؤوي الإرهابيين هي حكومة يمكننا العمل معها والاعتراف بها».

سفير أفغاني سابق: الولايات المتحدة سوّقت لقبول بـ«طالبان»

الرياض، عمر البديوي

قال السفير الأفغاني السابق لدى السعودية سيد جلال كريم إن تعنت الرئيس الأفغاني أشرف غني وعدم جديته في التوصل لاتفاق حقيقي مع «طالبان»، تسبب في تسريع انهيار الولايات الأفغانية في يد عناصر الحركة، بالإضافة إلى خسارة الحكومة الأفغانية لحلفائها من دول الجوار وفقدانها المصداقية وتضرر سمعتها من استمراء الفساد.

وقال كريم في حديث مع «الشرق

الأوسط» إن الحكومة الأفغانية خسرت حلفاءها، ومن بينهم الصين وروسيا وإيران والولايات المتحدة وأوروبا، وقد اتفقوا جميعاً على أن الحل هو تشكيل حكومة انتقالية تشمل «طالبان»، وبقية المكونات السياسية الأفغانية. لكن الرئيس غني كان يرفض مع تعذر تحقيق إجماع داخلي على يده، وكان يحتفي بتجهيز الأفغان للحرب لا للمصالحة، ويتهجم جيران البلاد بالنسب في استفحال النزاع وسحب السفراء من بعض الدول.

وأضاف: «خلال الفترة الماضية، واصلت حركة التمرد التي قادها الجهادي القضيائي فيها، لكن محطلين يرون أن دوره على رأس «طالبان» سيكون رمزياً أكثر منه عملياً. وأخوند زاده نجح عالم دين واصله من قندهار قلب منطقة البشتون في جنوب أفغانستان ومهد «طالبان». وقد بايعه على الفور آيين الظواهري زعيم تنظيم القاعدة.

تولى أخوند زاده المهمة الحساسة المتعلقة في توحيد «طالبان» التي مرزها صراع عنيف على السلطة بعد وفاة الملا منصور وكشف عن إخفاؤها لسنوات في 2016. الملا هبة الله أخوند زاده: عُين قائداً لـ«طالبان» في مايو (أيار) 2016 أثناء انتقال سريع للسلطة بعد أيام من وفاة سلفه اختر محمد منصور الذي قتل في غارة لطائرة أميركية مسيرة في باكستان. قبل تعيينه، لم يكن يُعرف سوى القليل عن أخوند زاده الذي كان اهتمامه منصبا حتى ذلك الحين على المسائل القضائية والدينية أكثر من فن

القرى والأطراف بما يصل إلى نسبة 50 في المائة، وقد أجرت اتصالاتها برزعماء القبائل لتوسيع سيطرتها، وهو الذي أشاع جوا من الإحباط بين قيادات الجيش الأفغاني، ودفنهم إلى تسليم مناطقهم لـ«طالبان» التي كانت في المقابل تشجعهم على ذلك، وربما تسلمهم مستحقاتهم من الرواتب المتأخرة، مع زيادة ملحوظة في الحرب الاستخباراتية والإلكترونية التي تتبنى رواية «طالبان». وتوقع سيد جلال سيناريوهم لمستقبل البلاد؛

كان أراداً في حال تماشك الحكومة، وأجرت مفاوضات مطولة مع «طالبان» لكن ذلك انتهى الآن.

أطلق سراحه في 2014 مع 5 معتقلين أفغان من سجن غوانتانامو. ومقاتلو حقاني المعروفون باستقلاليتهم ومهاراتهم القتالية وتجارتهم المربحة، هم المسؤولون على ما يبدو عن عمليات «طالبان» في المناطق الجبلية في شرق أفغانستان، ويعتقد أن تخافهم سيد على قرارات الحركة.

● الملا يعقوب: هو نجل الملا محمد عمر، ورئيس اللجنة العسكرية التي تتمتع بنفوذ كبير في «طالبان»، حيث تضرر التوجهات الاستراتيجية للحرب ضد الحكومة الأفغانية. ويشكل ارتباطه بوالده الذي كان مقاتلو الحركة يجعلونه بصحة رابعة متحركة لهم. عامل توحيد الحركة واسعة ومتنوعة إلى هذا الحد مع ذلك، ما زال الدور الذي يلعبه داخل الحركة موضع تكهنات. ويعتقد بعض المحللين أن تعيينه رئيساً لهذه اللجنة في 2020 كان مجرد إجراء رمزي.

أبرز قادة «طالبان» الحاليين

عمر الذي توفي في 2013 لكن لم يُكشف عن موته إلا بعد سنتين. على غرار العديد من الأفغان، تغيرت حياته بسبب الغزو السوفياتي في 1979 وأصبح مجاهداً، ويُعتقد أنه قاتل إلى جانب الملا عمر. في 2001 بعد التدخل الأميركي وسقوط نظام «طالبان»، قيل إنه كان جزءاً من مجموعة صغيرة من المتحمردين المتدينين لاتفاق يعترفون فيه بإدارة كابل. لكن هذه المبادرة باءت بالفشل. كان الملا برادر القائد العسكري لـ«طالبان» عندما اعتقل في 2010 بمدينة كراتشي الباكستانية. وقد أطلق سراحه في 2018 تحت ضغط من واشنطن خصوصاً. ويلقى برادر احتراماً لدى مختلف فصائل الحركة، وقد تم تعيينه رئيساً لكتبتها السياسية في الدولة. ومن هناك، قاد المفاوضات مع الأميركيين التي أدت إلى انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان ثم محادثات السلام مع

عمر الذي توفي في 2013 لكن لم يُكشف عن موته إلا بعد سنتين. على غرار العديد من الأفغان، تغيرت حياته بسبب الغزو السوفياتي في 1979 وأصبح مجاهداً، ويُعتقد أنه قاتل إلى جانب الملا عمر. في 2001 بعد التدخل الأميركي وسقوط نظام «طالبان»، قيل إنه كان جزءاً من مجموعة صغيرة من المتحمردين المتدينين لاتفاق يعترفون فيه بإدارة كابل. لكن هذه المبادرة باءت بالفشل. كان الملا برادر القائد العسكري لـ«طالبان» عندما اعتقل في 2010 بمدينة كراتشي الباكستانية. وقد أطلق سراحه في 2018 تحت ضغط من واشنطن خصوصاً. ويلقى برادر احتراماً لدى مختلف فصائل الحركة، وقد تم تعيينه رئيساً لكتبتها السياسية في الدولة. ومن هناك، قاد المفاوضات مع الأميركيين التي أدت إلى انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان ثم محادثات السلام مع

أكثر من 28 قتيلاً و100 مصاب بانفجار خزانات وقود «غير شرعي»

لبنان يعلن الحداد بعد كارثة حريق عكار



أهالي قرية التليل في عكار (شمال لبنان) أحرقوا منزل صاحب الأرض التي كانت تحوي خزانات الوقود (د.ب.أ)

لمع إن شقيقيهما ماتا من أجل البنزين؟»: مصيفا: «الله يحرق قلبهم مثلما حرقوا أولادنا».

مفجوع يبكي بعدما فقد ولديه في الانفجار. وظهر الولد وهو يقول: «ماذا أقول لأولادي هل أقول

يتحدث عن مواطنين يحترقون. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لوالد

انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي حريقاً كبيراً في موقع الانفجار سمع فيها صوت رجل

بيروت، «الشرق الأوسط»

تسبب تخزين الوقود غير الشرعي في بلدة التليل في منطقة عكار بشمال لبنان، بانفجار ضخم أودى بحياة 28 شخصاً على الأقل بينهم عسكريون، وإصابة أكثر من 100 آخرين بحروق بعضها بالغ الخطورة. وأعلنت رئاسة الوزراء حاداً وطيناً على ضحايا الكارثة اليوم الاثنين.

وأظهرت مقاطع فيديو تم تداولها جثثاً متفحمة تشتعل فيها النيران، التي اندلعت جراء انفجار أحد الخزانات وامتداد النار إلى خزانات أخرى داخل قطعة أرض تستخدم لتخزين البحص في بلدة التليل - عكار، كان صادرة الجيش لتوزيع ما دخله على المواطنين، مما أدى إلى سقوط عدد من الإصابات بين مدنيين وعسكريين. ولم يتم التمكن بعد من السبب المباشر الذي أدى إلى الانفجار وسط تضارب في الروايات التي أدلى بها مصابون وشهود عيان، فيما أشار الجيش اللبناني إلى أنّ التحقيقات بوشرت بإشراق القضاء المختص معرفة ملابسات الانفجار.

وقال مصدر أمني لبناني لـ«الشرق الأوسط»: إن التحقيقات تتركز على «فرضية إشعال النار عمداً، أو حصول خطأ بشري أدى إلى الكارثة»، وأفادت

الوكالة الوطنية للإعلام بأن أغلب الضحايا هم من الذين تجمعوا حول الخزانات لتعبئة البنزين في بلدة التليل، فيما تحدث شهود عيان عن وجود حوالي 200 شخص في مكان وقوع الانفجار. وقال شهود إن سبب الانفجار هو

قيام شخص باستخدام ولاعته قرب سادة البنزين السريعة الاشتعال، فيما تحدث آخرون عن قيام نجل صاحب الأرض التي ضبطت عليها الخزانات بإطلاق

بيروت، «الشرق الأوسط»

طلب لبنان من المجتمع الدولي والدول الصديقة مساعدته في علاج المواطنين الذين أصيبوا أمس إثر انفجار لخزان للمحروقات في منطقة عكار شمال لبنان.

وجاء الانفجار الذي أودى بحياة أكثر من 28 شخصاً وأدى إلى جرح نحو 100 آخرين، في وقت تعاني فيه المستشفيات في لبنان من نقص حاد بالمستلزمات الطبية والأدوية فضلاً عن أزمة محروقات

تهدد بإبطاء مولدات المستشفيات ما يهدد حياة المرضى في ظل اقتران تغذية كهرباء الدولة على ساعات قليلة.

وناشد وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن إجراء الجرحى إلى خارج لبنان للعلاج فيما تواصل قائد الجيش جوزيف مع نظرائه الأردني والقطري والمصري لتأمين مواد طبية ووحدات دم لمعالجة جرحى الانفجار، كما ناشد الأمين العام لليئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير جميع الجمعيات

والمؤسسات الدولية العاملة في لبنان، تسليم ما توافر لديها من أدوية وأمصال ومستلزمات طبية خاصة بمعالجة الحروق من الدرجتين الثانية والثالثة إلى مستشفيات عكار وطرابلس والتنسيق مع الهيئة العليا للإغاثة بهذا الخصوص. وقال نقيب المستشفيات الخاصة في لبنان سليمان هارون إن المستشفيات تعاني من نقص حاد في المستلزمات الطبية والأدوية خصوصاً تلك المستخدمة في علاج الحروق ومنها المضادات

مستشفيات لبنان عاجزة عن معالجة مصابي انفجار عكار

الحوية لافتاً في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن المستشفيات استخدمت أمس مخزونها وما استطاعت تأمينه إلا أنها من الممكن أن تواجه مشاكل في الأيام القادمة ولا سيما أن علاج الحروق يحتاج إلى أسابيع ويستهلك الكثير من المستلزمات الطبية. وأشار هارون إلى أن المستشفيات كانت تفقد الأمصال وهي ضرورية لمعالجة الجرحى إلا أن شركة «الفا» وهي أكبر معمل للأدوية في لبنان سترسل استثنائياً أعداداً من الأمصال

إلى المستشفيات. ولفت هارون إلى أن التحدي الأكبر الذي واجه المستشفيات أمس هو عدم وجود مراكز مخصصة للحروق في لبنان، إذ هناك فقط مركزان، واحد في الشمال استقبل 16 مصاباً يعاني من حروق، وآخر في بيروت في مستشفى الجيتاوي والذي استقبل 9 حالات، فيما عدد الإصابات بالحروق أكثر من ذلك بكثير ويعمل حالياً وبالتنسيق مع وزارة الصحة على نقلهم للعلاج في مصر وتركيا وربما الأردن، موضحاً أن الجرحى الآخرين

عون يتحدث عن جماعات متشددة... والحريري يطالبه بالاستقالة

جولة اتهامات جديدة بين «الوطني الحر» و«المستقبل»

جبران الذي يقول إن عكار أصبحت وكأنها خارج الدولة»، وأضاف الحريري «لا يا فخامة الرئيس، عكار ليست قنذار، وليست خارج الدولة، فخامتكم أصبحت خارج

الدولة ورئيساً لجمهورية التيار العموني، وعكار مظلومة منك ومن عهدك، والنار اشتعلت بقلبيها قبل أن تشتعل بخزانات التهريب»، ورأى أنّ عكار حركت أوجاع جميع اللبنانيين ولم تتحرك فيها أدوات الفتنة وأن رئيس الجمهورية يرى من أوجاع الناس فتنة بينما هي صرخة تلعو في وجه الرئيس وتقول مرحل يا فخامة الرئيس، مرحل.

من جهة أخرى تبادل التيار الاتهامات حول علاقة نوابيها بصاحب الأرض التي كان عليها الخزان الذي تسبب بالانفجار.

ويخطفون الصهاريج، مضيفاً في تغريدة له أنه يجب إعلان عكار منطقة عسكرية حماية لأمنها ولكل أهلها.

وعلق الحريري على كلام باسيل وعون معتبراً أنه من المريب أن تتقاطع مواقف رئيس الجمهورية مرة جديدة مع مواقف رئيس «التيار الوطني الحر» وأن يُسمع منهما كلام منسوخ يتناول عكار والشمال بالتهمة الماطلة، مطالبا رئيس الجمهورية بالرحيل. ونسأله الحريري في بيان له كيف يجيز عون لنفسه أن يلفظ فوق أوجاع الناس في عكار يتحدث عن اجتماع مجلس الدفاع عن أنشطة جماعات متشددة لخلق نوع من الفوضى والفلتان الشمالي، مضيفاً «وأي صدفه يلتقي فيها رئيس الجمهورية مع صوره

بيروت، «الشرق الأوسط»

أشعل انفجار خزانات الوقود في عكار والذي ذهب ضحيته أكثر من 28 قتيلاً و100 جريح، سجالاً سياسياً بين التيار «الوطني الحر» و«المستقبل» على خلفية تبادل الاتهامات عن علاقة صاحب الأرض التي انفجر عليها خزانات الوقود بنواب من التيارين.

وارتفعت حدة السجال بعدما تحدثت الجمهورية ميشال عون عن من أسماهم جماعات متشددة في الشمال لخلق نوع من الفوضى والفلتان الأمني، فيما تحدث صهره رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل عن خروج عكار عن الدولة ليأتي الرد من رئيس تيار «المستقبل» الرئيس الأسبق للحكومة

«بيك أب» مركونة أمامه، قبل أن يتمكنوا من اقتحامه وإحراقه بالكامل، ماعين الدفاع المدني من المقفودين. وقد أوقفت استخبارات الجيش ابن صاحب قطعة الأرض التي وقع فيها الانفجار لإخماد النيران.

وطلب المجلس الأعلى للدفاع الذي اجتمع أمس بشكل استثنائي بناء على طلب رئيس الجمهورية ميشال عون، إلى الأجهزة العسكرية والأمنية ضبط الوضع العام في منطقة عكار لتفادي أي فلتان أمني وحماية مصالح المواطنين وسلامتهم. كما قرّر المجلس تكليف القوى العسكرية والأمنية والشرطة البلدية فرض الرقابة على مصادر الطاقة وتنظيم توزيعها لمدة شهرين والعمل على تفريغ إقفال المستودعات المخالفة للأصول

والإنفاضة المرعبة الإجراء. وحذّر عون من تسييس المسألة التي وقعت في التليل واستغلال نداء الشهداء لرفع شعارات وإطلاق دعوات داعياً لإظهار أقصى درجات التضامن في هذه الظروف الصعبة، والتعالي على الجراح والانتقامات.

وتعددت أخبارا الحوادث أمام محطات الوقود بسبب خلافات على أحقية الحصول على مادة البنزين، وكان آخرها أمس حيث سجل إصابة شخص برصاصة في رجليه إثر خلاف على محطة وقود في بلدة رباي (شرق لبنان)، فيما أعلن الجيش اللبناني عن ضبط ثمانية خزانات مخدأة تحت الأرض بطريقة احترازية خلف منزل في بلدة النبي عثمان - رأس بعلبك وتحثوي قرابة 200 ألف لتر من مادة المازوت و130 ألف لتر من البنزين معدة للتهريب والتبليغ في السوق السوداء.

وتجمع عدد من المواطنين في مكان الانفجار يبحثون عن أقارب لهم بعضهم لا يزالون في عداد المقفودين. وقد أوقفت استخبارات الجيش ابن صاحب قطعة الأرض التي انفجر فيها خزانات الوقود، بعدما داهمت منزل صاحب مستودعات المحروقات فيما لا يزال والده متوارياً عن الأنظار.

وكان الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي دخلت مباشرة على خط أزمة الوقود في لبنان عبر مداومة محطات الوقود المغلفة لمصادر كميات المحروقات المخزّنة لديها وتوزيعها مباشرة على المواطنين دون مقابل. وأعلن الجيش أول من أمس مصادرة أكثر من 135 ألف لتر من البنزين والمازوت في محطات للوقود.

وبعد الانفجار تجمّع أهالي منطقة التليل في محيط منزل صاحب الأرض التي كان عليها خزانات الوقود محاولين اقتحامه فمنعهم الجيش بداية. وشهد محيط منزل صاحب الأرض عمليات كُرّ وفُرّ بين الأهالي الغاضبين والجيش وسط إصرار على اقتحامه. وبعدها، قام الأهالي بإشعال النيران في محيط المنزل كما أشعلوا سيارة

غير المصابين بحروق استقبلوا في مستشفيات أخرى. وأعلن حسن أن فريقاً من أطباء طوارئ المرمي متخصص بالحروق سيصل اليوم إلى لبنان وأن الوزارة ستستلم غداً موافقة استثنائية لفتح المستشفى التركي المتخصص في صيدا (جنوب لبنان)، مشيراً إلى أنه أتم التوصل مع السلطات في تركيا لتأمين طائرة لإجلاء 4 جرحى يعانون من حروق بليغة، على أن تكون محملة بمستلزمات وأدوية خاصة بالحروق.

والتحقيقات في هذه الجريمة. ورأى البيان أنّ اعتبار رئيس الجمهورية مسؤولاً عن التداعيات والانهيارات المتوالية هو موقف سياسي من حق أي نائب أو مسؤول أو مواطن أن يعبر عنه وينادي به في ضوء اللعبة التي أصابت البلاد في هذا العهد المشؤوم، وابتأت علامة من علامات الانتقال إلى جهنم.

وكان النائب في «التيار الوطني الحر» أسعد درغام والذي اتهم بأنه قريب من صاحب الأرض التي انفجر عليها خزانات الوقود، اعتبر الفجاعة كبيرة والصمت أمام أرواح الأبرياء واجب وأن الاتهامات الرخيصة والاستغلال السياسي مرفوض ومدان، مشدداً على أن من خزن ويخزن هذه المواد مجرم قاتل. وقال درغام في بيان له:

«للتوضيح، صاحب المستودع لا ينتمي إلى (التيار الوطني الحر) ولا ضلّتي به أو بأحد أفراد عائلته على الإطلاق، وأنه ينتمي لتيار سياسي آخر ومعروف الولاء السياسي فيما أعلن الجيش اللبناني عن ضبط ثمانية خزانات مخدأة تحت الأرض بطريقة احترازية خلف منزل في بلدة النبي عثمان - رأس بعلبك وتحثوي قرابة 200 ألف لتر من مادة المازوت و130 ألف لتر من البنزين معدة للتهريب والتبليغ في السوق السوداء.

وتمسّب في هذه الجريمة. ورأى البيان أنّ اعتبار رئيس الجمهورية مسؤولاً عن التداعيات والانهيارات المتوالية هو موقف سياسي من حق أي نائب أو مسؤول أو مواطن أن يعبر عنه وينادي به في ضوء اللعبة التي أصابت البلاد في هذا العهد المشؤوم، وابتأت علامة من علامات الانتقال إلى جهنم.

وكان النائب في «التيار الوطني الحر» أسعد درغام والذي اتهم بأنه قريب من صاحب الأرض التي انفجر عليها خزانات الوقود، اعتبر الفجاعة كبيرة والصمت أمام أرواح الأبرياء واجب وأن الاتهامات الرخيصة والاستغلال السياسي مرفوض ومدان، مشدداً على أن من خزن ويخزن هذه المواد مجرم قاتل. وقال درغام في بيان له:

ورّد نواب عكار في كتلة «المستقبل» مشيرين إلى أنّ رمي الاتهامات جزافاً رداً على آراء وتحليلات وإفادات شهود عيان على وسائل الإعلام والمحاولة الخبيثة عن سابق إصرار وتعمد لتحميل بعض نواب المستقبل مسؤولية ما وقع تشكّل أسلوباً رخيصاً من أساليب «التيار الوطني الحر» وتجارة الدم من جريمة مرقاً بيروت إلى جريمة عكار، مطالبين رئيس الجمهورية بالاستقالة.

وشدّد النواب في بيان لهم على أنهم يمتلكون كامل الجرة لتحمل المسؤولية تجاه الشعب، مطالبين الجهات الأمنية والعسكرية والقضائية المختصة بالإسراع في التحقيقات وتحديد المسؤوليات ومحاسبة كل مقصر ومتورط

إلى أن رمي الاتهامات جزافاً رداً على آراء وتحليلات وإفادات شهود عيان على وسائل الإعلام والمحاولة الخبيثة عن سابق إصرار وتعمد لتحميل بعض نواب المستقبل مسؤولية ما وقع تشكّل أسلوباً رخيصاً من أساليب «التيار الوطني الحر» وتجارة الدم من جريمة مرقاً بيروت إلى جريمة عكار، مطالبين رئيس الجمهورية بالاستقالة.

والمشكلة هي أننا نرى في تيار الحريري ومحمد سليمان، واعتبر البيان أنه معروف أيضاً للقاصي والداني قيام أكثر من نائب في تيار المستقبل في عكار بامتلاك أو رعاية شبكات تخزين وتهريب المحروقات في سوريا، وأنّ هذا ما كان رئيس التيار (باسيل) أعلنه جهارة أمامهم في المجلس النيابي في شهر يونيو (حزيران) الماضي، من دون أن يرتدعوا عن القيام بذلك.

سعد الحريري مؤكداً أنّ عكار ليست قنذار، وأنه على رئيس الجمهورية أن يستقيل. وقال رئيس الجمهورية في مستهل جلسة طارئة للمجلس الأعلى للدفاع إنه سبق وعرض في الجلسة الأخيرة للمجلس منذ أيام تقريراً عن الوضع في منطقة الشمال، وتحديداً أنشطة جماعات متشددة لخلق نوع من الفوضى والفلتان الأمني، مشيراً إلى أنه طلب من قادة الأجهزة الأمنية الاجتماع للتنسيق فيما بينهم واستنتاج الخلاصات لبيني على الشيء مفضاه. بدوره، أشار باسيل إلى أنه سبق ونهه منذ أسبوعين من أن عكار صارت وكأنها خارج الدولة بسبب (أفراد) عصابات المحروقات الذين يقطعون الطرقات ويقتلون المحطات

بيرنز حمل رسالة دعم أميركية للقوى الأمنية اللبنانية

بتأكيد الدعم الأميركي للقوى الأمنية التي تحتمل حالياً العبء الأكبر من تداعيات هذه الأزمة، وبإمكانات متواضعة جداً على المستويات كافة. بيرنز، أمضى أول من أمس ساعات في بيروت قادماً من تل أبيب، وهو في طريقه إلى القاهرة، وقالت إن لقاءته بـ«قائد الجيش العماد جوزف عون وعد من قادة الأجهزة الأمنية» وأكدت المصادر الرسمية لـ«الشرق الأوسط»، أن بيرنز حمل في لقاءته التي عقدها على أفراد من قادة الأجهزة العسكرية والأمنية رسالة دعم أميركية للدور المميز الذي تقوم به القوى الأمنية، للحفاظ على الأمن والاستقرار، في ظل الظروف الاقتصادية والمالية التي تمر فيها مع ارتفاع منسوب الضائقة المعيشية التي تعاني منها، وتشمل الغالبية العظمى من العائلات اللبنانية، والتي بلغت ذروتها مع الكارثة التي أصابت بيروت من جراء انفجار المرفأ.

وإذ لفتت هذه المصادر إلى أن بيرنز تطرق على هامش لقاءاته بهؤلاء القادة إلى تصاعد الأزمة السياسية، في ظل الفراغ المترقب على تعذر تشكيل الحكومة الجديدة، قالت إنه استمع إلى وجهات نظرهم من دون أن يدخل في

المعلومات التي سيرها باسيل، السياسي الذي يديره باسيل، وفيها أن الأجواء ما زالت إيجابية بين الرئيسين وأن عون فوجئ بالشروط التعجيزية الموضوعة من الفريق الأخير من دون أن يوجد من يقصدهم بوضع هذه الشروط. ويبحث السؤال: هل لا يزال ميقاتي على استعداد في الحذر ومدى استعداد عون للمضي في مشاوراته بعيداً عن رفع الشروط، أم أنه يسانر إيجابياً لاتهام مستهدفه بتأخير تشكيلها لعله يلتف على الضغوط الدولية التي تستهدفه وتحمله وصهره باسيل مسؤولية نسف الجهود الرامية إلى إخراج تاليغها من التآزم الذي يحاصرها؟

فالرئيس عون - كما يقول خصومه - لم يعد يهيمه سوى تأمين استمرارية إرثه السياسي بتعويم باسيل حتى لو اضطر لتتوضع مسف مجدداً في نفس الموقع الذي شغله قبل 13 أكتوبر (تشرين الأول) 1990 واضطر بعد هذا التاريخ للجوء إلى السفارة الفرنسية تحت ضغط العملية العسكرية التي نفذتها القوات السورية في حبيته، واضطر لإخلاء القصر الجمهوري في جبدا.

المعلومات التي سيرها باسيل، السياسي الذي يديره باسيل، وفيها أن الأجواء ما زالت إيجابية بين الرئيسين وأن عون فوجئ بالشروط التعجيزية الموضوعة من الفريق الأخير من دون أن يوجد من يقصدهم بوضع هذه الشروط. ويبحث السؤال: هل لا يزال ميقاتي على استعداد في الحذر ومدى استعداد عون للمضي في مشاوراته بعيداً عن رفع الشروط، أم أنه يسانر إيجابياً لاتهام مستهدفه بتأخير تشكيلها لعله يلتف على الضغوط الدولية التي تستهدفه وتحمله وصهره باسيل مسؤولية نسف الجهود الرامية إلى إخراج تاليغها من التآزم الذي يحاصرها؟

فالرئيس عون - كما يقول خصومه - لم يعد يهيمه سوى تأمين استمرارية إرثه السياسي بتعويم باسيل حتى لو اضطر لتتوضع مسف مجدداً في نفس الموقع الذي شغله قبل 13 أكتوبر (تشرين الأول) 1990 واضطر بعد هذا التاريخ للجوء إلى السفارة الفرنسية تحت ضغط العملية العسكرية التي نفذتها القوات السورية في حبيته، واضطر لإخلاء القصر الجمهوري في جبدا.

مع أنه لم يتسلمها، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن لا علم للأخير بهذه الرسالة التي ضلّت طريقها إلى رئاسة المجلس في عين التثنية أو في ساحة النجمة.

ولفت إلى أنه لا مبرر لهذه الرسالة «الضائعة» طالما أن الرئيس عون تحدث عن تفاؤله بتشكيل الحكومة في غضون أيام معدودة، وقال إن من يبيدي تفاؤله لحيال لقاءته مع الرئيس ميقاتي ليس في حاجة إلى تسطير مثل هذه الرسالة التي إن وصلت، فإن البرلمان سيجتمع بعد أسبوع من تاريخ وصولها للنظر فيها؛ خصوصاً أن التوقعات من وجهة نظره تشير إلى أن تشكيل الحكومة دخل الآن في مرحلة الحسم.

واكد المصدر النيابي أن عون يخطئ إذا كان يعتقد أن البرلمان سيسجيب لما تعذّر عليه انتزاعه من مجلس الوزراء بعد إصرار دياب على عدم دعوته للانعقاد، وقال إذا كان عون يظن أن البرلمان سيبجح له استخدام ما تبقى من احتياطي لدى مصرف لبنان يعود في الأساس إلى أموال المودعين في المصارف فإن رهانه ليس في محله وسيكون النواب له بالمرصاد؛ خصوصاً أن رئيس «التيار الوطني

مصدر نيابي يؤكد أن مجلس النواب لن يغطي المس بالاحتياطي الإلزامي لدى مصرف لبنان

رسالة رئيس الجمهورية «ضلتّ طريقها» إلى البرلمان

الوضع وقطع الطريق على إغراق البلد في مسلسل من الفوضى غير المسبوقة. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية غربية أن معظم السقراء يبحثون رئيس الجمهورية ميشال عون وفريقه السياسي على ضرورة الخروج من لعبة كسب الوقت ويلخون عليه بوقف رمي مسؤولية التعطيل على الآخرين. وسأل هؤلاء السقراء كيف أن عون يوقف بين حديثه عن الأجواء الإيجابية التي تسود مشاورات تأليف الحكومة مع الرئيس المكلف نجيب ميقاتي وبين إصراره على استحضار مادة خلافية بدعونه مجلس الوزراء للاجتماع لاتخاذ ما يلزم من قرارات «تأديبية» ضد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على خلفية امتناعه عن استخدام ما تبقى من الاحتياطي لدى مصرف لبنان لتغطية المضي في سياسة الدعم.

وفي هذا السياق، كشف مصدر نيابي بارز أن رئاسة المجلس النيابي فوجئت بتسريب «المطبخ السياسي» في رئاسة الجمهورية لعلامة فحواها أن عون بعث برسالة إلى الرئيس نبيه بري،

التي ضربت بلدة التليل العكارية، وهي ثاني أكبر مجزرة حلت به بعد الزلزال الذي هزّ بيروت من جراء انفجار المرفأ، لتؤكد أن المنظومة الحاكمة تغرق في غيبوبة قاتلة أفقدتها القدرة على منع انهياره الذي يذخر باقترابه من الانفجار الشامل، من دون أن تابه للتحاير الواردة إليها من قادة المؤسسات العسكرية والأمنية التي تحذّر من تقلب الوضع، ما لم يتم الإفراج عن تشكيل الحكومة اليوم قبل الغد لأنه لا يمكن الاستعاضة عن الحلول السياسية بحلول أمنية؛ خصوصاً أن ارتفاع منسوب التخازم قد يفقدها السيطرة على الوضع وتكون مضطرة للاتكاف إلى القوى الأمنية للحفاظ على تماسكها وانضباطها.

ويعرغم أن تقارير قادة هذه المؤسسات تصل تباعاً إلى أركان المنظومة الحاكمة، وأحياناً يومياً، فإنهم لا يحركون ساكناً ويتفنون بدعوة المجلس الأعلى للدفاع للاجتماع من حين لآخر، من دون أن يتمكن من السيطرة على

خروقات لاتفاق وقف النار في درعا رغم الرعاية الروسية

قصف مدفعي ومنع الأهالي من الخروج

وكانت المفاوضات بين لجنة درعا والبلد المركزية والجانب الروسي واللجنة الأمنية للنظام السوري، قد توقفت خلال الأيام الماضية، نتيجة لتغيير الضابط الروسي «أسد الله» الذي كان مسؤولاً عن مناطق التسويات المركزية للتفاوض بالتواطؤ مع قوات الفرقة الرابعة، على حساب المناطق الخاضعة لاتفاق التسوية في درعا، خصوصاً بعد التهديدات التي أطلقتها بداية عمليات التصعيد في درعا، خصوصاً بعد التهديدات بجلب الميليشيات الإيرانية إلى جنوب سوريا، وقصف المناطق

تعمل مع الأجهزة الأمنية في درعا، «باعتقاد رسمية» مع وزارة الدفاع التابعة للنظام، حسب المصدر. وأن تتسلم لجان التفاوض، الأحد، خريطة الحل مترجمة إلى العربية لعرضها على الأهالي. كما طالبت اللجنة بانسحاب التعزيزات العسكرية وفك الحصار عن أحياء المدينة، كخطوة أولى لتطبيق البنود (بعد الموافقة عليها). وتحدثت الأطراف خلال الاجتماع حول إعادة تشغيل معبر درعا القديم مع الأردن، من دون التوصل لتفاهات حول كيفية وطبيعة العمل على ذلك.

مواقع عدة (لم يُحدد عددها) في أحياء المدينة. إضافة لثنتين (قائمتين للتفاوض)، هما تسليم سلاح المعارضة للنظام، وتهجير المعارضين غير الراغبين بالتسوية، ويُقدر عددهم بنحو 135 شخصاً، من مدينة درعا البلد. وأن يدخل وفد روسي مع قوة أمنية تابعة للنظام إلى خطوط المواجهة في درعا البلد والمحاور الأخرى، للتأكد من رواية ضباط النظام بوجود سلاح ثقيل لدى مجموعات المعارضة.

«نبا» المحلية في درعا، فإن أبرز ما جاء في الورقة التي قدمها الجانب الروسي، بحضور لجان التفاوض المركزية في درعا، ورئيس اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري اللواء حسام لوقا، والعميد لؤي العلي رئيس فرع الأمن العسكري في درعا، فرض وقف إطلاق النار في درعا، وتسيير أولى الدوريات الروسية، بالتزامن مع إعادة فتح معبر السرايا العسكري المؤدي إلى مركز درعا المحطة، وتشمل خريطة الحل ريفي درعا الشرقي والغربي. وكان أحد أبرز البنود، تمركز قوى شرطية تابعة للنظام في

درعا البلد، عدنان المسألة، إنه تم في اجتماع السبت، عرض الخطوط الرئيسية لحل تهيئة تشمل كامل المنطقة الجنوبية، والاتفاق على تشكيل لجنة مؤلفة من الجهات المعنية بتنفيذ الاتفاق، لمتابعة حل الإشكاليات طيلة فترة التفاوض، وتسيير دورية روسية بدءاً من الأحد، في محيط مدينة درعا، المراقبة وقف إطلاق النار ومعاينة الأوضاع ميدانياً.

وسيمت تزويد جميع الأطراف بنسخة ورقية من خريطة الطريق، لمناقشة بنودها، طيلة فترة التفاوض المحددة بأسبوعين. وحسب شبكة النظام السوري منعت الأهالي من الخروج عبر حاجز السرايا إلى درعا المحطة، أمس الأحد، وسط نداءات اللجنة المركزية، لإبلاغ الجانب الروسي الذي تعهد بفتح الطريق. كان مصدر في اللجان المركزية بمحافظة درعا، قد كشف، السبت، عن التوصل إلى اتفاق مع القوات الروسية بنص على وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين يتم خلالها جولات من التفاوض، وتسليم الأطراف خريطة حل روسية لازمة في مناطق التسويات في درعا، خصوصاً مدينة درعا البلد ومحيطها. وقال الناطق باسم لجنة التفاوض المركزية في

درعا، رياض الزين

قصفت قوات النظام، أمس الأحد، محيط مقرات قيادي معارض في طفس والسهول الشمالية الغربية لبلدة البادية غرب درعا، كما قصفت الفرقة الرابعة بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة، أحياء درعا، وذلك بعد اتفاق مساء السبت الذي توصل لوقف إطلاق نار لأسبوعين، وقبل ساعات من اجتماع الوفد الروسي واللجان المركزية للمفاوضة في درعا، حسب «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وقالت مصادر محلية إن قوات

التهور المعيشي يدفع بعض السوريين إلى مناطق المعارضة

طرق تهريب يقودها عاملون في مؤسسات أمنية وعسكرية



تدريب قوة من الشرطة النسائية في مدينة الباب الخاضعة للمعارضة (أ.ف.ب)

مناطق درع الغرات، وتأمين مستقبل ابنائهم وتعليمهم، بعد أن حصلت على منزل للإقامة ومهنة أكسب منها قوت أسرته. يقول أحمد الشهابي، وهو ناشط ميداني في مدينة الباب شمال حلب، إن عدداً من العائلات القادمة من مناطق النظام، تصل بشكل يومي، عبر طرق تهريب يشرف عليها متزعمو ميليشيات محلية ضمن مناطق النظام، تعمل على توصيل من يرغب من العوائل، إلى مناطقها، بكلفة تصل 1500 دولار أميركي للأسرة الواحدة. ويضيف أن الأسر التي تصل، تأتي من مختلف المناطق السورية، وقد فرّقت بسبب الأوضاع المعيشية المتردية التي تعاني منها مناطق النظام، لافتاً إلى أنه خلال الشهر الحالي وصل ما يقارب 140 أسرة إلى الباب وبرزاعة شمال حلب، من خلال التنسيق مع أقارب لهم يعيشون في المنطقة منذ سنوات، وأن أغلب الأسر تمكنت مؤخراً من توفير فرص عمل في الأسواق وتأمين قوت يومها، بالإضافة إلى مساعدة هذه الأسر بسلال إغاثية طارئة من قبل المنظمات والمجالس المحلية.

فقد أيضاً اختار الهرب وأسرته، من مناطق تحكمها الميليشيات الموالية للنظام، وتهيمن على الوضع المعيشي والاقتصادي والتجاري، ولجأ هو وأسرته وأسرة أخرى (مسيحية) إلى منطقة الشيخ حديد بريف غفرين، إحدى المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني السوري، لعله يوفر الحياة الآمنة على مختلف الأصعدة (الأمنية والمعيشية والتعليمية) التي باتت تفتقدها مناطق النظام، بحسب كلامه. يقول فروح: «لم يعد هناك فرق بين مسيحي أو علوي أو سني من الناحية المعيشية في مناطق النظام، فالكل بات يعاني من ضيق المعيشة ومتطلبات الحياة التي تضاهي عشرة أضعاف دخل المواطن، والجميع أصبح تحت خط الفقر». ويتابع أنه لم يعد بإمكان النظام تأمين الوقود ومادة الخبز وكثير من السلع المهمة في حياة الإنسان، فضلاً عن ارتفاع تكاليف التعليم في مدارس ومعاهد وجامعات النظام، التي حرمت آلاف الشبان السوريين من إكمال تعليمهم، وهذه أمور دفعني وأسرتي إلى مغادرة تلك المناطق واللجوء إلى

في أسوأ حالاته، مع قلة الوقود وغلاء الخبز، فضلاً عن غلاء الدواء والسلع الأساسية في الحياة، حتى بات التسول ظاهرة يومية تراها في كل شارع وزاوية وأمام كل محل وسوق». ويضيف: «أنا من مدينة حماة التي كان يتوفر فيها كل شيء قبل عشر سنوات، وكانت من المدن السورية الشهيرة بوفرة خيراتها، كالخضار واللحوم والألبان والأجبان، أما اليوم، وبعد أن فشل النظام وحكومته في إنقاذ الوضع الاقتصادي، فقد بات المشهد مختلفاً تماماً، ولم يعد متوفر ما ذكرته في الأسواق سوى بكميات قليلة وبأسعار لم يعد بإمكان المواطن العادي توفيرها». ويقول إن هذا الواقع دفعه إلى اتخاذ قراره في مغادرة مدينته التي يحياها، بعد بيع منزله ولجونه إلى أحد أقاربه في مدينة الباب «التي تضج بالحياة ووفرة ما تفتقده أسواق المناطق الخاضعة للنظام، فضلاً عن توفر فرص العمل بأجور قادرة على سد متطلبات الأسرة الحياتية»، على حد قوله. أما إبراهيم فروح (58 عاماً)، من منطقة السقيلبية بريف حماة،

إدلب، فراس كرم

دفعت الظروف المعيشية المتردية في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري، بالعديد من العائلات السورية إلى مغادرتها، واللجوء إلى مناطق المعارضة السورية، خوفاً من تفاقم الوضع أكثر مما هو عليه الآن. عائلة أبو ياسر وصلت قبل أيام إلى منطقة الباب شمال حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل «الجيش الوطني السوري» المدعومة من أنقرة، قادمة من مدينة حماة الخاضعة لسيطرة النظام السوري، وسط البلاد، عبر طرق تهريب محددة، يشرف عليها أشخاص من أصحاب القرار والنقود الأمني في مؤسستي النظام الأمنية والعسكرية. أبو ياسر (58 عاماً) غامر بحياته وحياته ببقية أفراد أسرته، هرباً من الفقر والجوع الذي يهدد الجميع، ويقول صاحب الأسرة المكونة من 7 أفراد: «إن يغامر الشخص ويبحث عن فرصة جديدة للحياة، بعيداً عن الفقر والعوز والغلاء، هو حلم كل سوري يعيش الآن في مناطق النظام، حيث بات الاقتصاد

الأسواق العربية

قبل ان تقرر

مع ريمان نجار

من الأحد إلى الخميس

العربية alarabiya

alarabiya.net

@alarabiya

يشمل تعيين مدير الأمن الوقائي وزيراً للداخلية حكومة أشتية أمام تعديل وزارتي



أطفال في نابلس يطالبون بجثمان بلال راجبة الذي قتل على حاجز أمني إسرائيلي قبل عام (أ.ف.ب)

الوضع الاقتصادي والسياسي للحكومة الفلسطينية في رام الله، قائلًا للإسرائيليين في زيارته الأخيرة، إنه لم ير «بداية» سبيل لهذه الدرجة.

هذا ويهدف اختيار اللواء هب الريح، في هذا الوقت، إلى تعزيز العمل الأمني، كما أنه يدخل ضمن معادلات داخلية معقدة.

اضطرت معه لتأخير روايتب موظفيها عن الشهر الماضي، حتى قبل أيام قليلة.

وكان مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية هادي عمرو، قد حذر المسؤولين الإسرائيليين من أن السلطة في وضع سياسي واقتصادي خطير وغير مسبوقة، وطالب إسرائيل باتخاذ خطوات لتعزيز

ورغم أن الخلافات قد تبدأ بصورة عائلية أو تنظيمية، لكن العنصرية في نهاية المطاف تبرز في كل تصفية خلاف أو حسابات متعلقة بالدم، بغض النظر عن إجراءات أو قوة أو أداء السلطة أو حتى إذا ما كانت طرفاً، وهي مسألة أضرت بقوة وهيبة السلطة.

جاء ذلك في وقت تعاني فيه السلطة من وضع مالي حرج،

وكذلك في مواجهة السلطة. وفي الخليل قبل أسبوعين اضطرت الرئيس الفلسطيني محمود عباس، للتدخل شخصياً، وشكل وفدًا عسائرياً من أجل وقف اشتباكات بين عائلتين تخللها إهراق محلات تجارية، بعد أن قتل أحدى العائلات أحد شبان العائلة الثانية، قائلة إنها أنهت ثاراً قديماً.

رام الله، كفاح زيون

قال مسؤول في حركة فتح، إن رئيس الحكومة الفلسطينية محمد أشتية سيجري تعديلاً وزارياً قبل نهاية الأسبوع، يطال عدداً من الوزارات.

أكد منير الجاغوب مسؤول المكتب الإعلامي في الحركة، أنه «بعد اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء محمد أشتية، فإن «التعديل سيطال عدداً من الوزارات مع إضافة وزير للداخلية ووزير للأوقاف».

ولفت إلى أن الحوار حول الأسماء، مستمر، فيما الاسم الوحيد الثابت هو اللواء زياد هب الريح الذي سيتولى منصب مسؤول جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني وسيقوى حقيبة الداخلية بعد أن ظلت لفترة محل خلاف، وتولاها بسبب ذلك أشتية نفسه، وقبله بغيت أيضاً مع رئيس الوزراء السابق رامي الحمد لله.

ويأتي التعديل الوزاري في ظل انتقادات لآداء الحكومي، لكن أيضاً في ظل مرحلة حساسة من ناحية الأمنية، شهدت حالات فلتان ومظاهرات معارضة ضد السلطة هي الأكبر من تأسيسها.

وفي الوقت الذي يقول فيه معارضون إنهم سيواصلون مظاهراتهم لإسقاط النظام السياسي الفلسطيني، فواصلت ظاهرة إطلاق النار على خلفية الخسائر العائلية وفي

قمة أردنية - فلسطينية تبحث عملية السلام

عمان - لندن، «الشرق الأوسط»

مركزية القضية الفلسطينية، والدفع باتجاه تحقيق السلام العادل والشامل»، وفق المصدر نفسه.

هذا وقد عقد الرئيس عباس والعاقل الأردني، اجتماعاً منفرداً، بحثاً خلاله العلاقات الثنائية والقضايا المشتركة بين البلدين الشقيقين، وآخر التطورات السياسية. وأعقب ذلك اجتماع موسع على غداء عمل، انضم إليه وفدا البلدين، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية. وضم الوفد الفلسطيني، وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، وعضو اللجنة المركزية لحركة

الرئيس الفلسطيني محمود عباس في قصر الحسينية، في عمان، الأحد، «المستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والجهود المبذولة للدفع بعملية السلام قدماً».

وقال البيان إن الملك عبد الله بحث خلال لقائه



الملك عبدالله الثاني لدى استقباله الرئيس عباس في عشان أمس (د.ب.أ)

ووجد الملك التأكيد على مواصلة المملكة تادية دورها التاريخي والديني في حماية المقدسات الإسلامية والمسجحة في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات، مشدداً على «ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس ووقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية فيها»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وثنى الرئيس عباس من جهته، «مواقف الملك الداعمة للشعب الفلسطيني»، مشيراً إلى «اهمية زيارة جلالته الأخيرة إلى واشنطن، التي ركزت على

الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في قصر الحسينية، في عمان، الأحد، «المستجدات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والجهود المبذولة للدفع بعملية السلام قدماً».

وقال البيان إن الملك عبد الله بحث خلال لقائه

شح وارتفاع كبير في أسعار مواد البناء داخل القطاع «الفصائل» تقرر التصعيد المتدرج في غزة

غير راضية بسبب حجب الأموال الخارجية، ومنع إدخال مواد الإعمار والمواد الخام الأخرى.

وقالت تقارير إن القطاع يعاني من شح وارتفاع جنوني في أسعار مواد البناء، مما أدى إلى توقف شبه كامل لشركات المقاولات. وأكد أسامة كحيل، نقيب المقاولين في غزة، توقف مئات المشاريع والأعمال الخاصة بالقطاع الخاص والشقق السكنية في ظل استمرار الاحتلال من إدخال مواد البناء، وأشار كحيل لـ«وكالة فلسطين اليوم الإخبارية» المحلية، إلى أن «التسهيلات التي يزمع الاحتلال عليها لا تفي بالحد الأدنى للشروع في عملية إعمار ما دمره الاحتلال في العدوان الأخير على القطاع، وكذلك البناء العادي للمواطنين».



عمال مصريون يزيلون ركام أبنية دُمّرت بمدينة غزة في حرب مايو الماضي (أ.ب.أ)

وتربط إسرائيل بين إعمار القطاع واستعادة جنودها من قطاع غزة؛ وهو شرط بعقد المفاوضات الخارجية، وقالت تسهيلاً على من شح وارتفاع جنوني في أسعار مواد البناء، مما أدى إلى توقف شبه كامل لشركات المقاولات. وأكد أسامة كحيل، نقيب المقاولين في غزة، توقف مئات المشاريع والأعمال الخاصة بالقطاع الخاص والشقق السكنية في ظل استمرار الاحتلال من إدخال مواد البناء، وأشار كحيل لـ«وكالة فلسطين اليوم الإخبارية» المحلية، إلى أن «التسهيلات التي يزمع الاحتلال عليها لا تفي بالحد الأدنى للشروع في عملية إعمار ما دمره الاحتلال في العدوان الأخير على القطاع، وكذلك البناء العادي للمواطنين».

فرصة التصعيد أخذة في الارتفاع». وبحسب الأرقام فإن «احتفالات التصعيد ازدادت في الأيام الأخيرة، خصوصاً بسبب عدم تعريب أموال المنحة القطرية، وتعثر الاتفاق حول هذه الأموال بسبب رفض البنوك التي لها فروع في غزة، العمل قناة لتوزيع دولارات على المستفيدين في القطاع، خشية ملاحقتها وتجريمها بموجب قانون مكافحة الإرهاب الأميركي». وكانت إسرائيل أوقفت تحويل الأموال القطرية إلى قطاع غزة البالغة 30 مليون دولار شهرياً، منذ حرب الـ11 يوماً في مايو (أيار)

وتقابل الاستعدادات الفلسطينية استعدادات إسرائيلية للتصعيد. وقال مصدر عسكري إسرائيلي مسؤول، أمس الأحد، إن غياب التقدم على جبهة قطاع غزة واستمرار التصعيد في الضفة الغربية، يجعل من فرص اندلاع مواجهة جديدة. ونقلت قناة «كان» العبرية عن المصدر قوله، إن «المنطقة على صفيح ساخن». ونهت إذاعة الجيش الإسرائيلي إلى الاتجاه نفسه، وقالت إنه «رغم التسهيلات التي دخلت حيز التنفيذ في قطاع غزة، فإن المؤسسة الأمنية تقدر بأن

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة إن الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة قررت التصعيد التدريجي مع تعثر تقدم جهود التهدئة. وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن ثمة توافقاً على البدء بمسيرات على الحدود، ثم تفعيل الأدوات الخشنة، بما يشمل استئناف إطلاق البالونات الحارقة وتفعيل وحدات الإرياك الليلي. وتابعت: «كان الاتفاق مع الوسطاء منذ أسابيع منقطع بعض الوقت، لكن لا يوجد تقدم. التسهيلات خادعة والحصار مشدّد».

وهددت الفصائل الفلسطينية، أمس، بأنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الواقع الحالي، وقال إسمايل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إن «معركة (سيف القدس) الذي أضرته غزة لم يبعد»، وإن «الفصل المواجه مع المحتلين تواصل، ولن نتوقف إلا بتحقيق الحرية والعودة»، بينما عدّ القيادي في «حركة الجهاد الإسلامي»، داود شهاب، أن «الاحتلال الإسرائيلي ما زال يمارس عدوانه على الشعب الفلسطيني ويلتصقاً في رفع الحصار الظالم على قطاع غزة»، متهمًا إسرائيل بتشديد الحصار على القطاع، ومؤكداً أن «المقاومة الفلسطينية لن تقف مكتوفة الأيدي، ولن تسمح للاحتلال بتغيير قواعد الانسحاب، ولن نسمح باستمرار سياسة المماطلة والمراوغة».

رام الله، «الشرق الأوسط»

في ذلك حربه «يميناً»، في ضم غور الأردن وفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات، ولن يتم تحقيق طموحات أحزاب اليمين الراديكالي، مثل العمل وميرتس وطموحات الحركة الإسلامية في تجميد البناء الاستيطاني والسعي لإعادة المفاوضات على أساس حل الدولتين. وحسب مصادر حكومية، قتل الإدارة الأميركية هذا المبدأ ولكنها أضفت إليه بنوداً أخرى، هو «عدم فرض وقائع على الأرض تخرب على حل الدولتين». وهي تعتبر قرارات توسيع الاستيطان في الضفة الغربية بإقامة أحياء استيطان جديدة أو تحويل بؤر استيطانية إلى مستوطنات ثابتة، من ذلك النوع المقصود بإجراءات فرض مشروع الموازنة في الهيئة العامة للكينست (البرلمان)، سيكون الاختيار الأبرز لدى استقرار الائتلاف الحكومي، في حال تم تمريرها فإن الحكومة ستكمل ولايتها، وعندها سيكون سهلاً عليها اتخاذ قرارات غير شعبية، مثل القرار باستئناف العلاقات مع السلطة الفلسطينية». وأضافت أنه «حتى ذلك الحين، ينبغي أن يبقى الوضع كما هو».

المعروف أن أحزاب الائتلاف الحكومي الثمانية، كان اتفقت على أن تركز حكومة بنيت لبيد في القضايا الاقتصادية والاجتماعية ومكافحة كورونا، والألتشغل في القضايا السياسية الكبرى. وكما قال بنيت في حديثه، لن يتم تحقيق طموحات اليمين في الحكومة بما

مخاوف حزبية من انهيار الائتلاف الحكومي بينت يمنع غانتس من لقاء الرئيس الفلسطيني

في الحزب، إنهم يتوقعون أن تقدم الإدارة الأميركية على طرح مطالب عدة على حكومة بنيت، بعد إقرار الموازنة العامة للحوكمة الإسرائيلية، في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وعلى رأس ذلك قرارها إعادة افتتاح القنصلية الأميركية في القدس، التي كان الرئيس دونالد ترمب قد أغلقها في إطار إجراءات اعتبار القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، واستئناف الحوار والإقدام على إجراءات عملية تعيد الثقة إلى العلاقات بين القيادتين، في تل أبيب ورام الله».

وأضافت المصادر، أن واشنطن قبلت طلب الحكومة الإسرائيلية الترتيب حتى إقرار الموازنة، وذلك كإجراء تميرير مشروع الموازنة في الهيئة العامة للكينست (البرلمان)، سيكون الاختيار الأبرز لدى استقرار الائتلاف الحكومي، في حال تم تمريرها فإن الحكومة ستكمل ولايتها، وعندها سيكون سهلاً عليها اتخاذ قرارات غير شعبية، مثل القرار باستئناف العلاقات مع السلطة الفلسطينية». وأضافت أنه «حتى ذلك الحين، ينبغي أن يبقى الوضع كما هو».

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي تطالب فيه الإدارة الأميركية حكومة إسرائيل بإبداء «تواجا طيبة» واتخاذ خطوات «تعيد الثقة مع الفلسطينيين»، وبينما تبث فيه تل أبيب إشارات إلى أنها معنية بالتجاوز مع الطلب الأميركي، كشفت «القناة 12» للتلزيون الإسرائيلي، أن رئيس الوزراء نفتالي بينت، منع وزير الأمن في حكومته، بيني غانتس، من إجراء لقاء في رام الله مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقالت القناة، إن غانتس تحدث إلى أبو مازن مرتين منذ تشكيل الحكومة الحالية واتفق معه على لقاء قريب. لكن بنيت لم يوافق على ذلك، مما جعل غانتس يشعر بخيبة أمل. ونقلت على لسانه، القول، إن «لقاء عباس في هذه الظروف، ذو أهمية كبيرة في تعزيز وتقوية التعاون الأمني». لكن بنيت طلب تأجيل الموضوع إلى «حين تتضح الظروف المناسبة لذلك».

وتكشف مقررون من بنيت، أمس الأحد، أن مسؤولين في حزب «يميننا» الذي يتزاسمه بنيت، أعربوا عن مخاوفهم من أن يؤدي استئناف الحوار المباشر مع السلطة الفلسطينية، وغيره من مطالب إدارة جو بايدن بشأن الفلسطينيين، إلى انهيار الائتلاف الحكومي. وحسب مصادر تحدثت إلى صحيفة «يسرائيل هيوم»، قال مسؤولون

«القائمة المشتركة» تعد شكوى دولية ضد ممارسات إسرائيل في الحرم الإبراهيمي

سائر الأراضي الفلسطينية بشكل خطير».

كان عدداً وغيره من رؤساء الأحزاب التي تؤلف «القائمة المشتركة»، قد وصلوا إلى الخليل في زيارة تضامناً وإطالع، وشارك في الزيارة بالإضافة إليه، كل من النائبين أحمد الطيبي وأسامة السعدي، من «الحركة العربية للتغيير»، وسامي أبو شحادة من «التجمع الوطني». وقال عوده، ممثل «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، إن «زيارة السلام والمساواة»، إن «زيارة سياسياً وبرلمانياً لكل المحافل في (الكنيست) والعالم». وتقول الوفد، أول من أمس (السبت)، في البلدة القديمة من مدينة الخليل ومناطق الحرم الإبراهيمي وبلدية الخليل، حيث استقبلهم كل من رئيس البلدية، تيسير أبو سنية، وأعضاء البلدية ولجنة الأوقاف والغرفة التجارية، وأطالعوهم على مصادرة الحرم تهيئاً لإقامة مصعد

كهربائي للمستوطنين في أروقتة.

وقال النائب الطيبي إن هذه الأرض برمتها وما عليها للشعب الفلسطيني، مؤكداً أن هذه المرحلة تتطلب وقفة شعبية جادة. وشدد على أن الحراك الشعبي من شأنه أن يعيد قضيتنا إلى جوهرها، وتحويل أنظار العالم أجمع إلى عدالة القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن الهدف من الزيارة هو الإطالع على كخب على انتهاكات الاحتلال، واستعاق المعلومات من مصادرها مستذكراً مواقفهم ووفقاتهم النضالية في وجه الاحتلال في قضية الشيخ جراح، واقتحام المستوطنين للمسجد

وقال النائب أبو شحادة إنه «يجب فضح هذه الممارسات دولياً فهي مخالفة للقانون الدولي، وتمس بالمسجد الإبراهيمي الذي اعتبرته (اليونيسكو) مكاناً أثرياً يجب الحفاظ عليه». وحذر رئيس «وحدة العلاقات الدولية

وقال النائب أبو شحادة إنه «يجب فضح هذه الممارسات دولياً فهي مخالفة للقانون الدولي، وتمس بالمسجد الإبراهيمي الذي اعتبرته (اليونيسكو) مكاناً أثرياً يجب الحفاظ عليه». وحذر رئيس «وحدة العلاقات الدولية

يهود بولندا يتهمون إسرائيل بافتعال أزمة في غير مكانها

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في أعقاب عمليات الإحتجاج الإسرائيلية التي وصلت إلى حد تخفيض التمثيل الدبلوماسي، انتقد مسؤولون في الجالية اليهودية البولندية تصرفات الحكومة الإسرائيلية واتهموها بافتعال أزمة غير ضرورية وفي غير مكانها، حول المصادقة على قانون الأملاك هناك.

كما حذروا من أن الأزمة التي تقفها إسرائيل يمكن أن تؤدي إلى تصاعد «معاداة السامية»، والاعتداءات على اليهود، وأكادوا على أنه يوجد شبه إجماع بولندي واسع حول القانون الذي لا يستهدف اليهود».

وكان قادة إسرائيل قد اطلقوا حملة جديدة ضد بولندا، في اليومين الماضيين، وذلك في أعقاب قيام الرئيس البولندي، أندريه دودا، بالتوقيع الرسمي، الجمعة الماضي، على تمرير قانون الممتلكات في البلاد عن حقبة الاحتلال الألماني النازي لبلاد. ويذكر أن القانون حيز التنفيذ. وبدأت إسرائيل هذه الحملة عملياً منذ إقرار القانون في مجلسي البرلمان (النواب والشيوخ). وينص القانون البولندي الجديد على أن جميع الدعاوى بخصوص استعادة أملاك، التي لم يتم حلها خلال الأعوام الثلاثين الأخيرة، سيسري عليها قانون التقادم وستنطبق.

وعد وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير ليد، أن إطلاق هذا القانون «معاداة السامية»، وأمر المسؤولية عن السفارة الإسرائيلية في وارسو بالعودة إلى إسرائيل، وقرر عدم إتاحة عودة السفير البولندي لإسرائيل وتأخير إرسال السفير الإسرائيلي

الجديد إلى وارسو. ثم صرح نفتالي بينت بأن «إسرائيل تنظر بخطورة لإقرار القانون البولندي» وعده «معادياً لليهود» لأنه «جاء ليمنح حصول اليهود على تعويضات عن الممتلكات التي كانت قد نهبت منهم إبان الهولوكوست».

بيد أن مسؤولين بالجالية اليهودية في بولندا انتقدوا التصريحات الإسرائيلية، وعدوها خطوة مفتعلة. وقال عضو منظمة الرابطة الاجتماعية والثقافية للبولنديين اليهود، «إيرود أودونير»، يائير ليد، أن «لا أفهم بالضبط كيف يمكن أن يرفع معادو السامية رؤوسهم فحسب، وإسرائيل تعطيلهم الشرعية لذلك».

الجديد إلى وارسو. ثم صرح نفتالي بينت بأن «إسرائيل تنظر بخطورة لإقرار القانون البولندي» وعده «معادياً لليهود» لأنه «جاء ليمنح حصول اليهود على تعويضات عن الممتلكات التي كانت قد نهبت منهم إبان الهولوكوست».

بيد أن مسؤولين بالجالية اليهودية في بولندا انتقدوا التصريحات الإسرائيلية، وعدوها خطوة مفتعلة. وقال عضو منظمة الرابطة الاجتماعية والثقافية للبولنديين اليهود، «إيرود أودونير»، يائير ليد، أن «لا أفهم بالضبط كيف يمكن أن يرفع معادو السامية رؤوسهم فحسب، وإسرائيل تعطيلهم الشرعية لذلك».

الجديد إلى وارسو. ثم صرح نفتالي بينت بأن «إسرائيل تنظر بخطورة لإقرار القانون البولندي» وعده «معادياً لليهود» لأنه «جاء ليمنح حصول اليهود على تعويضات عن الممتلكات التي كانت قد نهبت منهم إبان الهولوكوست».

بيد أن مسؤولين بالجالية اليهودية في بولندا انتقدوا التصريحات الإسرائيلية، وعدوها خطوة مفتعلة. وقال عضو منظمة الرابطة الاجتماعية والثقافية للبولنديين اليهود، «إيرود أودونير»، يائير ليد، أن «لا أفهم بالضبط كيف يمكن أن يرفع معادو السامية رؤوسهم فحسب، وإسرائيل تعطيلهم الشرعية لذلك».

موجز

إصابات العالم بـ«كورونا» تتجاوز 206 ملايين

نيويورك - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في أنحاء العالم تجاوز 206.7 مليون يوم أمس، فيما تجاوز عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها 4.65 مليار. وظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 206 ملايين و713 ألف حالة. كما أظهرت البيانات أن إجمالي الوفيات ارتفع لأربعة ملايين و354 ألف حالة. وأوضحت البيانات المجمعة أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لـ«كورونا» التي جرى إعطاؤها حول العالم تجاوز أربعة مليارات و655 مليون جرعة. تجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن «كورونا» حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

80% من الألمان يعزّمون تلقي اللقاح

برلين - «الشرق الأوسط» أظهر استطلاع حديث أن نسبة البالغين الذين سيتلقون لقاح ضد فيروس كورونا المستجد في ألمانيا قد تتجاوز 80%. وذكر 75% ممن شملهم الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية أنهم تلقوا جرعة واحدة على الأقل من اللقاح، وذكر 6% آخرون أنهم يعزّمون تلقي اللقاح، وبذلك تصل إجمالي النسبة إلى 81%. يذكر أن هذه النسبة كانت تبلغ في في استطلاع شهيد تم إجراؤه في مايو (أيار) الماضي 74% فقط. وقبل بدء حملة التطعيمات في ألمانيا في ديسمبر (كانون أول) الماضي، كانت نسبة من قرروا أخذ اللقاح تبلغ 64% فقط. وذكر 13% فقط ممن شملهم الاستطلاع الحديث لمعهد «يوجوف» أنهم لا يعزّمون تلقي اللقاح. وكانت نسبة هؤلاء الأشخاص تبلغ 15% في مايو الماضي. وبحسب الاستطلاع، لم يحسم 6% ممن شملهم الاستطلاع قرارهم بشأن تلقي اللقاح حتى الآن. وكانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل صرحت يوم الاثنين الماضي بأنها تأمل في الوصول إلى نسبة «تتجاوز 70% وتصل إلى 80%»، ولكنها أشارت إلى أن ذلك لاينسحب على كل شرائح المواطنين.

أكثر من 800 وفاة يومية في روسيا

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الصحية الروسية أمس الأحد تسجيل 816 حالة وفاة و21624 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» في البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وبذلك تظل حصيلة الوفيات اليومية بـ«كورونا» في روسيا فوق 8000 لليوم الرابع. ونقل موقع قناة «ار تي» الروسية عن غرفة العمليات الخاصة بمكافحة انتشار فيروس «كورونا» أن إجمالي الإصابات المؤكدة بـ«كورونا» في البلاد ارتفع إلى ستة ملايين و600836 إصابة. كما ارتفع إجمالي الوفيات إلى 170499. وسجلت البلاد 16426 حالة تعاف جديدة، ما رفع إجمالي عدد المتعافين إلى خمسة ملايين و884316.

البرازيل أعطت 160 مليون جرعة لقاح

ريو دي جانيرو - «الشرق الأوسط» أفادت بيانات لوكالة بلومبرغ للأخبار وجامعة جونز هوبكنز الأميركية أمس الأحد بأنه تم إعطاء 160.1 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» في البرازيل حتى الآن. وأشارت البيانات إلى أن متوسط معدل التطعيم في البرازيل يقدر بـ1.76 مليون جرعة في اليوم الواحد، ووفقاً لهذا المعدل، يتوقع أن تستغرق البلاد شهرين لتطعيم 75 في المائة من السكان بلقاح من جرعتين، وبلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة بـ«كورونا» في البرازيل 20.4 مليون حالة، والوفيات 568 ألفاً و788. وسجلت البرازيل أول حالة إصابة لديها بفيروس «كورونا» قبل 24 أسبوعاً. يشار إلى أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات، تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

بريطانيا تعطي 200 ألف جرعة يومية

لندن - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز الأميركية ووكالة بلومبرغ للأخبار أمس الأحد أنه تم إعطاء إجمالي 87.6 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» في بريطانيا حتى الآن. وبحسب البيانات المعلنة اليوم، يُقدّر متوسط معدل التطعيم في بريطانيا بـ202 ألف و790 جرعة في اليوم الواحد، وبهذا المعدل، يتوقع أن تستغرق البلاد شهراً واحداً لتطعيم 75 في المائة من سكانها بلقاح من جرعتين. وبدأت حملة التطعيم ضد «كورونا» في بريطانيا قبل نحو 34 أسبوعاً. وأفادت البيانات بأن عدد الإصابات المؤكدة بفيروس «كورونا» في بريطانيا وصل إلى 6.27 مليون حالة، والوفيات 131 ألفاً و210 حالات. وسجلت بريطانيا أول حالة إصابة بالفيروس في البلاد قبل عام و28 أسبوعاً. يشار إلى أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات، تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

ماليزيا تخفف القيود للملقحين

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» قال رئيس الوزراء الماليزي محيي الدين ياسين أمس الأحد إن ماليزيا سوف تفتح المزيد من القطاعات أمام الأشخاص الذين تم تطعيمهم بالكامل ضد فيروس «كورونا»، في محاولة لإعادة بناء قطاعات من الاقتصاد أغلقت بسبب الوباء. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن محيي الدين قوله في بيان إنه بموجب المبادئ التوجيهية الجديدة التي تدخل حيز التنفيذ غداً، سوف يتم السماح لصالونات تصفيف الشعر ومحلات بيع السلع الكهربائية والأثاث والمعدات الرياضية وإكسسوارات السيارات بالعمل في الولايات الماليزية في إطار المرحلة الأولى من خطة الإنعاش الوطنية. ويمكن للمتاجر التي تباع الملابس المستعملة والتحف والألعاب استئناف أعمالها في المرحلة الثانية. وتقل ماليزيا تدريجياً من القيود المرتبطة بـ«كورونا»، حيث تسعى إلى تحقيق توازن بين الحفاظ على النمو الاقتصادي وبين كبح الإصابات اليومية التي تجاوزت 20 ألف حالة يومياً خلال الأيام الأربعة الماضية. وفي وقت سابق من هذا الشهر، أجرت السلطات مراجعة للقيود للسماح لبعض الذين تم تطعيمهم بالكامل بالتنقل بين الولايات وتناول الطعام في المطاعم.

باكستان: تسجيل 3711 إصابة جديدة

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أعلن المركز الوطني للقيادة والعمليات في باكستان اليوم الأحد تسجيل 3711 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال الـ24 ساعة الماضية. وبذلك يبلغ إجمالي حالات الإصابة بالفيروس مليوناً و94 ألفاً و699 حالة إصابة، وفقاً لجامعة جونز هوبكنز الأميركية ونقلت قناة جيو الباكستانية عن المركز القول إنه تم تسجيل 68 حالة وفاة بالفيروس، ليبلغ بذلك إجمالي حالات الوفاة 24 ألفاً و339 حالة.

خبراء بريطانيون يحذرون من إمكانية ظهور متحور جديد

حرائق الغابات في أميركا زادت إصابات «كورونا» 20%



ممرضة تعد جرعة من لقاح «فايزر» في نيويورك (أ.ب)

مينا المدير الطبي لوحدة العناية المركزة في مركز «يامس» الطبي، إن مرضى «كوفيد - 19» في الثلاثينات من عمرهم يصلون إلى مستشفى جامعة أركنساس للعلوم الطبية في ليتل روك أكثر من الموجات السابقة. من جهته، قال طبيب الأمراض المعدية والمدير المشارك لـ«المركز العالمي للأمن الصحي» في المركز الطبي بجامعة نبراسكا، جيمس لولر، «هذا يعني أن دلتا سيئة حقاً». يشار إلى أن «متحور دلتا» هو سلالة أكثر قابلية للعدوى وأكثر فتكاً، واكتشفت للمرة الأولى في الهند قبل التفشي الهائل الذي شهدته البلاد في أبريل (نيسان) الماضي، ثم انتشرت هذه السلالة في مختلف أرجاء العالم.

وتساهم اللقاحات في الحماية من المرض الشديد والوفاة، لكن فعاليتها ضد الإصابة بمتغير «دلتا» تقل نسبياً عن الفعالية التي سجلتها تلك اللقاحات مع السلالة الأولى للفيروس. وتوصف «منظمة الصحة العالمية»، «دلتا»، بأنها سلالة جديدة، وهذا يعني أننا قد نحتاج إلى إعادة فرض القيود إذا كان هناك خطر كبير على الصحة العامة، على حد قوله. وفي حديث لصحيفة «اويل ستريت جورنال»، قال نيكيل

بعض المناعة على الأقل بالنسبة لأشد النتائج خطورة مثل الوفاة أو العلاج في المستشفى. كما أكد إمكانية تحديث اللقاحات الحالية لتشمل السلالة الناشئة، لكن الأمر يستغرق شهوراً، وهذا يعني أننا قد نحتاج إلى إعادة فرض القيود إذا كان هناك خطر كبير على الصحة العامة، على حد قوله. وفي حديث لصحيفة «اويل ستريت جورنال»، قال نيكيل

لـ«كوفيد - 19» في «إمبريال كوليدج»، إن «منع وصول المتغيرات الخيرة للقلق، التي تملك خاصية الهروب المناعي سيكون أمراً بالغ الأهمية، حيث يؤدي ذلك إلى موجات مستقبلية بحجم أكبر من الموجات التي حدثت حتى الآن». وأضاف أنه «من غير المرجح أن يتغذى مثل هذا الفيروس الجديد تماماً كل المناعة من العدوى أو اللقاحات السابقة»، ولكن يجب أن تبقى

البروفيسور غراهام ميدلي، يجب على المخططين والعلماء أخذ هذا الاحتمال على محمل الجد لأن «أي متحور جديد سيكون قادراً على التغلب على المناعة المكتسبة». وتابع: «نأمل أن يكون التطور الفيروسي بطيئاً، بحيث تظهر متغيرات جديدة تكون مراوغة بشكل هامشي فقط، ولا تحقق قفزة كبيرة». بدوره، قال الدكتور مارك باجولين، من فريق الاستجابة

يستطيع مقاومة عمل اللقاحات الحالية، ما قد يعيد المعركة ضد الجائحة للوراء أكثر من عام. وقالت «المجموعة الاستشارية العلمية للطوارئ»، وهي هيئة استشارية حكومية في المملكة المتحدة، إن ظهور متغير جديد يقاوم اللقاحات «احتمال واقعي»، بحسب ما نقلته صحيفة «الغارديان» البريطانية. وقال عضو المجموعة الاستشارية،

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة أميركية جديدة أجراها باحثون في جامعة هارفارد العريقة أن ما يقرب من 20 في المائة من حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في ولايتي كاليفورنيا وواشنطن، كانت مرتبطة بحرائق الغابات التي حدثت في المنطقة. ونقلت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» الأميركي عن أستاذة الإحصاء الحيوي بالجامعة والمؤلفة المشاركة في الدراسة، فرانشيسكا دومينيتشي: «نرى بوضوح أن هذا مزيج خطير للغاية، بل هو أمر مرعب حقاً، لأننا لا نزال نشهد حرائق الغابات في جميع أنحاء العالم، وفي الوقت ذاته يحاصرنا فيروس (كوفيد - 19)».

واضطن، علي بردى

المسؤولون الأميركيون يراقبون الوضع في إسرائيل

الولايات المتحدة تخطط لجرعة لقاح ثالثة

الجدل حيال ما إذا كانت هناك حاجة إلى جرعات إضافية، يروح أن تذهب المعززات الأولى إلى المقيمين في دور رعاية المسنين والعاملين في مجال الرعاية الصحية، على أن يليهم كبار السن الآخرون الذين صنعوا بأنهم على الجبهات الامامية لمكافحة الفيروس منذ العام الماضي. ويتصور المسؤولون إعطاء الناس اللقاح الذي تلقوه في الأصل. ناقشوا بدء الجهد في أكتوبر (تشرين الأول)، لكنهم لم يتوصلوا بعد إلى جدول زمني. بينما يجادل العديد من

شروع المسؤولون الصحيون لدى إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في تطوير خطط لتقديم جرعة ثالثة من اللقاحات ضد جائحة «كوفيد - 19»

بدأ من الخريف المقبل أصلاً في تعزيز الحصانة من الفيروس، ومنتجاته الفتاكة، علماً بأن لدى الولايات المتحدة حالياً مخزوناً لا يقل عن 100 مليون جرعة جاهزة. وأفاد مسؤولون مطلعون على الخطط الجاري إعدادها بأنه مع استمرار الباحثين في

في ضوء تزايد حالات الإصابة

إسرائيل تسعى

لتجنب إغلاق جديد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

ناشد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت المواطنين بالحصول على اللقاح ضد فيروس «كورونا» واتخاذ القيود المفروضة لاحتواء الفيروس، وذلك في ضوء تزايد حالات الإصابة. وكتب في صفحته على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي مساء السبت: «سوف نبذل قصارى جهدنا لتجنب فرض إجراءات إغلاق، وهي بمثابة أدوات مدمرة لمعيشتنا واقتصادنا وتعليم أطفالنا». مضيفاً أن إجراءات الإغلاق تمثل «الملاذ الأخير» وأن سياسة الإغلاق تحمل ثمناً مروعاً.

وقال محذراً: «إذا استمرنا في سياسة الحجر الصحي والقيود المدمرة للاقتصاد، فسوف تنهار مالياً». وقد بلغ عدد الحالات الحرجة في المستشفيات أكثر من 500 حالة، وذلك لأول مرة منذ فصل الربيع. وسجلت إسرائيل 4145 حالة إصابة جديدة بالفيروس. ويشار إلى أن أعداداً أقل من المواطنين يخضعون لاختبار فيروس «كورونا» خلال نهاية الأسبوع. وقد سجلت إسرائيل نحو 6000 حالة إصابة يومية خلال الأيام السابقة.

وقال بينيت إن مشاركة الإسرائيليين في المعركة ضد الجائحة تتمثل في الحصول على اللقاح. كما ناشد المواطنين بتجنب التجمعات وبارتداء الكمامات في الأماكن المغلقة. وقد أصبحت إسرائيل أول دولة في العالم تقدم جرعة ثالثة من اللقاح لأفراد سكانها الذين يبلغون من العمر أكثر من 60 عاماً، وبدأت يوم الجمعة تقديم جرعة ثالثة لمن يبلغون من العمر أكثر من 50 عاماً، الذين مضى على تلقيهم خمسة أشهر أو أكثر. وحصل أكثر من 866 ألف إسرائيلي على الجرعة الثالثة حتى الآن.

المسؤولون الأميركيون يراقبون الوضع في إسرائيل

الولايات المتحدة تخطط لجرعة لقاح ثالثة

الجدل حيال ما إذا كانت هناك حاجة إلى جرعات إضافية، يروح أن تذهب المعززات الأولى إلى المقيمين في دور رعاية المسنين والعاملين في مجال الرعاية الصحية، على أن يليهم كبار السن الآخرون الذين صنعوا بأنهم على الجبهات الامامية لمكافحة الفيروس منذ العام الماضي. ويتصور المسؤولون إعطاء الناس اللقاح الذي تلقوه في الأصل. ناقشوا بدء الجهد في أكتوبر (تشرين الأول)، لكنهم لم يتوصلوا بعد إلى جدول زمني. بينما يجادل العديد من

شروع المسؤولون الصحيون لدى إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في تطوير خطط لتقديم جرعة ثالثة من اللقاحات ضد جائحة «كوفيد - 19»

بدأ من الخريف المقبل أصلاً في تعزيز الحصانة من الفيروس، ومنتجاته الفتاكة، علماً بأن الولايات المتحدة حالياً مخزوناً لا يقل عن 100 مليون جرعة جاهزة. وأفاد مسؤولون مطلعون على الخطط الجاري إعدادها بأنه مع استمرار الباحثين في

وفق دراسة بريطانية شملت أكثر من 80 ألف شخص

تحديد مشكلات الإدراك المرتبطة بـ«كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر

اكتشف باحثون بريطانيون دليلاً على العجز المعرفي لدى الأشخاص الذين تعافوا من «كوفيد - 19»، وذلك وفق دراسة جديدة أجريت على أكثر من 80 ألف شخص. ووجدت الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «إكلينيكال ميدسين» بالتعاون بين باحثين من «إمبريال كوليدج لندن» و«جامعة كامبريدج» و«كلية كينجز لندن»، أن أولئك الذين يعانون من أعراض أكثر حدة لـ«كوفيد - 19» سجلوا درجات أقل في سلسلة من الاختبارات عبر الإنترنت، وحل المشكلات. والتعريف على الوجوه العاطفي، والتعريف على المشاعر نفسها، والذاكرة العاملة، وتذكر أين يظهر تسلسل المربعات على الشاشة. وبالمقارنة، فإن المهام «التنفيذية» التي تتطلب مهارات في التفكير، مثل تقرير ما إذا كانت العلاقات بين الكلمات متشابهة، وحل المشكلات، وتحديد عدد الحركات اللازمة للانتقال من ترتيب إلى آخر، بدت أكبر عجزاً. ولفهم حجم العجز، قارن الباحثون نمط الدرجات في

العجز في الأداء المعرفي العام وشدة أعراض الجهاز التنفسي التي يعاني منها بعضهم. ووجدت البحث أيضاً أنه ليست كل مجالات القدرة على التفكير مرتبطة بالطريقة نفسها مع مرض «كوفيد - 19»، وأن بعض القدرات العاطفي، والتعريف على الوجوه التي تعبر عن المشاعر نفسها، والذاكرة العاملة، وتذكر أين يظهر تسلسل المربعات على الشاشة. وبالمقارنة، فإن المهام «التنفيذية» التي تتطلب مهارات في التفكير، مثل تقرير ما إذا كانت العلاقات بين الكلمات متشابهة، وحل المشكلات، وتحديد عدد الحركات اللازمة للانتقال من ترتيب إلى آخر، بدت أكبر عجزاً. ولفهم حجم العجز، قارن الباحثون نمط الدرجات في

الموقع الإلكتروني لـ«كلية كينجز لندن» في 11 من أغسطس (آب) الحالي» «تضيف دراستنا إلى مجموعة متزايدة من الأبحاث التي تبحث في جوانب مختلفة لكيفية تأثير «كوفيد - 19» على الدماغ ووظائفها» ويضيف: «هذا البحث يشير إلى أن هناك بعض التأثيرات المهمة لـ«كوفيد - 19» على الدماغ تحتاج مزيد من التحقيق. وللمضي قدماً، سيكون من المفيد الجمع بين تصوير الدماغ والاختبارات المعرفية مع معلومات أخرى عن الصحة العقلية والوظائف اليومية بشكل مثالي في الدراسات التي تتعقب مسارات الأشخاص لأشهر أو حتى سنوات، لكي تعرف حقاً ما هي الآثار طويلة المدى للناس، وسيطلب ذلك أن تتم متابعة الناس بمرور الوقت».

ويقول ميتول ميهتا، أستاذ التصوير العصبي من كينجز كوليدج لندن كبير مؤلفي الدراسة: «يظل السؤال المهم هو: لماذا تتأثر بعض الوظائف المعرفية أكثر من غيرها؟ ومن المعروف بالفعل أن نقص الأكسجة والتهوية الميكانيكية يرتبطان بعجز معرفي مماثل لتلك التي لوحظت في هذه الدراسة، وهناك الآن دليل على حدوث مضاعفات عصبية لدى بعض المرضى، بالإضافة إلى عواقب نفسية».

ولأننا نأتي عبر الموجة الثالثة من الوباء، فهناك مزيد من الخيارات المتاحة التي يمكن أن تقلل من شدة المرض، مثل التطعيم والعلاجات الفعالة في أثناء الوجود في المستشفى. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه من خلال تقليل شدة المرض عبر هذه الأساليب المختلفة، قد تكون قادرين أيضاً على تقليل شدة الصعوبات المعرفية التي قد يواجهها الناس، كما يؤكد ميهتا.

الأيام الأخيرة، شهدت الجزر أكبر عدد من الحالات المؤكدة ودخول المستشفيات منذ بداية الوباء.

وتراقب إدارة بايدن أيضاً الوضع في إسرائيل، حيث تشير بعض البيانات إلى زيادة في المرض الشديد بين كبار السن الذين تلقوا لقاح «فايزر - بايونتيك» في وقت مبكر من حملة التطعيم هناك. ويشعر بعض المسؤولين بالقلق من أنه حتى لو أدى التراجع في الحمى إلى انتشار مجرد إصابات خفيفة أو دون أعراض، فإن المصابين قد

الأيام الأخيرة، شهدت الجزر أكبر عدد من الحالات المؤكدة ودخول المستشفيات منذ بداية الوباء.

وتراقب إدارة بايدن أيضاً الوضع في إسرائيل، حيث تشير بعض البيانات إلى زيادة في المرض الشديد بين كبار السن الذين تلقوا لقاح «فايزر - بايونتيك» في وقت مبكر من حملة التطعيم هناك. ويشعر بعض المسؤولين بالقلق من أنه حتى لو أدى التراجع في الحمى إلى انتشار مجرد إصابات خفيفة أو دون أعراض، فإن المصابين قد

وفق دراسة بريطانية شملت أكثر من 80 ألف شخص

تحديد مشكلات الإدراك المرتبطة بـ«كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر

اكتشف باحثون بريطانيون دليلاً على العجز المعرفي لدى الأشخاص الذين تعافوا من «كوفيد - 19»، وذلك وفق دراسة جديدة أجريت على أكثر من 80 ألف شخص. ووجدت الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «إكلينيكال ميدسين» بالتعاون بين باحثين من «إمبريال كوليدج لندن» و«جامعة كامبريدج» و«كلية كينجز لندن»، أن أولئك الذين يعانون من أعراض أكثر حدة لـ«كوفيد - 19» سجلوا درجات أقل في سلسلة من الاختبارات عبر الإنترنت، وحل المشكلات. والتعريف على الوجوه العاطفي، والتعريف على المشاعر نفسها، والذاكرة العاملة، وتذكر أين يظهر تسلسل المربعات على الشاشة. وبالمقارنة، فإن المهام «التنفيذية» التي تتطلب مهارات في التفكير، مثل تقرير ما إذا كانت العلاقات بين الكلمات متشابهة، وحل المشكلات، وتحديد عدد الحركات اللازمة للانتقال من ترتيب إلى آخر، بدت أكبر عجزاً. ولفهم حجم العجز، قارن الباحثون نمط الدرجات في

الموقع الإلكتروني لـ«كلية كينجز لندن» في 11 من أغسطس (آب) الحالي» «تضيف دراستنا إلى مجموعة متزايدة من الأبحاث التي تبحث في جوانب مختلفة لكيفية تأثير «كوفيد - 19» على الدماغ ووظائفها» ويضيف: «هذا البحث يشير إلى أن هناك بعض التأثيرات المهمة لـ«كوفيد - 19» على الدماغ تحتاج مزيد من التحقيق. وللمضي قدماً، سيكون من المفيد الجمع بين تصوير الدماغ والاختبارات المعرفية مع معلومات أخرى عن الصحة العقلية والوظائف اليومية بشكل مثالي في الدراسات التي تتعقب مسارات الأشخاص لأشهر أو حتى سنوات، لكي تعرف حقاً ما هي الآثار طويلة المدى للناس، وسيطلب ذلك أن تتم متابعة الناس بمرور الوقت».

ويقول ميتول ميهتا، أستاذ التصوير العصبي من كينجز كوليدج لندن كبير مؤلفي الدراسة: «يظل السؤال المهم هو: لماذا تتأثر بعض الوظائف المعرفية أكثر من غيرها؟ ومن المعروف بالفعل أن نقص الأكسجة والتهوية الميكانيكية يرتبطان بعجز معرفي مماثل لتلك التي لوحظت في هذه الدراسة، وهناك الآن دليل على حدوث مضاعفات عصبية لدى بعض المرضى، بالإضافة إلى عواقب نفسية».

ولأننا نأتي عبر الموجة الثالثة من الوباء، فهناك مزيد من الخيارات المتاحة التي يمكن أن تقلل من شدة المرض، مثل التطعيم والعلاجات الفعالة في أثناء الوجود في المستشفى. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه من خلال تقليل شدة المرض عبر هذه الأساليب المختلفة، قد تكون قادرين أيضاً على تقليل شدة الصعوبات المعرفية التي قد يواجهها الناس، كما يؤكد ميهتا.

ويقول ميتول ميهتا، أستاذ التصوير العصبي من كينجز كوليدج لندن كبير مؤلفي الدراسة: «يظل السؤال المهم هو: لماذا تتأثر بعض الوظائف المعرفية أكثر من غيرها؟ ومن المعروف بالفعل أن نقص الأكسجة والتهوية الميكانيكية يرتبطان بعجز معرفي مماثل لتلك التي لوحظت في هذه الدراسة، وهناك الآن دليل على حدوث مضاعفات عصبية لدى بعض المرضى، بالإضافة إلى عواقب نفسية».

ولأننا نأتي عبر الموجة الثالثة من الوباء، فهناك مزيد من الخيارات المتاحة التي يمكن أن تقلل من شدة المرض، مثل التطعيم والعلاجات الفعالة في أثناء الوجود في المستشفى. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه من خلال تقليل شدة المرض عبر هذه الأساليب المختلفة، قد تكون قادرين أيضاً على تقليل شدة الصعوبات المعرفية التي قد يواجهها الناس، كما يؤكد ميهتا.

شكوك ليبية في إمكانية إجراء الانتخابات الرئاسية بموعدها

ويتوقع الترجمان أن يختلف رد فعل الشارع إزاء أي إعلان محتمل لتأجيل موعد الانتخابات جراء عرقلة أطراف عديدة لها، في مقدمتهم «الإخوان» الذين يفضلون اللجوء لصناديق الذخيرة عن صناديق الاقتراع. أما الكاتب والمحلل السياسي سليمان البيوضي، ورغم تأكيد عدم إمكانية الاستناد للشعور الشعبي كأساس للتحليل السياسي، فإنه حذر من رد فعل غير متوقع من الشارع الليبي قد يقود في نهاية المطاف لإحتمالية اندلاع الحرب إذا لم تصل البلاد إلى محطة الانتخابات.

وأوضح البيوضي في تصريح له «الشرق الأوسط» أن هناك مؤشرات عدة تؤكد أن المواطن الليبي بات يضع في مقدمة أولوياته تأمين قوته اليومي والحصول على الخدمات الأساسية والتي مع الأسف غير متوفرة تقريبا بعموم البلاد، «أما على الصعيد السياسي فقد سئم الوضع القائم وبات يتطلع إلى التغيير الجذري، وتابع البيوضي «لا يمكن توقع رد فعل المواطن إذا تم تأجيل الانتخابات أو ألغيت، كونه سيجد نفسه في دوامة من الاصطفاة، وحينها لن يكون من المستبعد أن تندلع الحرب».

بدورها رأت عضو المجلس الوطني للحريات العامة وحقوق الإنسان سليمة بن نزهة، أن الليبيين باتوا متمسكين بموعد الانتخابات لوعيهم أن إجراءاتها قد يكون بداية لتحسين معاناتهم اليومية من نقص السيولة وانقطاع الكهرباء.

وأوضحت بن نزهة في تصريح له «الشرق الأوسط» أن قطاعا واسعاً من الليبيين بات يشكك فيما يصدر عن القيادات الراهنة بدعم الانتخابات، ومضى في طريقه لتسجيل مفاوضات مع مؤسسات المجتمع المدني تنشط في إقامة ورش عمل وجلسات حوارية وتدريبية لحث الباقين على المشاركة».

من الانتخابات، يوجد أيضاً تخوف مماثل من الشارع من أن تؤدي نتائج الانتخابات إلى وضع أسوأ من الوضع الراهن إن تمت دون توافق»، وأرجع ذلك إلى أن «التسجيل بالفوضية العليا ليس بأعداد كبيرة جداً، والمحرك الرئيسي في عملية التسجيل ليس المشاركة باستحقاق ديمقراطي وإنما لقطع الطريق على الخصم سواء كان تيار الإسلام السياسي أو قيادة مجلس الأعلى للدولة أبو قاسم قزيط، في تصريحات متكررة لبعض الأطراف المتفرقة في مراكز السلطة بتأكيداها على نيتها بالذهاب لانتخابات، وقال: «كل ذلك مجرد (قنابل دخان) تخفي تشبث الجميع بمواقفه ومصالحه، خاصة مع محاولة الفئاهم أي عرقلة لهذا المسار الانتخابي على خصومهم بالساحة».

ورأى قزيط في تصريح له «الشرق الأوسط» أنه «من غير المنصف توجيه اللوم فقط لبعض القيادات أو النخب السياسية وتناسي حقيقة أن أصحاب اليد الطولى في إفساد المشهد الانتخابي والسياسي الراهن هم من حامي السلاح ولوبيات المال الفاسد، الذين تربطهما تقاطعات عدة فيما يتعلق بسرعة مال الدولة، واستمرار الفوضى، وبالتالي استمرار عوائد تهريب كل ما هو ممنوع من بشر ومخدرات»، مستكلاً: «أنا لا أرى بعض السياسيين، فهم أيضاً جزء من حالة الفساد، ولكن دورهم هو الأضعف في إفساد المشهد مقارنة بالآخرين». ومضى قزيط يقول: «السياسيون الموجودون على رأس الهرم بمؤسسات السلطة التشريعية والتنفيذية ومختلف الأقسام السياسية يرون أن الدخول في العملية الانتخابية أمر غير مضمون كونه قد يفقدكم الكثير من مصالحتهم ونفوذهم، أما سواهم ممن هم خارج أسوار السلطة حالياً وليس لديهم ما يخسرونه فهم يريدون إجراء الانتخابات بأي ثمن لعلهم يعودون». وتابع قائلاً: «جانب تخوف السياسيين

القاهرة، الشرق الأوسط»

يستطيع أي مراقب للشأن الليبي أن يلح شعوراً بالاستياء لدى قطاع عريض من المواطنين والمهتمين بالشأن العام، من قوى وأطراف سياسية في مؤسسات الدولة تعمل على «وضع عراقيل» في طريق إجراء الانتخابات الليبية في موعدها قبل نهاية العام الجاري، لكنها تظهر عكس ذلك، هذا التوجه الغاضب، وصدده قيادة المجلس الأعلى للدولة أبو قاسم قزيط، في تصريحات متكررة لبعض الأطراف المتفرقة في مراكز السلطة بتأكيداها على نيتها بالذهاب لانتخابات، وقال: «كل ذلك مجرد (قنابل دخان) تخفي تشبث الجميع بمواقفه ومصالحه، خاصة مع محاولة الفئاهم أي عرقلة لهذا المسار الانتخابي على خصومهم بالساحة».

ورأى قزيط في تصريح له «الشرق الأوسط» أنه «من غير المنصف توجيه اللوم فقط لبعض القيادات أو النخب السياسية وتناسي حقيقة أن أصحاب اليد الطولى في إفساد المشهد الانتخابي والسياسي الراهن هم من حامي السلاح ولوبيات المال الفاسد، الذين تربطهما تقاطعات عدة فيما يتعلق بسرعة مال الدولة، واستمرار الفوضى، وبالتالي استمرار عوائد تهريب كل ما هو ممنوع من بشر ومخدرات»، مستكلاً: «أنا لا أرى بعض السياسيين، فهم أيضاً جزء من حالة الفساد، ولكن دورهم هو الأضعف في إفساد المشهد مقارنة بالآخرين». ومضى قزيط يقول: «السياسيون الموجودون على رأس الهرم بمؤسسات السلطة التشريعية والتنفيذية ومختلف الأقسام السياسية يرون أن الدخول في العملية الانتخابية أمر غير مضمون كونه قد يفقدكم الكثير من مصالحتهم ونفوذهم، أما سواهم ممن هم خارج أسوار السلطة حالياً وليس لديهم ما يخسرونه فهم يريدون إجراء الانتخابات بأي ثمن لعلهم يعودون». وتابع قائلاً: «جانب تخوف السياسيين

الأمينية على مستعملي الطريق، وأوضح أنه تم وضع الترتيبات للبدء في استعمال المرحلة الثانية من إزالة الألغام من جانبي الطريق الساحلي، مشيرة إلى أنه سيتم خلال الأيام القادمة تبادل إطلاق محتجزين بين الطرفين بعد أن تم إعداد قوائم بذلك. وقالت مصادر على صلة باجتماع لجنة «5+5» العسكرية في مدينة سرت، إنه لم يتم التوافق على اسم معين كمرشح لحقيبة الدفاع، التي يفترض أن تكون لشخصية من جنوب البلاد، مشيرة إلى أن الليبية يصير على الاحتفاظ بالمنصب إلى جانب رئاسته للحكومة. وكشفت المصادر له «الشرق الأوسط» النقباب عن اجتماع وفد الجيش الوطني باللجنة مع وجهاء قبائل سرت خاصة قبيلة القدايفة، بهدف دعم قيادة الجيش ونسيان الخلافات السابقة بين الطرفين، مشيرة إلى اجتماع مماثل كان مقراً أمس مع الفريق عبد الرزاق الناظوري رئيس الأركان العامة للجيش، الذي يزور سرت حالياً.



إنشاءات غير مكتملة الإنجاز في العاصمة الليبية (أ.ف.ب)

وضع خطة مستعجلة لإخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب في أسرع وقت. وقالت اللجنة إنها اتفقت على وضع تدابير وخطة مستعجلة لإخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية دون استثناء لأحد في أسرع وقت، موضحة أنه تم مخاطبة المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة بضرورة جميع الاتفاقيات العسكرية لأي دولة كانت ومكررات التفاهم وفق ما ورد في بنود اتفاق وقف إطلاق النار.

وكررت مطالبتها بسرعة تعيين وزير للدفاع، وأكدت على تشديد الإجراءات الأمنية على مستعملي الطريق الساحلي، مشيرة إلى أنه تم التأكيد على البدء في اتخاذ إجراءات فتح طريق بوقرين - الجفرة.

كما حملت الملتقى في حال الفشل، أي عواقب قد تؤدي إلى خرق اتفاق وقف إطلاق النار إلى ذلك، أعلنت اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» عقب اجتماع مغلق عقده في مدينة سرت أول من أمس بحضور وفد البعثة الألمانية، الاتفاق على

بتمثل في جمع الليبيين على كلمة سواء، وتيسير نقاشاتهم أو التوسط بينهم، شريطة أن تكون الأطراف مستعدة للوساطة وأن تعمل من أجل التوصل إلى حل وسط». وأوضحت البعثة أن «أعضاء الملتقى، وهم من وضع خريطة الطريق، وكثيراً ما يطرحون أفكاراً وحلولاً لتحديد عن خريطة الطريق، بحجة أنها لا تتسجم مع معطيات الواقع الحالي وأنها كانت مغالية في طموحها». وأضافت البعثة «إنهم في كثير من الأحيان ما يتبعون مصالحهم الحزبية والخاصة، ويعكس ما يقومون بعمله الانقسامات التي تميز المجتمع الليبي العريض، ذلك عوضاً عن العمل من أجل التوصل إلى حل وسط بما يتماشى مع خريطة الطريق»، مشيرة إلى أنها «أكدت مراراً أنه لا ينبغي قبول المقترحات، التي لا تؤدي إلى إجراء الانتخابات، التي أقرها أعضاء ملتقى الحوار السياسي، متهمه إياهم ب«انتهاج مصالحهم الحزبية والخاصة في كثير من الأحيان».

وسمعت السلطات الانتقالية في ليبيا، أمس، منطقة عسكرية جديدة وعينت لها شخصية معروفة بتحالفها مع تركيا، بينما استقال سفير ليبيا لدى الاتحاد الأوروبي حافظ قدور من منصبه واتهم حكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة بمحاولة عرقلة الانتخابات المقبلة، تزامناً مع تعرض ملتقى الحوار السياسي إلى انتقادات من بعثة الأمم المتحدة التي ترعاها واللجنة العسكرية المشتركة (5+5) التي أعلنت في ختام اجتماعاتها في مدينة سرت عن خطة لإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية.

بسياسات وممارسات الحكومة ورئيسها في المجالين الداخلي والخارجي والتخفيف في إدارة الشأن العام والإدارة العامة للدولة، كما اتهم الحكومة في خطاب استقالته الذي سريه لوسائل إعلام محلية، بمحاولة إفشال وعرقلة إجراء الانتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول) القادم.

لكن مصادر بوزارة الخارجية الليبية قالت إن استقالة قدور، الذي شغل في السابق منصب سفير ليبيا لدى إيطاليا، تستهدف استباق قرار كان متوقفاً من جلاء المنقوش ووزارة الخارجية بإقالته من منصبه، على خلفية اعتراضها إجراء تغييرات في عدة سفارات ليبية بالخارج.

بدورها، نفت بعثة الأمم المتحدة، اتهامات موجّهة لها بالسماح بمناقشة «مقترحات خارج إطار خريطة الطريق»، التي أقرها أعضاء ملتقى الحوار السياسي، متهمه إياهم ب«انتهاج مصالحهم الحزبية والخاصة في كثير من الأحيان».

وقالت البعثة إن «دورها

وشغل المنقوش منصب وزير الدفاع في حكومة الوفاق السابقة برئاسة فائز السراج، وهو معروف بعلاقته الوثيقة مع تركيا، وكان من أبرز المدافعين عن الانشقاق العسكري المخير للجدل بين الطرفين.

وتنحى المنقوش عن جزيرة الغبيران غرب طرابلس إلى الحدود التونسية، ومن باتن الجبل جنوباً حتى البحر شمالاً، للمجلس الرئاسي باعتباره القائد الأعلى للجيش الليبي تعبوا، وإلى وزارة الدفاع مالياً ورئيس الأركان إدرياء.

وكان المنقوش الذي يزور مدينة طبرق حالياً قد طالب مسؤولي الشركة العامة الكهرباء في منطقة البطان بعد اطلاعه على مشكلة انقطاع الكهرباء في المناطق الشرقية وسبل تسريع المشاريع المتعثرة، بدعم إدارات الكهرباء بالبطان ومعالجة مشاكل انقطاع الكهرباء.

وفي تطور مفاجئ، أعلن حافظ قدور سفير ليبيا لدى الاتحاد الأوروبي استقالته من منصبه، بسبب ما وصفه

تكثيف الجهود لإخماد بقايا النيران في 10 محافظات

الجزائر: توقيف 36 شخصاً في قضية شاب قتل بشبهة التورط في إشعال الحرائق

وجاء ذلك خلال لقاء الرئيس تبون مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر.

وأوضح بيان للرئاسة الجزائرية أن اللقاء «سمح بتناول المسائل الإقليمية والدولية الراهنة، بصدر عن القيادات الراهنة بدعم الانتخابات، ومضى في طريقه لتسجيل مفاوضات مع مؤسسات المجتمع المدني تنشط في إقامة ورش عمل وجلسات حوارية وتدريبية لحث الباقين على المشاركة».

مفتعلة، وأنه جرى توقيف 22 مشتبهاً به يتم التحقيق معهم متهمين بإضرام النيران عمداً. وحذرت مصلحة الأرصاد الجوية، أمس، مجدداً من تواصل ارتفاع درجات الحرارة في شمال البلاد، لتصل إلى 44 درجة مئوية.

وتبلغ مساحة الغابات في الجزائر، أكبر دولة في أفريقيا، 4,1 مليون هكتار، مع معدل إعادة تشجير ضئيل يبلغ 1,76 في المائة، وفي كل عام، تشتعل حرائق الغابات في شمال البلاد، ففي عام 2020، أتت النيران على 44 ألف هكتار من المساحات الحرجية. وترتبط الحرائق التي تتزايد في جميع أنحاء العالم بظواهر مختلفة يتوقعها العلماء ناجمة عن الاحتباس الحراري.

من جهة أخرى، بحثت الجزائر وتركيا، أمس، ملفات إقليمية ودولية، وأكدت تقارب وجهات النظر في كثير من تلك الملفات.



الرئيس الجزائري وقائد أركان الجيش خلال زيارتهما ضحايا الحرائق في مستشفى بالعاصمة (أ.ب.أ)

من طراز «إم 26 أ»، إضافة إلى طائرتي إخماد فرسييتين وطائرة إسبانية تم إرسالها في إطار الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي.

وأكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن أغلب الحرائق

تيزي وزو وحدها. وشارك في إخماد الحرائق ما يقرب من 7500 من عناصر الحماية المدنية، مع 490 سائحة إطفاء و3 مروحيات، كما حشد الجيش 5 طائرات هليكوبتر ثقيلة روسية

وعنابة والويرة وسكيدة. وأضاف البيان أن «وحدات الحماية المدنية قامت خلال 24 ساعة الأخيرة (الست - الأحد) بإخماد 33 حريقاً على مستوى 12 ولاية»، منها 17 حريقاً في

تضامناً واسعاً مع الضحية وغضباً شديداً، إضافة إلى مطالب بتحقيق العدالة بحق الجناة. وبعد ساعات قليلة من انتشار مقطع فيديو قتل الشاب، ردت عائلة جمال إسماعيل وكثير من مقربيه بأن الشاب الضحية فنان موسيقي انتقل للمنطقة المتضررة لتقديم المساعدة لأهالي في إخماد النار محملاً بالعدا.

وأكدت الشرطة المحلية في منطقة ناث إيراث إنّه تم توقيف 36 شخصاً مشتبهاً به، بينهم 3 نساء، مضيفاً أن مصالح الأمن فتحت تحقيقاً في قضية القتل حرقاً، والتكثيف بالبحث، وانتهاك حرمة أقدام مقر الأمن.

وذكرت مصادر إعلامية محلية أنه تم إلقاء القبض على امرأة كانت تعرض على قتل الشاب الضحية، وكذا الشخص السذي طعمته بالسكين، إضافة إلى آخرين أقدموا على حرق جسمه والتكثيف بجثته،

الجزائر، الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الجزائرية، أمس، عن توقيف 36 شخصاً في قضية الشاب الذي قتل حرقاً من قبل أشخاص في تيزي وزو، إحدى الولايات الواقعة شرق البلاد، التي طالت النيران في الأيام الماضية، بشبهة تورطه في إضرام النيران.

وقال الشاب جمال بن سماعيل قد قتل عن طريق سكان في بلدة الأربعاء ناث إيراث (تيزي وزو) بشبهة تورطه في الحرائق، إلا أنه تبين لاحقاً أنه شاب بريء توجه من مدينة مليانة البعيدة (محافظة عين الدفلى) للإسهام في تقديم العون لضحايا الحرائق، على غرار المئات من أمثاله من مختلف المدن الجزائرية.

ولقي شريط فيديو بُث على مواقع التواصل الاجتماعي، وتضمن مشاهد من عملية قتله،

قيادي في «النهضة» أدركنا رسائل المواطنين الغاضبين وسنراجع أخطأنا

أحزاب تونسية ترفض «التدخل الأجنبي» في جهود تجاوز الأزمة

استنجر حالما تصطلح بحقائق الواقع الصلبة، وستنزل من سماء الشعارات إلى طين الأرض. وتابع ذات جهد أو مبادرة حل، ما أدت لتخفيف الحرارة والديمقراطية والفصل بين السلطات، وجديرة على مواجهة التحديات، جديرة بالعدم من قبل حركة النهضة». وفي غضون ذلك، أعاد «الحزب الدستوري الحر» انتخاب عبير موسى رئيسة للحزب، إثر عقد مؤتمر انتخابي عن بعد خلال الفترة المتراوحة بين 12 و14 من الشهر الحالي. وتعد موسى من أشد أعداء ممثلي الإسلام السياسي في المشهد التونسي، كما تم انتخاب أعضاء الديوان السياسي للحزب، وعددهم 16 عضواً.

والنهضة ما حصل انقلاباً، أو خرقاً جسيماً للدستور، وذلك وفق ما أقرته شخصيات أكاديمية كثيرة ذات مصداقية وأطراف سياسية، على حد قوله. وأضاف أنه في تقديره «لا يوجد باستثناء المساهمين فيها (الإجراءات الرئاسية) أو في التحضير لها - من لم يعبر عن رفضه لها، أو رفض جزء منها، أو من لم يعبر عن خوف كبير على مصير الدولة المدنية، ومصير الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان في مناخات طريق اللزج بالبلاد في مناخات تونس»، وأن ما وقع هو «أقصر طريق لكل المؤسسات الدستورية القائمة، كما إن إقالة الحكومة تعد ضربة لكل المؤسسات الدستورية التي لم تنبئ منها غير رئاسة الجمهورية، على حد تعبيره. وعد القيادي في حركة

وأفاد العريض بأن حركة النهضة «تلقت الرسائل التي عبر عنها الشعب، ومطالبه المشروعة، وهي بصدد استخلاص الدروس والعبر من كل تلك الأحداث، واسترجاع ونصوب أخطاءها وتعالجها، لتكون كما طمحت دائماً معبرة عن آمال الشعب وعن طموحاته». ودعا العريض إلى الإقدام على إصلاحات كبرى، معتبراً أنها تأخرت وازدادت تعاليفها، مضيفاً أن هذه الإصلاحات تشمل خصوصاً الجبائية والصناديق الإجماعية والمالية العمومية وكثلة الأجور، وإصلاح الإدارة، وتوفير مناخ الاستثمار، وترشيد الدعم الموجه لعدد من القطاعات الاقتصادية.

كان في الحكومة أو البرلمان، وأكد أن أسباب الغضب كثيرة، أهمها تخلف التنمية، منطلقة في تحسين ظروف الحياة ومرافقها، والاستقواء به من أجل إعادة تأهيل سدة الحكم، أو فرض حلول لا تخدم مصلحة الشعب، قائلًا إنها فقدت علاقتها بالوطن والشعب، وصارت مجرد أدوات لخدمة خارجية لا يهتمها غير مصالحها في المنطقة وفي تونس، على حد قوله.

خارجي في الشأن التونسي خدمة لأي أجندة داخلية أو خارجية. وانتقد المغزايوي الأطراف التي تتطلع للتدخل الخارجي والاستقواء به من أجل إعادة تأهيل سدة الحكم، أو فرض حلول لا تخدم مصلحة الشعب، قائلًا إنها فقدت علاقتها بالوطن والشعب، وصارت مجرد أدوات لخدمة خارجية لا يهتمها غير مصالحها في المنطقة وفي تونس، على حد قوله.

وعلى صعيد متصل، أفاد القيادي على العريض ب«حركة النهضة» بأن أسباب الغضب التونسيين من الطبقة السياسية تعود إلى تراكمات حصلت خلال مدة طويلة، وأن غضبهم كان أشد إزاء من هو في السلطة، سواء

وقال زهير المغزايوي، رئيس «حركة الشعب»، إن الحرب بين بشدة كل دعوة للتدخل الأجنبي في الشأن الداخلي مهما كان مصدرها، ويرى أن ما حصل في تونس «شأن تونسي صرف قررته رئيس الجمهورية استجابة لمطالب شعبية لوضع حد لمنظومة فاسدة أوصلت البلاد إلى حافة الهاوية والإفلاس». وأضاف المغزايوي أن الشعب الذي خرج يوم 25 من الشهر الماضي للاحتجاج على المنظومة القائمة والمطالبة بإسقاطها، عبر عن ارتياحه لقرارات رئيس الجمهورية من خلال الخروج التلقائي احتفالاً بالحدث، ولن يقبل بالعودة إلى ما قبل 25 يوليو (تموز)، وهو يرفض أي تدخل

تونس، المنجي السعيداني

عبرت مجموعة من الأحزاب السياسية التونسية، بينها حركة الشعب وحزب التيار الشعبي وحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد (الوسط)، عن رفضها التدخل الأجنبي في الشأن التونسي في إطار جهود تجاوز الأزمة السياسية الحالية. وتأتي هذه الموقف إثر زيارة أدامها وفد أميركي رفيع المستوى إلى تونس، ودعوته إلى إجراء الغموض السياسي في تونس، والعودة السريعة إلى الديمقراطية البرلمانية، بعد الإجراءات التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعيد يوم 26 يوليو (تموز) الماضي.

توافد مساعدات أجنبية رغم التحديات الأمنية

هايتي تكثف جهود الإنقاذ بعد الزلزال... وحصيلة الضحايا تتجاوز 700

لاضرار كبيرة في وسطها المكون بصورة أساسية من منازل ذات طبقة واحدة.

وقال جوب جوزيف، أحد سكان جيريمي: «سقط سقف الكاتدرائية، الشارع الرئيسي مغلق».

وقالت كريستينا سان هيلير (21 عاماً) التي تقطن قرب مركز الزلزال: «كنت داخل منزلي عندما بدأ يهتز، كنت قرب النافذة ورأيت كافة الأشياء تنساقط»، مشيرة إلى أن قطعاً من الحائط سقطت على ظهرها لكنها لم أصب بجروح خطيرة».

صور شهود ركام العديد من المباني الإسمنتيّة، بينها كنيسة يبدو أنها كانت تشهد احتفالاً دينياً صباح السبت في منطقة تبعد 200 كلم جنوب غربي بور أو برانس. ولا يزال أفقر بلد في القارة الأميركية يذكر زلزال 12 يناير (كانون الثاني) 2010 الذي دمر العاصمة والعديد من المدن.

وقتل حينذاك أكثر من مائتي ألف شخص وجرح أكثر من 300 ألف آخرين، فضلاً عن تشريد مليون ونصف مليون من السكان. وبعد أكثر من عشر سنوات على هذا الزلزال المدمر، لم تتمكن هايتي الغارقة في أزمة اجتماعية سياسية حادة، من مواجهة تحدي إعادة الإعمار.

المشاركة في عمليات البحث، وأكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز للهايتيين أن بإمكانهم «الاعتماد على مساعدة إسبانيا».

وجهن الأطباء الكوبيون، البالغ عددهم 253 والموجودون في البلاد للمساعدة في مكافحة جائحة (كوفيد - 19) مستشفى في بور أو برانس لاستقبال الجرحى. كما أعلنت لائحة التنس اليابانية نعومي أوساكا، المولودة لآب هايتي، منح جميع إيراداتها التي ستحصل عليها في بطولة قادمة لضحايا الزلزال. وكتبت في تغريدة: «هذا الدمار مؤلم حقاً».

عند الساحل الجنوبي لهايتي، انهار فندق «لومغيه» الذي يتألف من طبقات عدة بالكامل في لاس - كاي، ثالث أكبر مدينة في البلاد. وانتشلت جثة مالك الفندق، العضو السابق في مجلس الشيوخ بهايتي غابرييل فورتوني، من تحت الأنقاض بحسب شهود. وأكد رئيس الوزراء وفاته في وقت لاحق.



أسرة تتناول الإفطار في موقع انهيار منزلها بهايتي أمس (أب)

غذائية عاجلة ومعدات طبية. كما عرضت المكسيك والبيرو والأرجنتين وتشيلي وفنزويلا والمساعدة، وأرسلت الإكوادور فريقاً من 34 عنصر إطفاء

التعافي وإعادة البناء». بدورها، أعلنت جمهورية الدومينيكان، المجاورة لهايتي الدولية، بدعم الجهود المبذولة لإرسال عشرة آلاف حصة

المدمر الذي وقع في سان لويس دو سود، هايتي». وأضاف «من خلال الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، ندعم الجهود المبذولة لتقييم الأضرار ومساعدة جهود

سامانثا باور، من دون تقديم أي تفاصيل إضافية. وكتب بايدن على «تويتر»: «في وقت يمثل تحدياً بالفعل لشعب هايتي، أشعر بالحرز بسبب الزلزال

واشنطن، علي بردى بور أو برانس، الشرق الأوسط».

تواصل فريق الإنقاذ بحثها في هايتي عن ناجين، غداة زلزال بلغت قوته 7,2 درجة وأسفر عن سقوط 700 قتيل على الأقل وأكثر من 1800 جريح في جنوب غربي الجزيرة، معيبدأ إلى الأذهان الذكريات المؤلمة للزلزال المدمر الذي وقع في 2010.

وضرب الزلزال هايتي السبت، على بُعد 12 كيلومتراً من مدينة سان لوي دو سود، التي تبعد بدورها 160 كلم عن العاصمة بور أو برانس، وفق المركز الأميركي لرصد الزلازل. وأدى الزلزال إلى انهيار كنائس ومحال ومنازل ومبانٍ على مئات تحت أنقاضها، كما تكدت وكالة الصحافة الفرنسية. وعمل السكان على انتشال جرحى عالقين تحت الأنقاض، في جهود أشاد بها الدفاع المدني، مؤكداً أن «عمليات التدخل الأولى (...). أتاحت سحب كثيرين من تحت الأنقاض». وجرح أكثر من 1800 شخص في الزلزال، وتبدل المستشفيات القليلة في المناطق المتضررة جهوداً شاقة لتقديم الإسعافات.

وأعلن رئيس الوزراء، أربيل هنري، الذي توجه عبر مروحية إلى المناطق الأكثر تضرراً، حالة

الشرق الأوسط».

تواصل فريق الإنقاذ بحثها في هايتي عن ناجين، غداة زلزال بلغت قوته 7,2 درجة وأسفر عن سقوط 700 قتيل على الأقل وأكثر من 1800 جريح في جنوب غربي الجزيرة، معيبدأ إلى الأذهان الذكريات المؤلمة للزلزال المدمر الذي وقع في 2010.

وضرب الزلزال هايتي السبت، على بُعد 12 كيلومتراً من مدينة سان لوي دو سود، التي تبعد بدورها 160 كلم عن العاصمة بور أو برانس، وفق المركز الأميركي لرصد الزلازل. وأدى الزلزال إلى انهيار كنائس ومحال ومنازل ومبانٍ على مئات تحت أنقاضها، كما تكدت وكالة الصحافة الفرنسية. وعمل السكان على انتشال جرحى عالقين تحت الأنقاض، في جهود أشاد بها الدفاع المدني، مؤكداً أن «عمليات التدخل الأولى (...). أتاحت سحب كثيرين من تحت الأنقاض». وجرح أكثر من 1800 شخص في الزلزال، وتبدل المستشفيات القليلة في المناطق المتضررة جهوداً شاقة لتقديم الإسعافات.

وأعلن رئيس الوزراء، أربيل هنري، الذي توجه عبر مروحية إلى المناطق الأكثر تضرراً، حالة

الشرق الأوسط».

اعتمد على ارتفاع شعبيته بعد نجاحه في إدارة الجائحة رئيس الوزراء الكندي يعلن إجراء انتخابات مبكرة



دعا ترودو لانتخابات مبكرة في سبتمبر (رويترز)

غير أن الأحزاب الأخرى التي تعارض إجراء انتخابات مبكرة، هذا الصنف نددت برهانات سياسية، في حين لم تنته أزمة الوباء بعد. وعلى غرار دول أخرى، أعلنت كندا أخيراً أنها تواجه موجة وبائية رابعة ناجمة خصوصاً عن المتحورة «دلتا» سريعة الانتقال. لكن البلاد سجلت واحداً من أفضل معدلات التلقيح في العالم، إذ تلقى 71 في المائة من الكنديين (38 مليوناً) جرعة أولى من اللقاحات المضادة لـ«كورونا»، وبلغت نسبة المحصنين بالكامل 62 في المائة.

تشهد «لحظة تاريخية»، و«من الأهمية بمكان أن يتمكن الكنديون من اختيار كيفية الخروج من هذا الوباء»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف: «اطلب منكم دعم حكومة تقدمية وطموحة»، تتبنى «نظاماً صحياً قوياً وسكناً لائقاً وبيئة محمية». وبتراش ترودو حكومة أقلية منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019. ما يجعله مرتبهاً لأحزاب المعارضة لتنفيذ إصلاحاته، لكنه يتكئ على استحالات مؤيدة له بعد نجاحه في إدارة أزمة الجائحة، وفي حملة التلقيح.

أوتارو، الشرق الأوسط».

أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، أمس (الأحد)، إجراء انتخابات فيدرالية مبكرة في 20 سبتمبر (أيلول)، بعد أقل من عامين من آخر انتخابات، معتمداً أن البلاد تعيش مرحلة «تاريخية» مع تفشي وباء «كوفيد - 19».

وقال ترودو في العاصمة الفيكتورية، أوتساوا، إن «الحكومة العامة (...) وافقت على طلبتي حل البرلمان. سيواجه الكنديون تحدياً إلى صناديق الاقتراع في 20 سبتمبر». واعتبر أن البلاد

أعلى درجة حرارة مسجلة في إسبانيا، مشيراً إلى أنها بيانات مؤقتة سيتم التحقق من صحتها خلال الأيام المقبلة. وتجاوزت درجة الحرارة هذه التي سجلت السبت عند الساعة الخامسة عصراً بالتوقيت المحلي، درجة الحرارة القياسية السابقة المسجلة في 13 يوليو (تموز) 2017 في المنطقة نفسها.

وبعد فترة وجيزة، بلغت الحرارة 46,9 درجة مئوية في مطار قرطبة، وتتواصل موجة القيقظ أمس في إسبانيا، حيث تجاوزت الحرارة 45 درجة مئوية في كثير من المناطق. وتعرّض درجات الحرارة هذه التي تتجاوز المعدلات الموسمية إلى حد بعيد، إلى وصول كتلة من الهواء الحار من شمال أفريقيا، وفقاً لوكالة الأرصاد الجوية. وبين عامي 2011 و2020، سجلت إسبانيا ضعف موجات الحر التي سجلتها في كل من العقود الثلاثة الماضية.

ويعتبر العلماء أن موجات الحر المتكررة هي نتيجة لا لبس فيها للاحتباس المناخي، ويعتقدون أنها ستصبح أشد وأطول وأكثر تكراراً.

المطلق للحرارة في هذا البلد السبت، مع 47,4 درجات في مونتورو في مقاطعة قرطبة الاندلسية (جنوب)، وفق وكالة الأرصاد الجوية الحكومية. وقال الناطق باسم وكالة الأرصاد الجوية الحكومية، روبين ديل كامبو، أمس: «هذه

سجلت حرارة قياسية بلغت 47,4 درجة مئوية

إسبانيا تجلي المئات بعد اندلاع حريق وسط البلاد



رجال إطفاء يكافحون حريقاً في شرق إسبانيا أمس (أب)

«أتصام مع السكان الذين تم إجلاؤهم». وأنت الحرائق نتيجة موجة القيقظ التي تجتاح البلاد منذ الأربعاء، وسجلت خلالها درجات حرارة مرتفعة جداً.

وسجل المستوى القياسي وتواجه إسبانيا حريقاً آخر أقل انتشاراً في أوتيار، بمنطقة فالنسيا شرق البلاد، أدى مساء السبت إلى إجلاء سكان المنطقة المعنية، وقد أتى حتى ظهر أمس على 500 هكتار تقريباً. وكتب رئيس الوزراء الإسباني في تغريدة:

«تواجه إسبانيا حريقاً آخر أقل انتشاراً في أوتيار، بمنطقة فالنسيا شرق البلاد، أدى مساء السبت إلى إجلاء سكان المنطقة المعنية، وقد أتى حتى ظهر أمس على 500 هكتار تقريباً. وكتب رئيس الوزراء الإسباني في تغريدة:

مدريد، الشرق الأوسط».

اجتاح حريق أمس، منطقة أقبلا في وسط إسبانيا، ما أدى إلى إجلاء نحو 600 شخص، في وقت تشهد فيه البلاد موجة قيقظ نجم عنها على الأرجح تسجيل حرارة قياسية في هذا البلد بلغت 47,4 درجة مئوية، وفق بيانات مؤقتة.

واندلع الحريق صباح السبت، قرب منطقة نافالا كروت شمال غربي مدريد، وقد اجتته معدلات الحرارة المرتفعة التي تسجل في إسبانيا منذ الأربعاء، ورياح زادت سرعتها على 70 كيلومتراً في الساعة، على ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن سلطات مقاطعة كاستيلا إي ليون.

وقال المدير العام للتراث الطبيعي والسياسة الحرجية في الحكومة المحلية، خوسيه أنجيل اراثن، إن الحريق أتى على مساحة «تزيد بقليل على خمسة آلاف هكتار». ويشارك أكثر من 500 من عناصر الإنقاذ مدعومين بوسائل جوية في احتواء الحريق الذي أرمع سكان خمس بلدات على مغادرة منازلهم.

هونغ كونغ: حل تحالف بارز لحقوق الإنسان

ورداً على حركة الاحتجاج الضخمة في عام 2019، فرضت بكين في عام 2020 قانوناً صارماً لأمن القومي يجيز تجريم التعبير عن أي شكل من أشكال المعارضة في هونغ كونغ. وجرى توقيف أكثر من 60 شخصاً بموجب هذا النص. وتعدّ بكين أن قانون الأمن القومي ضروري لاستعادة الاستقرار في المنطقة، بينما ترى قوى غربية عدة أن إحكام

صعبة غير مسبوقة»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. ولعبت «الجبهة المدنية لحقوق الإنسان» التي تأسست في عام 2002 وتدعو إلى تحرك دون عنف، دوراً رئيسياً في قيام العديد من المظاهرات الضخمة في هونغ كونغ؛ بينها احتجاجات عام 2019 التي شارك فيها أحياناً أكثر من مليون شخص في المدينة البالغ عدد سكانها 7,3 مليون نسمة.

وعدلت وزارة الأمن الداخلي مذكرة صدرت في إطار مكافحة الإرهاب خلال يناير (كانون الثاني) الماضي بعد هجوم أنصار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب على مبنى الكونغرس (الكابيتول)، وركزت فيها للمرة الأولى على التهديدات الداخلية.

أعلنت «الجبهة المدنية لحقوق الإنسان» وهي تحالف بارز شارك في تنظيم احتجاجات 2019 في هونغ كونغ، حل نفسه أمس بسبب ضغوط السلطات على الحركة المؤيدة للديمقراطية في هذه المنطقة ذات الحكم الذاتي. وقالت الحركة في بيان إن «المجتمع المدني يواجه تحديات

مقتل 12 شخصاً في هجوم بمدينة كراتشي الباكستانية

ذلك ما زال «من المبكر» التوصل لنكتة في هذه المرحلة. ولم تعلن بعد أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. وقال رجاء عمر خطاب، المسؤول البارز بشرطة مكافحة الإرهاب في كراتشي، لـ«رويترز»: «التحقيق الأولي يشير إلى استخدام قنبلة يدوية، ويبدو أن أشخاصاً يرتكبون جريمة تاريخية هم من نفذوا الهجوم». وفي الأسبوع الماضي لقي 3 أشخاص حتفهم في هجومين منفصلين بقنابل يدوية في مدينة كويتا الجنوبية الغربية عاصمة إقليم بلوشستان. وأعلنت منظمة انفصالية في بلوشستان مسؤوليتها عن الهجومين.

حتفهم؛ بينهم 6 نساء و4 أطفال»، وأصيب 8 آخرون في الهجوم، ويخشى أن حصيلة القتلى مرشحة للزيادة. ووفقاً للتحقيقات الأولية، فإن المهاجمين كانوا يستقلون دراجة نارية وفروا عقب إلقاء القنبلة اليدوية. وأضاف حسين أن الشرطة تجري تحقيقاً لمعرفة ما إذا كان منفذو الهجوم إرهابيين من جماعة عرقية أو متطرفة.

وكان عشرات الآلاف من المواطنين قد احتشدوا في الشوارع للمشاركة في احتفالات «يوم الاستقلال» السنوية، ويبدو أن الهجوم يهدف لتخريب الاحتفالات. وقال مسؤول آخر إنه مع

إسلام آباد، الشرق الأوسط».

لقي ما لا يقل عن 12 شخصاً بينهم أطفال، مصرعهم في مدينة كراتشي الباكستانية، بهجوم يبدو أنه محاولة لتخريب الاحتفالات بـ«يوم الاستقلال» في البلاد. وقد وقع الحادث في وقت متأخر من أول من أمس عندما أقيمت قنبلة يدوية على شاحنة صغيرة تقل أكثر من 20 فرداً من أسرة واحدة في كبرى المدن الباكستانية كراتشي. وكان أفراد الأسرة عائدتين من حضور حفل زفاف. وقال فياض حسين، أحد رجال الشرطة: «لقي ما لا يقل عن 12 شخصاً

واشنطن تطلق تحذيراً من خطر أعمال عنف قد يرتكبها «متطرفون»

مؤخراً أول نسخة باللغة الإنجليزية منذ 4 سنوات من مجلته الدعائية (إنسباير). وقالت وزارة الأمن الداخلي إن ذلك يدل على أن «المنظمات الإرهابية الأجنبية تواصل جهودها لتلقيح عقائدي أفراد متمرزين في الولايات المتحدة وقد يكونون عرضة لتأثيرات متطرفة عنيفة». وتنشر وزارة الأمن الداخلي؛ التي أُنشئت بعد «هجمات 11 سبتمبر»، تحذيرات من هذا النوع بانتظام. ويعكس التركيز على الخطر الداخلي ما ورد في خطاب الرئيس الأميركي جو بايدن الذي تعهد عند تنصيبه في 20 يناير الماضي بـ«دحر تفوق البيض والإرهاب الداخلي».

وكان تم تعديل هذه المذكرة في مايو (أيار) الماضي في مواجهة خطر استغلال «متطرفين» رفع القيود الصحية بفضل التقدم في مكافحة وباء «كوفيد19» لنشر هجمات عنيفة. وقالت الوزارة إن «هؤلاء المتطرفين يمكن أن يحاولوا استغلال ظهور منحورات (كوفيد) مع احتمال عودة القيود الصحية العامة في جميع أنحاء الولايات المتحدة دافعاً لنشر هجمات»، مشيرة إلى أن «عوامل ضغط نفسي» مرتبطة بالوباء قد «تساهم في زيادة العنف هذا العام». وأشارت المذكرة إلى أنه «قبيل ذكرى اعتداءات (الحادي عشر من سبتمبر) نشر تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية)

واشنطن، الشرق الأوسط».

حذرت الحكومة الأميركية مجدداً أول من أمس من «أجواء حادة لتهديد إرهابي؛ لا سيما مع اقتراب موعد الذكرى العشرين لاعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 في الولايات المتحدة. وعدلت وزارة الأمن الداخلي مذكرة صدرت في إطار مكافحة الإرهاب خلال يناير (كانون الثاني) الماضي بعد هجوم أنصار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب على مبنى الكونغرس (الكابيتول)، وركزت فيها للمرة الأولى على التهديدات الداخلية.

لماذا فشلنا في التعرف على الآخر؟



د. مأمون قندي

مثلاً منذ عام 2016 حتى الآن يوفر الكثير داخلياً وخارجياً. هذا النوع من إصلاح الأصل لا محاولات التجميل هو التقليل التي تحتاجها مجتمعاتنا. ومن هنا تبدأ مرحلة التعرف على الآخر من منطلق الندية بعد التاصيل لشكل الذات وجوهرها.

ومع ذلك ما انسحب على السياسة والاجتماع لم ينسحب على الثقافة التي تحتاج إلى عملية فرز صارمة. إذ أصبحت الثقافة ذاتها مجالاً لأطباق تجميل المجتمعات لا تقويمها ودفعها للأمام.

الثقافة بمعناها الواسع والمنتج الثقافي ونتيجة غياب المعايير أصبحت كما سوق للبضاعة المستعملة. وهذا النوع ليس الثقافة لا ينتج إنساناً واعياً بذاته ويجزوه الثقافة؛ ينتج وجوهاً تتمدد أنفوسها وبقيّة عضلات الوجه لتتناسب القناع لا تفصيل قناع على وجه قائم ولا استغناء عن فقرة القناع ذاتها.

كانت فكرة السوق مثل سوق عكاظ جوهرها الثقافة التي تطف في منتصف الدائرة ويحدث البيع والشراء على الكانتات، وحتى البضاعة التي كانت تباع كانت أصلية. أما اليوم فلم تعد الثقافة في المركز ولم تعد البضاعة أصلية؛ إذ سير هو منتصف الدائرة كل ما لم يغشوش ويمثل الاستلاب الثقافي في أعلى درجاته. أصبح الفالسو أصيل، أو أن المستهلك لم يعد يفرق بين الأصلي والغشوش.

لا يمكن لإنسان عنده عجز في ميزان الحرية أن يتعرف على الآخر المختلف، ثقافة وسياسة وعلومًا واقتصادًا. حتى أن يبدعون في فضاء حق. حتى الثقافات المغلقة التي كانت لديها الرغبة في التقدم فصلت بين فضاء الحرية في الإبداع والإنغلاق السياسي (الصين) مثلاً.

بداية التعرف على الآخر هي وضع مسطرة صارمة لقياس ملامح الذات، فإن لم تتعرف على ذاتك فتأكد أن معرفتك بالآخر محدودة إن لم تكن مشوهة تماماً.

قبلية وحزين إلى زمن آخر لا يعرفه ولن يعرفه. ومن هنا يمكن تفسير التطرف على أنه عدم قدرة توافق الفرد مع الواقع نتيجة للاستلاب، فيحاول الهروب إلى زمان إسلامي متخيل وقديم تجميعاً ففي ذلك اعتراف بان الذي سبقه كان قبحاً أو أقل جمالاً في أحسن الأحوال، فهل هذه بالفعل نطرتنا إلى أنفسنا ولحضارتنا وعالمنا؟

ظني أن عمليات التجميل هي أوضح ملامح الاستلاب في ثقافتنا. وبالاستلاب أعني أن الثقافة المهيمنة فرضت علينا نموذجاً طاعياً يدخلنا في حالة تمدد الوجه ليناسب القناع لا حالة تفصيل القناع على الوجه إذا كانت هناك رغبة صارخة للبس الأتعة والتخفي.

الاستلاب درجات وأحوال بداية من تخني العبد لرؤية السيد للنفس وللكون إلى ما هو متعارف عليه بالهيمنة الثقافية. تجميل الوجوه وتحنيف الأجساد وغيرها ما هي إلا رمزيات خضوع لمقاييس جمال قادمة من بعيد، ولكنها رمزيات تخفي خلفها خضوعاً أعمق على مستويات السياسة والثقافة والاجتماع.

المستلب هو إنسان غير مستريح في جلده، أو في لباسه أو مجتمعه ويبحث عن عالم آخر يعيش خلفه ويحفظ آخر ينهل منها، رغبة منه للتوأم مع العالم من حوله.

والاستلاب زمني كما هو مكاني، فمن لا يستطيع الهروب إلى الغرب مثلاً يهرب في الزمن إلى زمان مضى ونوستالجيا

التعرف على الآخر يبدأ من معرفة النفس وتحققها ولا يمكن لمن لا يعرف نفسه أن يتعرف على الآخر المختلف، فيقدر التشويش الحادث في معرفة الذات تكون معرفتنا لأخر مشوهة، وذلك جزء من أزمنتنا الراهنة. وبالأحرى اعني الآخر القريب داخل الوطن الواحد أو الحضارة الواحدة الأخرى.

لغت نظري بشكل ترميزي انتحار عمليات «التجميل» في منطقتنا العربية لما لم من دلالات أعمق عن فهمنا لأنفسنا وقبولنا لامحنا يوماً الحاجة لـ«التجميل»، وأضع التجميل بين علامتي تنصيص لأنه أمر غير متفق عليه، فإذا كان هذا تجميعاً ففي ذلك اعتراف بان منسوده عن «قيامه لبنان» و«أخذ الأمل من الألم» و«لبنان الرسالة لن يموت» شعارات تصب في وهم طائر الغنيق الذي يحترق يوماً وفي كل مرة ينبعث من الرماد من جديد، من دون أن يسأل أحد لماذا يحترق يوماً؟

وانتظرنا من مؤسسات أخرى في المجتمع أن تلعب دورها وتعني بوضوح المؤسسات الدينية، رغم أننا وغربنا نفضل أن نتأني بنفسنا عن السياسة وشؤونها. هذا في الأوضاع الطبيعية، إنما اليوم الحال تجاوزت حتى المناسبة؛ ومع تقديرنا لخطب ومواقف البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي أو المفتي عبد اللطيف دريان وغيرهما من رجال دين مسيحيين ومسلمين، إلا أنها لا تكفي المرحلة تحتم مواقف وأعمالاً من خارج العلية وخارج ما تم ويتم تداوله من أدبيات بانت تجتر نفسها. حتى لقاء بطاركة المشرق المسيحيين مع البابا فرنسيس في الفاتيكا لم تتم الإفادة منه محلياً ودولياً على أهميته القصوى والتأثير الذي كان مفراً أن يلعبه في إخراج الوطن من ضائقته المهولة. اللقاء حصل، إنما هل من متابعة لبنانية له من المسيحيين والمسلمين، لا سيما السنة والدروز منهم؟

الإجابة سلبية، والخشية كل الخشية أن يميل العالم من مشاكلنا لبنانيين علينا حينها وصف الأميركيين مشاكل المنطقة بأنها غير قابلة للحل على شاكلة مشاكل لبنان واللبنانيين.

التي صعدت تفجير مرافق بيروت في 4 أغسطس (اب) شرارة الانتفاضة من جديد بزخم أقوى وتسييس أوعى ومطالب أكثر وضوحاً وتركيزاً وجدية في الاستمرار، لكن التوقعات خابت. ليس من الصعب الاعتصام والتظاهر لأيام طويلة بهدف الضغط على السلطة أولاً وعلى المجتمع الدولي ثانياً لاستحقاق انتباهه. فالمجتمع الدولي لا سيما الدول الغربية لا يمكنها أن تتجاهل حشوداً منظمة مطالبة بحقها على غرار ما شهدته دول أوروبا الشرقية في نهاية القرن الماضي. مواصلة الحراك لم تحصل بعد 14 مارس (آذار) 2005 ولا بعد 17 أكتوبر (تشرين الأول) و22 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وكان قوة سحرية تبتلع زخم اللبنانيين يوم اليوم هو شعر زجلي لا يصدقه حتى منسوده عن «قيامه لبنان» و«أخذ الأمل من الألم» و«لبنان الرسالة لن يموت» شعارات تصب في وهم طائر الغنيق الذي يحترق يوماً وفي كل مرة ينبعث من الرماد من جديد، من دون أن يسأل أحد لماذا يحترق يوماً؟

وانتظرنا من مؤسسات أخرى في المجتمع أن تلعب دورها وتعني بوضوح المؤسسات الدينية، رغم أننا وغربنا نفضل أن نتأني بنفسنا عن السياسة وشؤونها. هذا في الأوضاع الطبيعية، إنما اليوم الحال تجاوزت حتى المناسبة؛ ومع تقديرنا لخطب ومواقف البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي أو المفتي عبد اللطيف دريان وغيرهما من رجال دين مسيحيين ومسلمين، إلا أنها لا تكفي المرحلة تحتم مواقف وأعمالاً من خارج العلية وخارج ما تم ويتم تداوله من أدبيات بانت تجتر نفسها. حتى لقاء بطاركة المشرق المسيحيين مع البابا فرنسيس في الفاتيكا لم تتم الإفادة منه محلياً ودولياً على أهميته القصوى والتأثير الذي كان مفراً أن يلعبه في إخراج الوطن من ضائقته المهولة. اللقاء حصل، إنما هل من متابعة لبنانية له من المسيحيين والمسلمين، لا سيما السنة والدروز منهم؟

الإجابة سلبية، والخشية كل الخشية أن يميل العالم من مشاكلنا لبنانيين علينا حينها وصف الأميركيين مشاكل المنطقة بأنها غير قابلة للحل على شاكلة مشاكل لبنان واللبنانيين.

مع السيدة فيروز نسال «وينن»؟



سام منسي

التعاطي يسمح لنا بالقول إنها تقود البلاد بوحي وتصميم إلى نهايات خيبرها الانقلابي. وفي هذا السياق يصبح أداء رئاسة الجمهورية العنيد والمتعنت والمعرقل طبيعياً، وتفهم مواقف رئيس مجلس النواب الذي هو في آخر المطاف ركن من أركان السلطة

الحاكمة والحليف الرئيسي لـ«حزب الله» المهيمن. أما رئيس الحكومة المكلف، فلا مسؤولية عليه في هذه المرحلة أكثر من «محاولة انتزاع» تشكيلية حكومية أو الاعتذار اختصاراً لمعاونة اللبنانيين. وينسحب الأمر نفسه على مجلس النواب مع غالبية الموالية والمطوعة للحزب الحاكم بامرهم. أما الجيش والقوى الأمنية الأخرى فيستحيل عليها الغوص

في المستنقعات السياسية وروائح الطائفية الكريهة، لأنها بذلك تتفاد الأمور سوءاً عوضاً عن تسويتها بالنسبة لما يسمى المعارضة السياسية التقليدية، فقد سبق وعغنا أحوالها والبسناها كل العنوت السببية المتاحة لتشرذمها وتفككها وعجزها عن تخطي المصالح الشخصية والحزبية الضيقة لحساب المصلحة الوطنية العليا، في وقت كيان البلاد مهدد فيه بالزوال.

فقدان الأمل بان تلعب السلطة أو المعارضة أي دور إنقاذي هو إذن سيد الموقف، لكن ماذا عن الناس العاديين؟ ماذا عن ثورة 17 تشرين؟ أين الشباب والشباب الذين نزلوا إلى الشوارع بعزم قل نظيره، متسلحين بهواتف ذكية وبيادع والشعارات والتعبئة الوطنية؟ بداية، لم يطلوا برغيف أو فرصة عمل أو ماء وكهرباء وتغطية صحية، بل بدولة تشبههم، دولة شابة ورشيقة وفعالة، دولة قائمة على

لا أن لها أيضاً الكثير من الجوانب السلبية ليس مكانها في هذه المساحة. أين العدد الكبير والكبير جداً من منظمات وهيئات المجتمع المدني من جمعيات وجبهات وتنظيمات من كل الأنواع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي ولدت كالظفر من رحم ثورة 17 تشرين؟ لا شك أن دورها في تقديم المساعدات للفئات الأكثر حاجة وفقراً محموم، إنما لم يحن الوقت بعد للعب دور يتخطى ردود الفعل وتضديد الجراح؟ أين العمل السياسي الصادق والمبادرة والضغط والتصعيد وسط معاناة غير مسبوقة لم يشدها البلد منذ أكثر من مائة سنة؟

باختصار أين اللبنانيون؟ يقولون وباء كورونا هو السبب... حضور انجاشة لم تمنعهم من عدم تمع امتلاء المطاعم والمقاهي؛ انتظرنا أن تطلق فعاليات ذكرى

صعب كثيراً على كاتب بقم في هذه البقعة السملعة جواراً وطناً اسمه لبنان، أن يبتعد عن مقاربة الماسي التي يعيشها أهله. فرغم أن المنطقة المجاورة برمتها تشهد حروباً ونزاعات تفكك مجتمعاتها وتتفجر فيها قضايا منها المخ العاجل ومنها الأجل من اقتصاد واجتماع وتربية وبيئة وتنمية، ما يمر به لبنان ومال التدهور السريع لأحواله المعيشية تسقط حقل في اختيار موضوع مقالك لتفرص نفسها على فكرك وهو اجسك وقلمك في أن واحد.

كند الكثير عن معاناة اللبنانيين وعن سرعة الانهيار إلى قعر لا قعر له، مع تجاوز الأزمات المتعددة ارتفاع الأسعار وانهيار العملة وفقدان أنواع كثيرة من السلع وتقنين الكهرباء والمياه والمحروقات ومعاونة القطاع الصحي. ولا تنتهي المعزوفة التي سمعها كل يوم، بحيث بتنا في حيرة ما إذا كان الإعلام وتصويره للأحوال في البلاد يهدف إلى تحفيز الانتفاضة وتنشيط الثورة أم إلى إحباط الهمم والعزائم مع تحول نشرات الأخبار إلى ورقة نعي للوطن والمواطن ودعوة مفتوحة لجمع حقايب السفر.

وصار معلوماً لدى غالبية من اللبنانيين، العارفين بيوطن الأمور كما العاديين منهم، أن ما يجري هو مسار يهدف إلى إنهاء البلاد وتطويرها للإسكاب بها وتغيير أنماطها في السياسة والمعيشة والاجتماع والاقتصاد والبناء، وهو مسار مللنا التحذير منه وتوصيفه بالانقلاب الجزري، لكن الإعلام تأخر كثيراً عن إشهاره.

وصلت الأحوال إلى حد إقفال مستشفيات ومستوصفات وفقدان الدواء والأصملا، والعملة تعم المدن كبرها وصغيرها، ويات النظر ليلا إلى بيروت العاصمة من الجبال يظهرها كما في ماضيها بقعة أنوار، بل بقعة مظللة خالدة بعد أن توقفت

المولدات بديلة كهرباء الدولة لفقدان مادة المازوت، حتى محطات توزيع الوقود نهد مخزونها منه لتشغيل مولداتها الخاملة خالدة بعد أن توقفت بما توفر من نزر قليل منه؛ ولا ننفي هنا مسؤولية جنس قسم من النجار والمخترين؛ إنما ذلك لا يعفي الدول والعينين الرسميين من مسؤولياتهم وإلا لم هم قابعون في الحكم؟

إن نهج السلطة الحاكمة في

أفغانستان في أزمة... مجدداً

كابول، أو اتفاقاً بين طالبان والحكومة لمنع إراقة الدماء وتيسير المرور الآمن. وفي كل الأحوال فإن طالبان هي الراعي الوحيد.

لقد أدى الفساد، وسوء الإدارة، والقبلية، ومقترناً بالسياسات الداخلية للولايات المتحدة والسياسة الدولية من ناحية، وحركة طالبان من ناحية أخرى، إلى أمر ما في أفغانستان، وهو أمر لم يكن كثيرون ياملون فيه أو يتوقعون حدوثه.

إن كل الجهود والإنجازات التي تحققت على مدى العشرين عاماً الماضية، مهما كانت متواضعة أو وافرة، تجدد كأنها سوف تتلاشى عما قريب.

ويواصل تنظيم القاعدة وتنظيم داعش الإرهابيان، فضلاً عن التنظيمات الإرهابية الأصغر حجماً الأخرى، حضورهما على النحو الوارد في التقرير المقدم من فريق الدعم التحليلي ومراقبة العقوبات إلى مجلس الأمن (التقرير رقم 486/2021/S).

إن أفغانستان على وشك أن تصبح مثلاً آخر لآلاف الأرواح التي أزهقت، وبلايين الدولارات التي أنفقت، ومع ذلك، فإن الوضع يوم الانسحاب، تبين أنه أسوأ من الوضع يوم الدخول.

لقد تم إنجاز الكثير على ما يبدو، مع عدم إنجاز الكثير في واقع الأمر. وسوف تبقى المسألة الأفغانية المستقبل المظنون.

* سفير تركي سابق وعضو مجلس «مركز أبحاث السياسة»

بحقيقة أن الولايات المتحدة سوف تغادر على عجل، في ظل فشل آخر. بعد الأزمة السورية، ربما يواجه العالم أزمة لاجئين جديدة ناجمة عن أفغانستان. وتشير أرقام موقضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أنه حتى منذ بداية هذا العام، نزح نحو 400 ألف مواطن أفغاني داخلياً، مع فرار الآلاف خارج البلاد.

ومن الطرق المفضلة لهؤلاء الذين يغفرون خارجها، العبور عبر إيران، ثم الانتقال إلى تركيا، وإذا أمكن إلى أوروبا. وتسنضيف إيران نفسها نحو 3 ملايين أفغاني مسجلين وغير مسجلين فروا من بلادهم في حروب متعاقبة، وفي كل أنواع الأزمات منذ الغزو السوفياتي في 1979. أما إيران التي أنهتها العقوبات، والتي أصبح اقتصادها في حاجة ماسة إلى المساعدة، فهي سعيدة بدفع الأفغان غربياً، وإبقاء الطرق مفتوحة أمام القادمين من أفغانستان للذهاب إلى الغرب. وآلان صارت تركيا وأوروبا في حالة تأهب قصوى.

أصبحت كل التأكيدات والبيانات من أعلى المستويات بلا معنى مع زيادة عدد أفراد حركة طالبان، التي تسيطر الآن على أكثر من ثلثي مساحة البلاد. وحتى الأجزاء الشمالية، بما في ذلك «مزار شريف»، باتت الآن تحت سيطرة طالبان. وكانت هذه هي الأصاكن التي كان أمراء الحرب المعادون لطالبان يسيطرون عليها بشكل كامل في الماضي. الآن، تدخل طالبان إلى كابل من جميع الجهات، كما أفادت وسائل الإعلام الدولية. وقد تشهد أحداثاً دموية مريعة في

المدن الكبيرة، وفي العاصمة كابل، مع وجود ميليشيات طالبان هناك لبعض الوقت الآن. إنهم ينظرون للأمر في بحر كوكا. وتشعر طالبان بأنها تتحضر. وفرز ثم، ما الذي يدفعها إلى التنازل أو التفاوض؟ وماذا عن بقية العالم؟ إن منظمة الأمم المتحدة، والولايات المتحدة الأميركية، وروسيا، والدول المجاورة، والدول التي تقع على مسافات بعيدة، جميعها معينة بهذه التطورات.

في بداية أغسطس (اب)، اجتمع زعماء خمس دول بوسط آسيا، بما فيها البلدان المجاورة لأفغانستان، في الشمال وهي أوزبكستان، وطاجيكستان، وتركمانستان، وأذربايجان، وقاموا بتوقيع إعلان مشترك بشأن التطورات في أفغانستان على أمن منطقة آسيا الوسطى. كما أعلنوا أنهم سوف

يواجهون هذا التحدي سوياً. وترافق روسيا الأمر عن كثب. فقد أجرى الروس تدريبات عسكرية مشتركة مع الطاجيك والأوزبك بالقرب من حدودهم مع أفغانستان. ورغم كل ذلك، تتحدث طالبان مع روسيا، والصين، وباكستان، وإيران، من بين جهات أخرى. ويبدو أنه ما من أحد، وخصوصاً في بلدان الجوار، يرغب في إهمال الحاكم المحتمل للبلاد. وهذه البلدان ليست سعيدة



عمر أنور

الحربي هو جهد ثانوي ولا يهدف إلا إلى دعم هذا الهدف الرئيسي. في الواقع أن الجميع يستعدون لعصر جديد. وفي مثل هذه البيئة، لماذا يتعين على الجيش الأفغاني أن يحارب من أجل قضية تبدو خاسرة؟

في كل الأحوال فإن الحكومة الأفغانية قد تهدف إلى التثبيت بالمراكز الحضرية الكبرى، والدفاع عنها بشراسة، والتاجيع لطالبان أن محاولة الاستيلاء على هذه المراكز سوف تكون مكلفة للغاية. وعلى هذا النحو فربما يخطون لإرغام طالبان على التفاوض بجدية والتوصل إلى اتفاق يقضي بالحكم المشترك. ربما. ولكن أحد العوامل المهمة هو أن طالبان موجودة بالفعل، والمجهود

لا تخطط حركة طالبان لتقاسم السلطة، وإنما السيطرة الكاملة على السلطة. فهي ليست هناك لإيرام صفقات ومشاركة الحكم، وإنما الحكم بنفسها وفرض أسلوب الحياة الموافق لها تماماً. ولقد أخفق نظام البلايين من الدولارات في التناهب والاستعداد لمواجهة قوة طالبان.

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية عن «برنامج قبول اللاجئين»، الذي يشمل الأفغان وأفراد أسرهم المستيلاء طالبان على السلطة، وتحاول حماية الأفغان.

وتخطط مؤسسات الأمم المتحدة المتمركزة في كابل للانتقال إلى خارج

كما لم يستشر الحلفاء من حلف شمال الأطلسي أيضاً. لقد أخذ الجميع على حين غرة، باستثناء طالبان.

وقد أعلن قادة حلف شمال الأطلسي في بروكسل في 14 يونيو (حزيران) 2021 أن «الإرهابيين قد خرموا من ملاذ آمن، وأن أفغانستان قد تلقت المساعدة لبناء مؤسساتها الأمنية، وأن قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية قد تلقت التدريب الكافي وأصبحت على أهبة الاستعداد لتكفي المسؤولية الأمنية الكاملة». كما صرح قادة الحلف أنه رغم انتهاء العمليات العسكرية للحلف في أفغانستان، فإن سحب القوات لا يعني إنهاء العلاقات، وأن التزامهم الوقوف مع أفغانستان مستمر.

وقد أكد الرئيس بايدن أن أفغانستان لن تسقط في مازق، وأن الأفغان المدربين بشكل جيد كانوا قادرين على مقاومة أي عملية عسكرية محتملة لطالبان. وفي وقت لاحق، قال بايدن إنه مع انسحاب القوات الأجنبية، لم يعد هناك سبب لقتال طالبان. ومن الواضح أنه كان هناك نقص خطير في فهم طبيعة أفغانستان وثقافتها وطريقة تفكيرها. فحركة طالبان، ولأسباب مختلفة، تملك قاعدة دعم في البلاد. والتساهل في تبديل التحالفات بشكل أيضا عنصر لا بد من أخذه في الحسبان. ويعرف عن القادة المحليين تغيير الولاءات في وجود المحفزات الصحيحة، عادة ما يتم الإعراب عنها أو دعمها بالدولار الأميركي. ثم هناك الأرباح الكبيرة من حقول الخشخاش وتجارة المخدرات.

في أعقاب الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، أدى رفض طالبان العمل ضد تنظيم القاعدة وزعيمه إلى شن الولايات المتحدة وحلفائها حملة عسكرية هناك، ثم أعقب ذلك نهاية حكم طالبان.

وفي وقت لاحق، انخرط المتحورون في عمليات تطهير وبناء الدولة في أفغانستان. وكان الهدف هو إنشاء نظام بإدارة مدنية وعسكرية قادرة على الحكم المتسم بالكفاءة والفاعلية. وسوف تكون هذه الإدارة قريبة من الغرب والهدوء الودي.

ورغم مختلف أوجه القصور والإخفاقات؛ فإن النظام متعدد الأحزاب، والانتخابات الحرة، وتحرير المرأة، ودخول الفتيات إلى المدارس، وإدخال تحسينات على النظام الصحي كانت من الإنجازات المهمة. ولفترة قصيرة من الزمن، ربما اعتقد المرء أن أفغانستان كانت آمنة وفي طريقها إلى قصة نجاح مثالية. حسناً، لم يكن هذا هو الواقع. لقد اطلق الرئيس السابق دونالد ترمب فكرة الانسحاب، وتبعه في ذلك الرئيس جوزيف بايدن. كل ذلك جرى على نحو متسرع وغير مدروس. ولم يستشر أحد الأفغان أصحاب البلد.

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكتب الرئيسي			
<p>الشركة العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرئيسي 11585 طريق 62116 هيرشي هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>مركز الرئيسي 11496 طريق 22304 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555</p> <p>مركز دبي 920 400 417 مركز باريس: +331 5377 6400</p>		<p>مركز القاهرة +96611 441 1444</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض - Rabat +962 37262616 +962 37260300</p> <p>الكويت - Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الرياض - Riyadh +966112128000 +966114401400</p>		<p>جدة - Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>الرياض - Riyadh +966112128000 +966114401400</p>	

srmq

المجموعة السعودية للإبلاغ والتقييم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

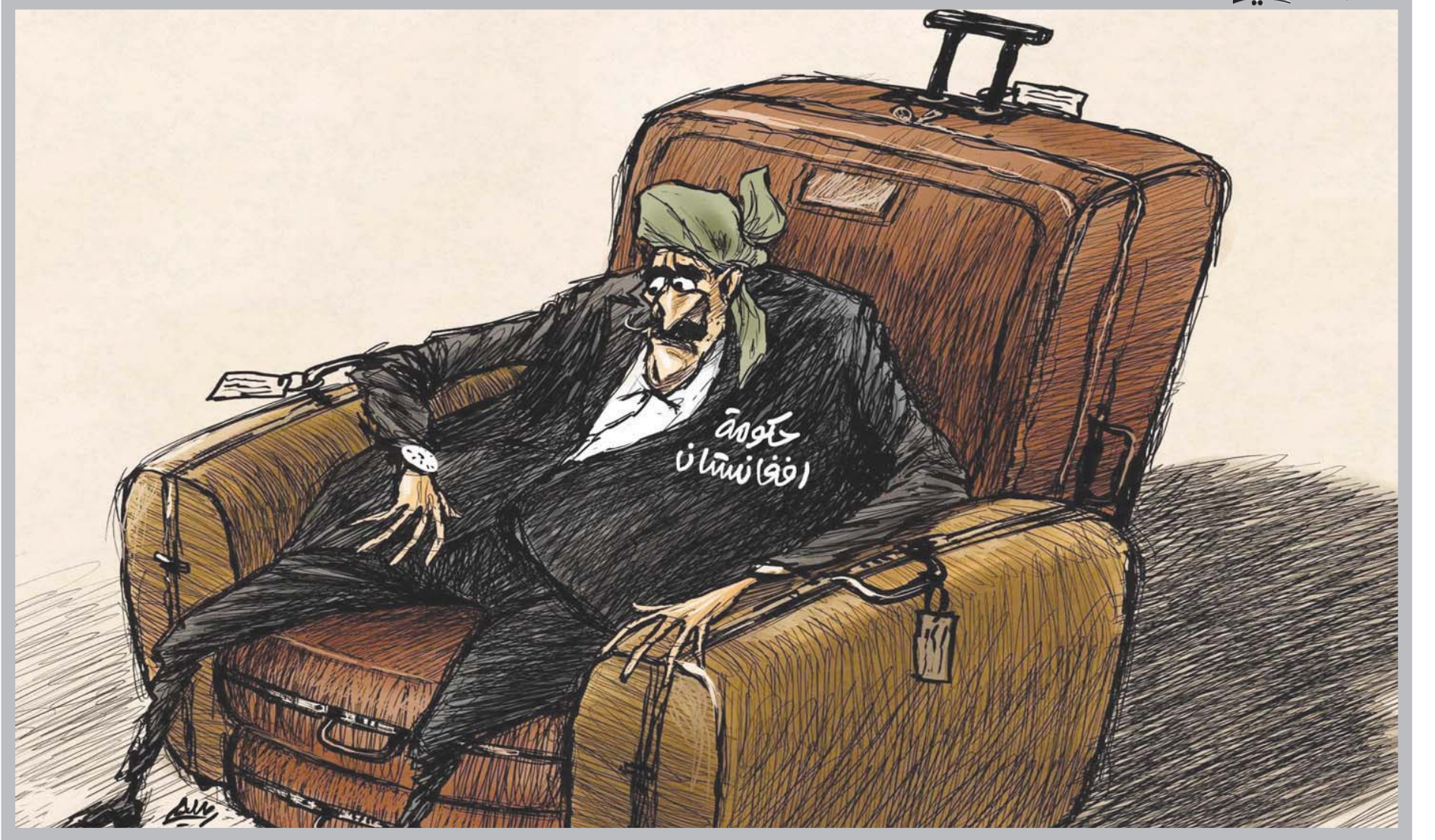
Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل



سفراء الليل ومفاتيح العاصمة

«انا لا أريد أن أموت هناك أو أمضي حياة تشبه الموت بسبب الفقر والتعصب وغياب الفرض المستقل غاضب. الأفغان لا يحبون الأجانب خصوصاً إذا دخلوا بلادهم من نصريين. والأفغان فاشلون في إدارة شؤون بلادهم. الحرب أسلوب عيش ومثلها التهريب والولاءات الإثنية والمذهبية. أنا نائس من بارونات الحرب ومن طالبان ومن الفاسدين الحاليين الذين لا يمكن للقاتل الأميركي أن تحرسهم إلى الأبد».

سبكت الكثير من الخروج الأميركي من كابل وهو الأقرب إلى الخروج من سايغون رغم اختلاف المسارح والحقيقتين. وسبكت الكثير من القنبلة الطالبانية التي انتقلت إلى أيدي الدول المجاورة وجيرانها. وستدقق الدم في لعبة تحريك البيادق على هذه الرقعة المخفخة. سيكون الملف الأفغاني مقلداً لدى الدول المجاورة وحاضراً لدى الدول الكبرى المعنية بنزاعات وتنافس هذا الجزء الآسيوي الصعب.

عاد سفراء الليل ووقفوا على الأسوار ينتظرون دعوتهم لتسلم مفاتيح العاصمة. لم تتأخر المفاتيح في السقوط بقبضة «طالبان». فرّ السيد الرئيس وتسلمت الحركة مفاتيح القصر. طوح الأحرار بيقصّر على الحلاء الأمن. حرّموا حقائبهم ومعها العلم. يؤمّ كثير الدلالات ويفتح باب التفسيّرات والخيبات.

وقعت أفغانستان مجدداً تحت عباءة «طالبان». البلاد، التي أطلقت شرارة هجمات 11 سبتمبر وشرارات مغامرين أميركيين باهتلين، سترخ الآن تحت ليل طويل.



جيمس ستافريديس *

والتي تشكل جزءاً من مشاريع قوانين البنية الأساسية التي تمر عبر الهيئات التشريعية. ومن المؤكد أننا ينبغي علينا النظر في توسيع نطاق تشريع وتنظيم الماريغوانا، التي لا تزال تشكل جزءاً كبيراً من الشحرات غير المشروعة. فقد تضاعفت تقريباً الجرععات الزائدة من المخدرات الأميركية على مدى العقد الماضي، حتى مع عمليات ضبطها إلا من قبل كيانات متعددة الوكالات مثل فريق العمل المشترك بين الوكالات الجنوبي.

وقد قال الأدميرال كريغ فالر، الرئيس الحالي للقيادة الجنوبية، للكونغرس «هذه المنطقة مجاورة لنا، وترتبط بنا مباشرة في كل المجالات، ولكنها تواجه على ما يبدو أزمة عصرية على الحل من المخدرات غير المشروعة التي تقتل عشرات الآلاف من الأميركيين سنوياً». وفي اعتقادي الخاص، أن المنظمات الإجرامية العابرة للحدود الوطنية التي تقف وراء هذا في جماعات قوية تعمل على زعزعة استقرار الحكومات في المنطقة وتقتل الناس هنا في الولايات المتحدة».

إنها أزمة بكل ما في الكلمة من معنى؛ والمساعدة على إنهاكنا تبدأ من البحر.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الإزعاج والإحاح فحدثت. قال الشاب الذي يبحر في أواخر العشرينات إنه أفغاني ولا علاقة له بسوريا وما يدور فيها. وأنه اغتمت موجة تدفق اللاجئين السوريين وانخرط بينهم على أمل عبور الحدود وسط الحشد، وهذا ما حصل. قال إنه كان يعمل مدرساً، وانذفع في رحلة شاقة بعدما استنجن أن البقاء في أفغانستان هو نوع من الموت. قتل له أن الوجود العسكري الأميركي أوجد حالة من الاستقرار النسبي وهناك محاولات لبناء مؤسسات. أحاب: «صدقني؛ الأميركيون غرباء ولا يعرفون أفغانستان. تفصلنا عنهم قرون. سيسيطرون على الأجواء

عاد سفراء الليل ووقفوا على الأسوار ينتظرون دعوتهم لتسلم مفاتيح العاصمة... لم تتأخر المفاتيح في السقوط بقبضة «طالبان» فرّ السيد الرئيس وتسلمت الحركة مفاتيح القصر

الأميركية. لكن كان من الصعب توقع عودة أفغانستان الطالبانية. أنا مثلاً افقترت إلى الخيال الذي انصف به الكاتب. سمعت كلاماً واعتبرته ثمرة رغبة في التشنج وتبرير قرار الاستقالة من البلاد. في سبتمبر (أيلول) 2015، كنت واقفاً أمام مركز تسجيل اللاجئين في برلين. سمعتني أسأل السوريين عن قسوة الرحلة التي أوصفتهم في بلاد أنجيا ميركل. لاحظت أن ملاحع الشباب ليست عربية فقررنا الإقترب منه. اعتذر بإشارة أو حدة، لكنني مارست ما تعلمت في مهنة

حرب المخدرات في البحر تزداد اتساعاً

السواحل ولكن بدعم كبير من وزارة الدفاع، ووزارة العدل، وإدارة مكافحة المخدرات، وإدارة الجمارك، ودوريات الحدود، ومكتب التحقيقات الفيدرالي، ووكالة الاستخبارات المركزية. وقررفر لعام 20 دولة أخرى أمام مقر في ويست، الذي يمثل جهود التواصل بين بلدان أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا.

وعلى من السنين، عَزَّ المتجارون الذين يتفولون الكوكايين من منطقة الإنتاج - ولا سيما كولومبيا وإكوادور وشمال بيرو - من جهودهم، وكأي نشاط تجاري مزدهر، رفعوا قدراتهم إلى حد كبير. وفي العقود السابقة، كانوا يستخدمون الكثير من الرحلات القصيرة على متن طائرات خفيفة وزوارق فائقة السرعة، بل وأشبه

الجزء الأصعب في المعادلة لإبطاء تدفق المخدرات يقع في جانب الطلب بالولايات المتحدة الأميركية وهي أكبر سوق عالمية للمخدرات

حلها عبر عمليات ضبط شحنتات المخدرات الهائلة فقط. بل تتطلب منهجاً من ثلاثة أجزاء: العمل مع الدول الشريكة في أميركا الجنوبية للحد من جانب العرض، من خلال تدمير المحاصيل وتنشع المزارعين على زراعة محاصيل مختلفة؛ وشن حملات الاعتراض الأكثر تعقيداً التي تزيد من التكاليف التي يتحملها أباطرة المخدرات؛ ثم - وقبل كل شيء - تخفيض الطلب في السوق في الولايات المتحدة والدول الغنية الأخرى.

لو قرأت رواية تنتهي بعودة «طالبان» إلى شوارع كابل لقلت إنها طريفة وغريبة. وربما اتهمت الكاتب بالمبالغة والإسراف والبحث عن المستبعد والمستهج. ومن يدري فقد تفرك عينيك لتتأكد من صحة ما قرأت. وقد تدخل في مزاج من قماشة صدق أو لا تصدق. وأغلب الظن أنك لن تصدق. ليس بسيطاً أن يرجع التاريخ إلى الوراء على هذا النحو. وأن تلغي التطورات فاعيل نهر من الدم ونهر من الدولارات اهرقا لاقتلاع النظام الذي استضاف «القاعدة» وسمح لها بنقل هجماتنا إلى الأرض الأميركية نفسها. ولا تنسرح في القول إن مخيلة الكاتب مريضة. وإنه يفترق في صناعته إلى الكوايخ. أو إنه كذاب كما حال أربع الروائين. اهدأ قليلاً وتجرع السم على دفعات. هذا العالم أسوأ مما اعتقدناه. وأقسى. مجرم بذاكرة تمتهن النسيان. اعتذر من الكاتب أنك أسرقت في هجائه. ها هي الشاشات تؤكد أنه كان محقاً في تخيلاته.

صدق أو لا تصدق. قالت المخابرات الأميركية إن كابل مهددة بالسقوط خلال ثلاثة أشهر. أفغانستان أكثر تعقيداً من حواسيب «سي أي إيه». خلال أقل من أسبوع، وقف مسلحو «طالبان» على أبواب المدينة التي سارعت إلى التساوق لتسليمهم الأختام.

لم يكن هناك ما يدفع إلى الاعتقاد بأن «طالبان» عشية غريبة نجح الوجود العسكري الأميركي في اقتلاعها وتغيير التربة التي أنجبتها. لكن كان هناك من يعتقد بأن خطر الحركة سيكون محدوداً أو مجزلاً أو محصوراً لفترة في الأرياف. كان

في ميناء في فلوريدا، ضبطت قوات حرس السواحل الأميركية ما قيمته 1,4 بليون دولار من الكوكايين والماريغوانا من البحر الكاريبي وشرق المحيط الهادئة وتحتوي هذه الكمية التي هي ثمرة نحو 30 حادثة وعملية اقتحام قامت بها الولايات المتحدة وكندا وهولندا، على ما يقرب من 60 ألف رطل من الكوكايين فقط. كلا، هي ليست نسخة جديدة من فيلم «ميامي فايس» - لقد حدث ذلك فعلاً مؤخرًا. تضبط شحنتات ضخمة من المخدرات في البحر على طريقها إلى الولايات المتحدة وأوروبا. في عام 2019، صدقت السلطات الأميركية على متن «غايان» وهي سفينة حاويات يبلغ طولها 1000 قدم مسجلة في ليبيريا، أثناء دخولها المحطة البحرية في فيلادلفيا بعد رحلة طولها 9300 ميل من تشيلي. وأسفرت الغارة عن ضبط 40 ألف رطل من الكوكايين بقيمة 1,3 مليار دولار.

هذه الأرقام لاقتة للأنظار، حتى بالنسبة لأولئك الذين شاركوا في عمليات الاعتراض القانوني لعقود. ما الذي يدفع بشحنتات ضخمة من المخدرات الأميركية معها؟ تتعامل السلطات الأميركية معها؟

في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، عندما توليت رئاسة القيادة الجنوبية للولايات المتحدة (التي تتحمل المسؤولية العسكرية عن نصف الكرة الغربي في جنوب الولايات المتحدة)، كانت إحدى جواهر التاج لدينا هي قوة العمل المشتركة بين الوكالات في الجنوب. يقع مقرها في كي ويست بولاية فلوريدا، وتدور حول مشاركة من الحكومة الأميركية بأكملها بقيادة حرس

هل تظنون أن الأمر يتعلق بأفغانستان فقط؟

روث بولارد*

بينما تسيطر «طالبان» على البلاد، تقوم جماعات «جهادية» أخرى بتنفيذ هجمات في المنطقة. إن المصالح الصينية هي الأولوية القصوى رهناً. بدأت التداعيات قبل وصول «طالبان» إلى كابل. فقد سقطت مدينة تلو الأخرى في الأسبوع الماضي، والآن دخل المتعمدون العاصمة. وسيزداد الأمر سوءاً مع توسع الصراع لتجاوز حدود أفغانستان.

والآن لدى الجماعات «الجهادية» التي تتخذ من البلاد مقراً لها، والتي لدى بعضها أجنحة دولية مثل تنظيم «القاعدة»، هدف لهزيمة الحكومات المدعومة من القوى الكبرى، وقد تجرأت بفعل تقدم حركة «طالبان» السريع. يحدث هذا في التهديدات في الوقت نفسه الذي تتصالح فيه جهود مكافحةها، مضيافاً: «التهديد قائم، ونحن نتحدث عن تصعيد من هذه النقطة فصاعداً». إن انهيار الجمهورية الأفغانية بعد رحيل الولايات المتحدة سيكون له أهمية إقليمية كبيرة مثل غزو ما بعد 11 سبتمبر (أيلول). أو انسحاب القوات السوفياتية وسقوط النظام الشيوعي الذي كانت تؤيده موسكو. «هذا تحول مزلزل من شأنه أن يغير وجه السياسة برمتها في هذا الجزء من العالم بطرق يصعب التنبؤ بها».

أتوقع أن يكون الخطر المباشر إقليمياً - في جنوب ووسط آسيا - لأن الجغرافيا والإمكانات تحد من الضرر الأولي. وقد تلقت المصالح الصينية في باكستان ضربة بالفعل. وفي أبريل (نيسان)، انقشرت سيارة مفخخة في فندق فاخر يتضيف سفير بكين في مدينة كويتا الباكستانية، وهي ليست بعيدة عن معالق «طالبان» في جنوب أفغانستان.

وفي الشهر الماضي، أسفر انفجار قنبلة في حفلة متجهة إلى سد ومشروع كهرومائي في داسو، بالقرب من الحدود الباكستانية مع الصين، عن مصرع 12 شخصاً، من بينهم تسعة مواطنين صينيين. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، لكن بكين أعربت عن قلقها البالغ. إذ استضافت ممثلين عن «طالبان» للاجتماع مع وزير الخارجية وانغ بي. وياتت المشاريع بقيمة 60 مليار دولار في المر الاقتصادي بين الصين وباكستان على المحك، وهي جزء أساسي من مبادرة «الحزام والطريق» الأوسع نطاقاً، والتي أطلقها الرئيس شي جينبينغ، إلى جانب مصالح التعدين الصينية الكبيرة داخل أفغانستان.

وفي حين أن هذه ليست أول زيارة تقوم بها حركة «طالبان» إلى الصين، إلا أن المستوى الرفيع لمظلي الحكومة الصينية كان غير مسبوق، كما هو الحال بالنسبة للرسالة العلنية بأن بكين تعترف بالجماعة كقوة سياسية مشروعة. أشار جون سون، مدير برنامج الصين في مركز ستيمسون، في مقال نشر الأسبوع الماضي على بوابة الأمن القومي المسماة «وار أون ذا روكس». وبعد أن التقط صوراً مع أحد مؤسسي الحركة ونائبه، الملا عبد الغني بارادار، وصف وانغ حركة «طالبان» بأنها «قوة عسكرية وسياسية حاسمة في أفغانستان من المتوقع أن تلعب دوراً مهماً في عملية السلام والمصالحة وإعادة إعمار البلاد». وما تريده بكين في المقابل هو أن ترقى «طالبان» إلى مستوى الالتزام بقطع كل العلاقات مع المنظمات الإرهابية. إن أي هجمات جديدة على المواطنين الصينيين العاملين في جنوب آسيا، سواء أعلنت «طالبان» أو جهات أخرى تعمل بمباركتها المسؤولية عنها، سوف تؤثر من دون شك على مستقبل العلاقات، رغم أنه من غير الواضح ما الذي ستفعله الصين رداً على ذلك.

ومع عدم وجود ضغط سياسي أو دبلوماسي كبير لإضعاف تقدم «طالبان» أو كبح جماح الجماعات التي تعمل في ظلها، بما في ذلك تنظيم «القاعدة» - تضاعفت الأمور كثيراً بعد 20 عاماً من غزو الولايات المتحدة لأفغانستان لتدمير هذه الجماعات وضيقها من حركة «طالبان» - إنها مسألة متى وليس ما إذا كان هناك تصاعد في الهجمات الإرهابية. هناك احتمال أن القوى الكبرى - الولايات المتحدة وروسيا والصين - قد تدخل وتقتع حلفاءها وأصدقاءهم لإنهاء الأعمال العدائية. لكن المحللين يعتقدون أن ذلك غير مرجح. وقد ازدادت الأوضاع سوءاً منذ أن توصلت الولايات المتحدة و«طالبان» إلى اتفاق في فبراير (شباط) من العام الماضي، وسوف يواصلان القيام بذلك. أما بالنسبة لأفغانستان فإن مبعث القلق التالي هو أن المقتولين الأجانب قد يشعرون مرة أخرى في التدفق من كافة أنحاء العالم.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	0,37	0,30	0,70	15,69	8,99	1507	2,78
ج. استرليني	£	5,18	5,03	0,53	0,51	0,41	0,98	21,70	12,42	2084	3,84
يورو	€	4,39	4,26	0,45	0,44	0,35	0,83	18,41	10,54	1767	3,26

البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	0,37	0,30	0,70	15,69	8,99	1507	2,78
ج. استرليني	£	5,18	5,03	0,53	0,51	0,41	0,98	21,70	12,42	2084	3,84
يورو	€	4,39	4,26	0,45	0,44	0,35	0,83	18,41	10,54	1767	3,26

البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	0,37	0,30	0,70	15,69	8,99	1507	2,78
ج. استرليني	£	5,18	5,03	0,53	0,51	0,41	0,98	21,70	12,42	2084	3,84
يورو	€	4,39	4,26	0,45	0,44	0,35	0,83	18,41	10,54	1767	3,26

«الاستثمارات العامة» يعلن انضمام «أرامكو» لتحالف مشروع الطاقة المتجددة في سدير

إنعام الإغلاق المالي لإحدى أكبر محطات الطاقة الشمسية السعودية



محطة سدير للطاقة الشمسية شمال الرياض ستكون من أكبر مشروعات الطاقة المتجددة في العالم (الشرق الأوسط)

محطة سدير للطاقة الشمسية يعد أول مشاركة من جانبها مع صندوق الاستثمارات العامة في تحقيق برنامج الطاقة المتجددة للصندوق، ويعكس جهود الشركة لتطوير حلول الطاقة المستدامة في عملياتها وداخل السعودية، من خلال نشر مجموعة متنوعة من حلول الطاقة منخفضة الكربون.

وكان قد تم الإعلان عن مشروع سدير للطاقة الشمسية لدى افتتاح محطة سكاكا للطاقة الشمسية الجارية برعاية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة العليا لشؤون مزيح الطاقة لإنتاج الكهرباء، وبحضور الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة، وتم اختيار موقع مشروع محطة سدير وتنفيذ الأعمال الهندسية والدراسات التمهيدية من خلال فريق فني سعودي - متخصص بوزارة الطاقة، بهدف تحقيق أعلى جودة ممكنة لإنتاج الطاقة الكهربائية، والمساهمة في صياغة ملامح الاقتصاد الدائري للكربون، الذي تبنته السعودية، ودعمته خلال رئاستها مجموعة العشرين العام الماضي، دلالة على استمرارية جهود المملكة في الإسهام لتقليل الانبعاثات من قطاع الطاقة في المملكة.

وتعمل وزارة الطاقة من خلال برنامج الطاقة المتجددة وبرنامج تطوير المحتوى المحلي لديها على دعم وتمكين بناء هذه القطع الواعد وسلاسل الإمداد الخاصة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت «أكوا باور» السعودية عن نجاحها في تحقيق الإغلاق المالي لمشروع سدير للطاقة الشمسية، والتي تبلغ قدرته الإنتاجية 1500 ميجاواط ضمن برنامج صندوق الاستثمارات العامة للطاقة المتجددة.

وكشفت «أكوا باور» عن انضمام «سابكو»، الشركة المملوكة بالكامل لأرامكو السعودية، إلى التحالف مع أكوا باور و«بديل»، الشركة المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة، مشيرة إلى أن التحالف الذي تقوده «أكوا باور» يجسد الأهمية الاستراتيجية لمشروع سدير للطاقة الشمسية، والذي يأتي ضمن برنامج صندوق الاستثمارات العامة للطاقة المتجددة الذي يهدف إلى مواصلة جهود السعودية لمسيرة التحول بقطاع الطاقة وتنويعه، وتوفير 70 في المائة من إنتاجية الطاقة المتجددة في المملكة ضمن البرنامج الوطني للطاقة المتجددة.

وستملك شركة «أكوا باور» حصة 35 في المائة وشركة «بديل» حصة 35 في المائة وأرامكو السعودية حصة 30 في المائة في شركة «سدير» الأولى للطاقة المتجددة، التي تم تأسيسها للمشروع. وجدير بالذكر أن صندوق الاستثمارات العامة مساهم في شركة «أكوا باور» بحصة 50 في المائة.

استثمار أرامكو

وقالت الشركة إن استثمار أرامكو السعودية في مشروع

لرسم توجه البلاد والمنطقة في حماية المصادر الطبيعية، ووضعها على خريطة طريق تساهم بشكل كبير في توحيد الجهود بالمنطقة وتحقيق المستهدفات العالمية لمواجهة التغير المناخي.»

اكتشاف طاقة

وفي سياق متصل، قال محمد القحطاني، النائب الأعلى للرئيس للتكرير في أرامكو: «تعكس مشاركتنا في مشروع محطة سدير للطاقة الشمسية التزامنا الراسخ بتطوير حلول الطاقة المستدامة، سواء على مستوى عملياتنا أو على مستوى شبكة الطاقة بشكل عام. وبينما سيواصل قطاع الهيدروكربونات تصدوره لجزء حيوي من مزيح الطاقة لعقود قادمة، سيكون لمصادر الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية، دور مهم في المساعدة على تحقيق أهداف العالم المرتبطة بالمناخ. وسيدعم مشروع سدير طموح السعودية تجاه توليد جزء من احتياجات الطاقة من المصادر المتجددة بحلول 2030، وذلك كأحد الخيارات العديدة التي تعمل أرامكو على استكشافها في مجال الطاقة منخفضة الكربون.»

يذكر أنه تم إبرام اتفاقية أعمال الهندسة والمشتريات والبناء لحطة سدير للطاقة الشمسية مع شركة سدير للطاقة المتجددة في أبريل من العام الجاري. ومن المتوقع أن تبدأ المرحلة الأولى من المشروع في إنتاج الكهرباء خلال النصف الثاني من العام 2022، والإسهام في تحقيق مبادرة السعودية الخضراء.

أن المشروع يحتضن طيفاً واسعاً من أصحاب المصلحة لخلق تأثير ملموس من خلال تبني متكامل من الشراكات القوية بين القطاعين العام والخاص، كركيزة أساسية من ركائز الرؤية السعودية 2030، كما يشرفنا العمل بيد مع كبرى المؤسسات الوطنية في المملكة، بما في ذلك صندوق الاستثمارات العامة وأرامكو ومجموعة من المؤسسات المالية المحلية والدولية الرائدة، لإنجاز أكبر محطة للطاقة الشمسية في السعودية.»

تحالف استراتيجي

من جهته قال يزيد الحميد نائب المحافظ ورئيس الإدارة العامة لاستثمارات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في صندوق الاستثمارات العامة: «سعداء بهذه الاتفاقية التي تضم تحالفاً استراتيجياً مهماً لنخبة من الشركات التي تمتلك الخبرات والمعرفة، الأمر الذي يؤكد على قدرات السعودية في تعزيز نمو قطاع الطاقة المتجددة، وتوفير حلول مستدامة في مواجهة تحديات التغير المناخي، كما أن المشروع يعد خطوة مهمة ضمن برنامج الطاقة المتجددة لصندوق الاستثمارات العامة، من خلال التزامه بتطوير 70 في المائة من قدرة توليد الطاقة المتجددة في البلاد بحلول عام 2030 بما ينسجم مع أهداف رؤية المملكة الطموحة.»

وأضاف «سيسهم مشروع سدير للطاقة الشمسية في دعم مبادرة السعودية الخضراء الهادفة

الرؤية 2030 ومتطلبات البرنامج الوطني للطاقة المتجددة الذي أطلقه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، واسترشاداً بتوجيهات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وبالدعم اللا محدود الذي يوليه الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الطاقة، لإنجاز هذه المسيرة الطموحة.»

ونوه أبو نبيان إلى أن تنفيذ مشروع سدير للطاقة الشمسية سيشكل إضافة نوعية في مسيرة تنوع مزيح الطاقة الأمتل والإسراع بمسيرة التحول في قطاع الطاقة بالمملكة، إلى جانب نقل المعرفة

احتياجات 185 ألف وحدة سكنية من الطاقة، وخفض نحو 2,9 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً.

تنوع المزيح

وقال محمد أبو نبيان، رئيس مجلس إدارة «أكوا باور»: «مع مواصلة طموحنا إزاء قيادة مسيرة تنوع مزيح الطاقة الأمتل والإسراع بمسيرة التحول في قطاع الطاقة بالمملكة، إلى جانب نقل المعرفة

من خلال مبادرات مختلفة كحشد استثمارات القطاع الخاص، وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص، لإيجاد سوق وطنية تنافسية للطاقة المتجددة.»

وقالت «أكوا باور» السعودية: «تم توقيع اتفاقية لبيع الطاقة مع الشركة السعودية لشراء الطاقة» لمدة 25 عاماً. كما سجل مشروع سدير للطاقة الشمسية سعر تعريفة لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية يُعد من بين الأقل عالمياً. وباستخدام وحدات ثنائية الأوجه مُزوَّدة بتقنية التتبع، ستوفر المحطة أعلى مستوى من كفاءة الأداء، ما يتيح لها تلبية

احتياجات 185 ألف وحدة سكنية من الطاقة، وخفض نحو 2,9 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً.

ويقال محمد أبو نبيان، رئيس مجلس إدارة «أكوا باور»: «مع مواصلة طموحنا إزاء قيادة مسيرة تنوع مزيح الطاقة الأمتل والإسراع بمسيرة التحول في قطاع الطاقة بالمملكة، إلى جانب نقل المعرفة

لاستخدامه في الحافلات السياحية وبشراكة ألمانية

مصر: القطاع الخاص يدرس إنتاج الهيدروجين الأخضر



الهيدروجين الأخضر وقود نظيف سيحتل مرتبة متقدمة في مزيح الطاقة حول العالم مستقبلاً (الشرق الأوسط)

عالمى صديق للبيئة، وفضلاً عن ذلك، تسعد شركة (مان إنرجي سوليوشنز) بالحصول على فرصة لاستعراض خبراتها في عملية معالجة الهيدروجين

من المخطط تنفيذه تحت رعاية بلد مستنير مثل مصر، حيث تدرک الدولة أهمية الدور الذي يقوم به الهيدروجين الأخضر في سبيل إرساء القواعد لاقتصاد

الانبعاثات الصارة، كما نأمل جميعاً في أن نساهم في خلق مستقبل أفضل خال من التلوث الكربوني.»

وبدوره، عقب غسان صعب،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يدرس القطاع الخاص في مصر الدخول في قطاع الهيدروجين الذي يعد الوقود المستقبلي للتنظيف، وذلك من خلال إنتاجه وتوزيعه محلياً. وفي هذا الإطار، وقعت شركة «طاقة» للكهرباء، التابعة لمجموعة طاقة عربية في مصر، مذكرة تفاهم مع شركة «مان إنرجي سوليوشنز» الألمانية، بخصوص مشروع تجريبي لإنتاج الهيدروجين الأخضر محلياً في مصر، بغرض تزويد الحافلات السياحية بذلك الوقود النظيف.

وبموجب مذكرة التفاهم تلك، ستقوم «طاقة» للكهرباء، بالتعاون مع شركة (مان إنرجي سوليوشنز)، بإعداد دراسة جدوى على مدار الأشهر الستة المقبلة فيما يخص استخدام حلول التحليل الكهربائي في محطات توليد وقود الهيدروجين.

وتعدّز تنفيذ ذلك من خلال اتباع استراتيجية الدولة لاستدامة الطاقة، بالإضافة إلى دعم جهود وزارة البيئة من أجل خفض

نحو اقتصاد غير نقدي، وسلط المركز الضوء على أبرز ما جاء عن وضع تكنولوجيات التحصيل الدفع الإلكتروني في تقرير «لدليل التكنولوجيات المالية في المنطقة العربية»، وأكد التقرير أن مصر ضمن الدول التي يدير بنكها المركزي عملية التحول إلى اقتصاد غير نقدي بنجاح، وتلتزم مصر بالتحول نحو اقتصاد رقمي في رؤية مصر 2030.

ويدير البنك المركزي المصري عملية التحول إلى الاقتصاد الرقمي، وذلك بإشياء وحدة الشمول المالي، وإصدار قوانين الدفع عبر الهاتف المحمول، ومشروع قانون التجارة الإلكترونية، وزيادة الدعم المقدم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وإنشاء المجلس القومي للمدفعات.

ويتكون قطاع تكنولوجيا التحصيل والدفع الإلكتروني في مصر من 39 بنكاً، و39 شركة تأمين، و900 شركة مالية متناهية الصغر ومنظمة مجتمع مدني، و4 شركات لتشغيل شبكات الهاتف المحمول، و50 شركة تحصيل ودفع إلكتروني.

باكملها، وتطلع أيضاً للعمل جنباً إلى جنب مع (طاقة) للكهرباء من أجل إيجاد أفضل الحلول التي تعزز مكانتها في أحد أهم الأسواق التي ترسم معالم المستقبل.»

جدير بالذكر أن «طاقة» للكهرباء تقوم بإدارة وتشغيل محطة طاقة شمسية ضمن كبرى مشروعات الطاقة المتجددة في المنطقة، وهي محطة «بنبان» للطاقة الشمسية بمدينة أسوان، حيث قامت الشركة بإشياء محطة للطاقة الشمسية بقدرة 65 ميجاواط، بإجمالي استثمارات بلغ 72 مليون دولار.

و«طاقة» للكهرباء شركة تابعة لشركة «طاقة عربية»، إحدى شركات «الطاقة» القابضة، وتقوم «طاقة عربية» حالياً بتطوير وتشغيل محطات معالجة المياه، كما تولي اهتماماً كبيراً لزيادة إنتاج الهيدروجين الأخضر من أجل توسيع نطاق اختصاصها في مجال الطاقة النظيفة.

وعلى صعيد آخر، أشار مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مصر، أمس، إلى استمرار البلاد في المضي قدماً

العراق: خطة لحفر 131 بئراً نفطية

وبغداد والبصرة وميسان والناصرية شمال ووسط وجنوب البلاد. وذكر أن هذه العقود تأتي في إطار خطة طويلة الأمد لزيادة الطاقات الإنتاجية للنفط الخام في العراق تصل إلى ثمانية ملايين برميل يومياً بنهاية عام 2027. وأوضح أن الشركات التي تم التعاقد معها لحفر الآبار النفطية هي شركة «إيني» الإيطالية وشركة «برتش نفط» وشركة «برتروليم» البريطانية في حقل غرب القرنة، وشركة «سينوكو» الصينية المشغل لحقل البرزكان شرق ميسان، بالشراكة مع شركة «بوهان» الصينية. وذكر المسؤول أن «شركة الحفر العراقية تقوم حالياً بتنفيذ خطة حفر 20 بئراً

بغداد، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول بقطاع النفط العراقي إن بغداد وقعت عقوداً مع شركات نفطية أجنبية لـ 131 بئراً نفطية جديدة، في إطار خطة العراق المستقبلية باستعادة الإنتاجية النفطية للنفط الخام إلى 8 ملايين برميل يومياً، بنهاية عام 2027.

وقال باسم عبد الكريم المدير العام لشركة الحفر العراقية بوزارة النفط، وفق وسائل إعلام محلية، أمس (الأحد)، إن العراق وقع مع شركات التراخيص النفطية الأجنبية والجهد المباشر، عقوداً لحفر 131 بئراً نفطية جديدة واستصلاح العشرات من المنتجة حالياً بالحقول النفطية بمحافظات كركوك

انكماشاً اقتصادياً قُدر بنحو 3 في المائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، وهو ما يتطلب إصلاحات اقتصادية هيكلية باتت أكثر من ضرورية لاستعادة المبادرة الاقتصادية وعودة أهم محركات الإنتاج. ووقف قانون المالية التعليق بـ2021، تحتاج تونس لتعبئة موارد مالية ضرورية عبر الاقتراض لا تقل عن 18,6 مليار دينار (نحو 6,7 مليار دولار) لتمويل ميزانية الدولة خلال السنة الحالية، وتتوزع هذه القروض بين اقتراض داخلي في حدود 5,6 مليار دينار (نحو 2,1 مليار دولار) واقتراض خارجي بقيمة 13 مليار دينار. وتختظر نتائج المفاوضات التي تجريها مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض مالي بقيمة 4 مليارات دولار لتمويل ميزانية هذه السنة.

العجز التجاري إلى مستوى 12,7 مليار دينار تونسي خلال السنة الماضية. ويعاني الاقتصاد التونسي من تراجع مبادلاته التجارية خصوصاً مع الصين التي يعرفها الفضاء الأوروبي في 70 في المائة من المبادلات الخارجية التونسية.

ورغم الانفراج الاقتصادي النسبي خلال بداية هذه السنة، فإن المالية العمومية التونسية ما زالت تعاني من أزمت متتالية بتسجيلها عجزاً مالياً بلغ 11,4 في المائة خلال السنة المالية 19,4 مليار دينار تونسي، ونتيجة للناحية وانخفاض الحركة الاقتصادية والمبادلات التجارية، فإن قيمة

التجارية التونسية خلال نفس الفترة من سنة 2019 في حدود 26,7 مليار دينار بالنسبة للصادرات و38 مليار دينار تونسي على مستوى الواردات.

ويشير خبراء اقتصاد ومالية إلى أن تراجع حجم العجز التجاري في تونس لم يكن سببه حركة الاقتصاد أو الإنتاج والثروة، بل يعود أساساً إلى البطء الذي شهده الاقتصاد المحلي والعالمي نتيجة انتشار الجائحة. وعرف الاقتصاد التونسي عجزاً قياسياً خلال سنتي 2018 و2019. وقدرت قيمة العجز بنحو 19 مليار دينار تونسي خلال 2018 وبلغ العجز خلال السنة المالية 19,4 مليار دينار تونسي، ونتيجة للناحية وانخفاض الحركة الاقتصادية والمبادلات التجارية، فإن قيمة

حيث كانت قيمة العجز لا تقل عن 11 مليار دينار تونسي.

وعلى مستوى المبادلات التجارية التونسية مع الخارج، فقد تحسن نسق الصادرات والواردات على حد السواء، وهو ما يؤشر إلى عودة تدريجية لمحركات الإنتاج للنشاط، وتطورت نتيجة لذلك قيمة الصادرات التونسية خلال السبعة أشهر الأولى من سنة 2021 بنسبة 23 في المائة وقدرت بنحو 26,4 مليار دينار تونسي، أما الواردات فقد تطورت بدورها بنسبة 21 في المائة وقدرت بنحو 35 مليار دينار تونسي. وقدرت نسبة تغطية الواردات للصادرات بنحو 75 في المائة، وقد سجلت ارتفاعاً بنحو 5 في المائة مقارنة بالفقرة ذاتها من سنة 2019.

وتونس، المتجي السعيداني

كشفت المعهد التونسي للإحصاء (حكومي) عن تفاصيل بنهاية شهر يوليو (تموز) الماضي، ليلج 8,7 مليار دينار تونسي (نحو 3,1 مليار دولار) مسجلاً ارتفاعاً بنحو 1,2 مليار دينار تونسي مقارنة بـ7,56 مليار دينار (2,7 مليار دولار) حتى يوليو 2020.

ورغم ارتفاع العجز، شهدت الصادرات تحسناً، بينما زادت قيمة الواردات، وشهدت نسبة التغطية تحسناً ملحوظاً وارتفعت نسبة تغطية الصادرات للواردات.

ورغم قيمة العجز التجاري المسجل خلال الأشهر الماضية من السنة الحالية مقارنة بالسنة المنقضية، فإنها سجلت انخفاضاً مقارنة بسنة 2019



باحثو جامعة «كاوست» يقدمون أول تقييم عالي الدقة لها شمال البحر الأحمر

مدينة المستقبل السعودية «نيوم» تتمتع بأعلى جودة في الهواء

بيئة

مشروع (نيوم) جيد للغاية بوجه عام، وذلك على الرغم من إمكانية حدوث عواصف ترابية طبيعية في فصل الصيف». كما اكتشف الفريق البحثي، تحت قيادة البروفسور إبراهيم حطيط أستاذ هندسة علوم الأرض بـ«كاوست»، أن التباين في درجات الحرارة فوق سطح الأرض وفوق سطح البحر يؤدي إلى تغيرات باتجاه الرياح، مما يؤدي إلى تباين في البر والبحر، ولهذا السبب دور بارز في نشر الملوثات في منطقة «نيوم».

ولفت حطيط إلى أنه «يقدم جهدنا البحثي، بصفته أول دراسة تتناول جودة الهواء في منطقة (نيوم)، معلومات قيمة بشأن جودة الهواء، والأحوال الجوية، وهذه المعلومات سيستفيد منها مخططو المشروع ومصمموه، ضمن المساعي الهادفة للحد من تراكم الملوثات وتشكيل الجزيئات الحرارية والعواصف المحلية».

2030

داساري، أجهزة حاسوبية هائلة، حيث يضيف: «الحسن الحظ، تعتمد على الحاسوب (شاهين) ذي الدقة الحسابية الفائقة في (كاوست)». وتمكن الباحثون من استنتاج مؤشرات الظروف الجوية في أنحاء منطقة المشروع، وأهم العوامل المسؤولة عن انتشار التلوث، من خلال تشغيل النموذج، وفقاً لمصادر التلوث المعروفة بالمنطقة على مدار فترة محاكاة بلغت ثلاث سنوات، وأيضاً من خلال عقد موازنة بين النتائج المستقاة من النموذج والبيانات التي حصلوا عليها من عمليات الرصد. ويوضح داساري أنه «وجدنا أن مستوى جودة الهواء فوق



استكمل باحثو «كاوست» أول تقييم شامل لجودة الهواء لموقع مدينة «نيوم» المؤتمتة بالكامل

2018 لرصد جودة الهواء، امتدت لاربعة أشهر على نطاق خمسة مواقع، ثم صممت نماذج محاكاة رقمية شديدة الدقة باستخدام خوارزمية شبيهة لا يتجاوز امتدادها 600 متر».

وتطلب هذا الأمر، بحسب

والهندسة في «كاوست»: «التحدي الأكبر الذي واجهناه في أثناء إجراء التحليل تمثل في الحصول على بيانات موثوقة بشأن الأحوال الجوية، ونسب التلوث في سماء منطقة (نيوم). ومن أجل هذه الدراسة، أطلقنا حملة في عام

الوصول إلى فهم جيد للعمليات التي تؤدي إلى تراكم الملوثات المنقولة جواً وانتشارها. حصر العوامل الملوثة وعن هذا، يقول الدكتور هاري داساري، من قسم علوم الأرض

معرفة مستوى جودة الهواء، والأحوال الجوية، في المنطقة التي ستقام على أرضها، لرصد نسب التلوث، والسطرة عليها بفاعلية. ومن المعروف أن تلوث الهواء، خاصة في المناطق الحضرية، يمثل تحدياً كبيراً للحياة الصحية، حيث يموت أكثر من 3 ملايين شخص حول العالم في كل عام نتيجة لذلك. ويعد تلوث الهواء أحد الأسباب الرئيسية للأمراض التنفسية المزمنة، وسرطان الرئة، كما أنه يسبب أمراض القلب والسكتة الدماغية والأضرار بالجهاز العصبي. يشار إلى أن مستوى جودة الهواء يتأثر بعدة عوامل، منها: اتجاه الرياح، ومدى تباين سرعتها، ومصادر التلوث والغبار، إضافة إلى الأحوال الجوية. غير أنه في المناطق التي لا يتوافر بشأنها سوى عدد محدود للغاية من مقاييس جودة الهواء، مثل الساحل الشمالي للبحر الأحمر، يصعب وضع نماذج حاسوبية لتمثيل جودة الهواء،

بأنه «الأكثر طموحاً في العالم». وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد أعلن عن هذا المشروع في يوم 24 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وذلك خلال جلسة مؤتمر مبادرات مستقبل الاستثمار الذي استضافته الرياض، وعد جزءاً من «رؤية 2030» التي تهدف بشكل رئيسي إلى تقليل اعتماد المملكة العربية السعودية على النفط، وتنويع مواردها الاقتصادية. ولعل من أهم مزايا مشروع «نيوم» أن المدينة ستعتمد الطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة، كالطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وستعمل على أن تكون انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي تنتجها المدينة (صفر)، عن طريق استخدام وسائل النقل الكهربائية، وإنتاج غاز الهيدروجين الأخضر. وتقع «نيوم» في الجزء الشمالي الغربي من المملكة، بالقرب من حدودها مع الأردن ومصر. ونظراً لأهمية المدينة، كان من الضروري

جدة، «الشرق الأوسط»، لم يترك مخططو مدينة المستقبل السعودية العملاقة «نيوم» أي عائق يحول دون أن تصبح مركزاً عالمياً عصرياً، فقد اهتموا حتى بجودة الهواء، وعملوا على السيطرة على نسبة الملوثات به، لتكون بحق مدينة للتعليم والرعاية الصحية والثقافة والأعمال والتكنولوجيا، تقوم على الطاقة المتجددة والبنية التحتية الصديقة للبيئة. **تقييم الهواء** وقد استكمل باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) أول تقييم شامل عالي الدقة لجودة الهواء في المنطقة التي تمثل امتداداً طبيعياً لساحل البحر الأحمر، وكانت النتائج واعدة. وكلمة «نيوم» تعني «المستقبل الجديد»، وقد وُصف المشروع الذي تقدر تكلفته بـ500 مليار دولار أميركي

نظمه توظف لتعزيز الإدراك وعلاج الاضطرابات النفسية

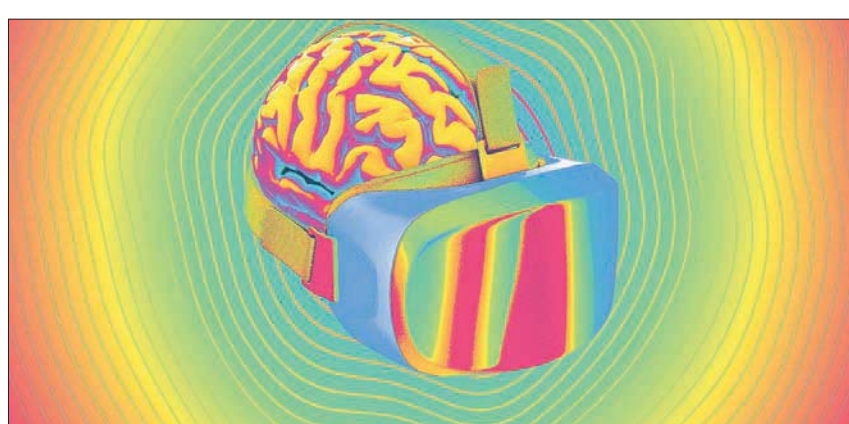
هل يمكن للواقع الافتراضي أن يجعلنا أكثر ذكاءً؟

أفضل. يستهلك الدماغ بين خمس وثلث طاقة الجسم في النهار، أي إنه يحاول دائماً تحسين أدائه». ولكن هل توجد تكلفة خفية مفيدة للإدراك البشري، مما يقودنا إلى السؤال الدائم: كيف يحصل هذا الأمر؟ يجب مبهمة: «اعتقد أنه كان نوعاً من التأثير الذي لا يقاوم في الدماغ، أو فرضي. لدينا بعض الأفكار الغربية وسنبدل كثيراً من الجهود لتحديد ماهيتها».

بيئة الواقع الافتراضي كان وضع نسخة أخرى تكون الأقرب إلى بيئة الغرنا الحقيقية. يبدو أن تقنية الواقع الافتراضي تحوي شيئاً ما مفيداً للإدراك البشري، مما يقودنا إلى السؤال الدائم: كيف يحصل هذا الأمر؟ يجب مبهمة: «اعتقد أنه كان نوعاً من التأثير الذي لا يقاوم في الدماغ، أو فرضي. لدينا بعض الأفكار الغربية وسنبدل كثيراً من الجهود لتحديد ماهيتها».

بيئة الواقع الافتراضي كان وضع نسخة أخرى تكون الأقرب إلى بيئة الغرنا الحقيقية. يبدو أن تقنية الواقع الافتراضي تحوي شيئاً ما مفيداً للإدراك البشري، مما يقودنا إلى السؤال الدائم: كيف يحصل هذا الأمر؟ يجب مبهمة: «اعتقد أنه كان نوعاً من التأثير الذي لا يقاوم في الدماغ، أو فرضي. لدينا بعض الأفكار الغربية وسنبدل كثيراً من الجهود لتحديد ماهيتها».

بيئة الواقع الافتراضي كان وضع نسخة أخرى تكون الأقرب إلى بيئة الغرنا الحقيقية. يبدو أن تقنية الواقع الافتراضي تحوي شيئاً ما مفيداً للإدراك البشري، مما يقودنا إلى السؤال الدائم: كيف يحصل هذا الأمر؟ يجب مبهمة: «اعتقد أنه كان نوعاً من التأثير الذي لا يقاوم في الدماغ، أو فرضي. لدينا بعض الأفكار الغربية وسنبدل كثيراً من الجهود لتحديد ماهيتها».



المكان. وخلال مسيرته البحثية، لاحظ العالم احتجاجاً غريباً، وهو أن ترددات «ثيتا» (نغمة بعض الأفكار وليست نضائتها الإيقاعية) تكون عادةً أبطأ في الواقع الافتراضي مما هي عليه في العالم الحقيقي. ليس أبطأ بكثير، ولكن بمعدل بضع مئتي ثوانٍ فقط، ولكنها أبطأ. ساقطت هذه النتيجة «مبهمة» إلى بحثه الأخير بعد أن اكتشف خلاله أن تجربة الغرنا نشطت إيقاعات «ثيتا» في الواقع الافتراضي بشكل لم تعشه في العالم الحقيقي، مع أن الهدف الأساسي من

ناتج بحثه في دورية «ساينس»، وجاء فيها أن أكثر من 60 في المائة من الأعصاب في منطقة الحصين (المسؤولة عن التعلم والذاكرة) تتوقف عن العمل في الواقع الافتراضي. وبيّنت الأبحاث والدراسات أن استكشاف العلاقة بين الواقع الافتراضي والدماغ يشبه بجزءاً عميقاً لبحث، وأداة فاعلة لتجريب أسس الإدراك. استعملت البحث مع مرور السنوات، واستخدم مختبر مبهمة الواقع الافتراضي لفهم جوانب إدراك الدماغ للزمن

أن نقطة البداية المشتركة هذه بين الفيزياء و علم الأعصاب، قد تشكلت انطلاقاً لتفكيك الآليات الدماغية. لتشرح طريقة عمل الدماغ، بدأ مبهمة بوضع الغرنا في أجهزة واقع افتراضي صغيرة ومعقدة. لاحظ الأستاذ بسرعة أنه حتى نظام الواقع الافتراضي المستخدم في مختبره، الذي يضع الغرنا على مجسمات مصغرة تشبه آلات الموسيقى الرياضية محاطة بشاشات انغماسية، ليس حقيقياً بالنسبة للدماغ على المستوى الهيكلي. في عام 2013، نشر مبهمة

الأدوية لتنشيط «إيقاعات ثيتا» عبر الالتصاق بأعصاب الدماغ، وحقق نجاحاً متفوقاً. ولكن علماء بجامعة كاليفورنيا، في لوس أنجلوس، توصلوا أخيراً للمزمة الأولى، إلى طريقة بسيطة لتعزيز «إيقاعات ثيتا» في الغرنا عبر وضعها داخل نظام محاكاة واقع افتراضي. ونشر العلماء نتائج دراستهم في دورية «نيشنل نيوروساينس». يعتقد مايك مبهمة، الأستاذ بجامعة كاليفورنيا - لوس أنجلوس، والباحث الرئيسي في هذه الدراسة، أن هذا الاختراق سيستخدم لعلاج الاضطرابات النفسية، وقد يُوظف لتعزيز الإدراك ومساعدة الناس على التعلم أسرع. في الواقع، يستخدم الواقع الافتراضي منذ بضع سنوات في جميع أنواع العلاجات: من الاستخدام العيادي لعلاج اضطراب ما بعد الصدمة، إلى إعادة التأهيل الجسدي. وأثبتت النظرات المطورة بهذه التقنية، التي لا تزال تفتقر إلى الجاذبية في الأسواق الاستهلاكية، فاعلية عالية في إعادة توليد بعض لسنوات عديدة، استخدمت

واشنطن، مارك ويلسون». يعدّ الواقع الافتراضي تقنية ممتعة. ولكن ماذا إذا كانت مزاياه تتعدى المتعة؟ ماذا إذا كان بإمكانه أن يجعلنا أذكى؟ **إيقاعات الدماغ** عرف العلماء لأكثر من 70 عاماً ظاهرة دماغية تُعرف بـ«إيقاع ثيتا» (Theta rhythms). يسهط العلماء شرح هذه الظاهرة على الشكل التالي: الدماغ لا يفكر بتبريدات «موجية» فحسب؛ بل بضربات «سُرّخشة»، و«ثيتا» هي الإيقاع الأبرز في الدماغ. تنشط إيقاعات «ثيتا» عندما نكون يقظين، وتزداد عندما نسير، وتخفّض عند النوم، ثم تعود للظهور أثناء الأحلام. وأظهرت نتائج 70 دراسة وأكثر أن «إيقاعات ثيتا» تلعب دوراً أساسياً في الإدراك والتعلم والذاكرة، لكنها تضطرب في الأمراض مثل الزهايمر، واضطراب فرط النشاط ونقص التركيز، والقلق العصبي، والصرع. لسنوات عديدة، استخدمت

آفاق علمية

واشنطن، مارك ويلسون». يعدّ الواقع الافتراضي تقنية ممتعة. ولكن ماذا إذا كانت مزاياه تتعدى المتعة؟ ماذا إذا كان بإمكانه أن يجعلنا أذكى؟ **إيقاعات الدماغ** عرف العلماء لأكثر من 70 عاماً ظاهرة دماغية تُعرف بـ«إيقاع ثيتا» (Theta rhythms). يسهط العلماء شرح هذه الظاهرة على الشكل التالي: الدماغ لا يفكر بتبريدات «موجية» فحسب؛ بل بضربات «سُرّخشة»، و«ثيتا» هي الإيقاع الأبرز في الدماغ. تنشط إيقاعات «ثيتا» عندما نكون يقظين، وتزداد عندما نسير، وتخفّض عند النوم، ثم تعود للظهور أثناء الأحلام. وأظهرت نتائج 70 دراسة وأكثر أن «إيقاعات ثيتا» تلعب دوراً أساسياً في الإدراك والتعلم والذاكرة، لكنها تضطرب في الأمراض مثل الزهايمر، واضطراب فرط النشاط ونقص التركيز، والقلق العصبي، والصرع. لسنوات عديدة، استخدمت

برامج العمارة الرقمية تسهّل إنتاج تركيبات معقدة وسريعة
مختبرات إبداعية تدرس مستقبل البناء

في مكاتبها في سان فرانسيسكو وبوسطن وشورونو وبرمنغهام، حيث يمكن للشركات والباحثين أن يبتكروا أدوات صناعية جديدة تعالج التحديات التي تواجهها صناعة البناء. انطلقت هذه المراكز عام 2018، وتحتوي على أجهزة كومبيوتر بأنظمة رقمية للتحكم في صناعة المعدات المعدنية، وطابعات ثلاثية الأبعاد، وأنظمة تقطيع تعمل بنفث الماء، وخمسة أذرع آلية محورية، ومختبرات لاستخدام المواد المركبة والزجاج والسيراميك في ابتكار أجزاء وأدوات جديدة. تقدّم «أوتوديسك» برامج إقامة تقارح مدمجة بين أسبوعين وستين، لتمنح الشركات الناشئة والأكاديميين واللاعبين البارزين في صناعة البناء المساحة والأدوات لاختبار أفكار جديدة والخروج بمقاربات إبداعية للتصميم والبناء.



برامج العمارة الرقمية، وصناعة أداة التصميم المعماري الشهيرة «أوتوديسك». عملت الشركة، عبر ما تسميها مراكزها التقنية، على تطوير برنامج سكني للشركات العاملة في استخدام تقنيات جديدة في حلّ مشكلات التصميم والبناء. التقت شركتا «ويندوفر» و«هوك» من خلال البرنامج، ولاحظنا أن إحداهما تملك تقنية قادرة على حلّ مشكلة تعاني منها الأخرى. تشبه مراكز التقنية هذه التي وعممتها شركة «أوتوديسك»

إلى موقع التجديد وفي الأماكن الضيقة في المبني التاريخي، ومن تقنية تُتمتد كسكارة الحفام عند وضعها في مكانها. ويرى عمر رفعت، نائب رئيس ويندوفر كونستراكتشن، أنّ «هذه التقنية تُعدّ تحولاً في طريقة العمل في المباني القائمة والقديمة». تُعدّ هذه الأساليب القابلة للتداخل من ابتكار عمدة مرتبطة بالبناء مطوّرة في برنامج حديث ومتعدّد الاختصاصات تديره شركة «أوتوديسك» المتخصصة

واشنطن، نايت بيرغ». عندما بدأت أعمال ترميم مقرّ جمعية «أوي إم سي إيه» الذي أنشئ قبل نحو 100 عام في بيفرلي، ولاية ماساتشوستس، كشف مسح الليزر الذي أجري للبناء عن تحدّ واحد، وهو أن جميع أسقف المبنى تقريباً كانت غير متساوية، أي إنّ إعادة تاطير جدرانها ستقتلّب مئات الألواح من مختلف الأحجام، وسيكون بناؤها في موقع المبنى بمثابة الكابوس. لهذا السبب، سعت شركة ويندوفر كونستراكتشن، المسؤولة عن المشروع، إلى اعتماد حلّ تقني، فأخذت بالتعاون مع الشركة الصناعية النيوزيلندية «هوك»، بإدخال بيانات مسح الليزر في آلة لصناعة الإطارات المعدنية، وأنتجت الأسواح المعدنية الخفيفة التي تحتاج إليها ترميم المبنى بمنتهى الدقة. كما أضفت الآلة عاملاً واحداً أساسياً: لقد أصبحت الألواح قابلة للتداخل، أي تنقلص لتسهيل نقلها

يُنتج عبر بكتيريا مهندسة وراثياً
حرير صناعي أقوى من الفولاذ

الجامعة واشنطن في 21 يوليو (تموز) الماضي «بعد عملنا السابق، تساءلت عما إذا كان بإمكاننا صنع شيء أفضل من حرير العنكبوت باستخدام المنصّة البيولوجية التركيبية الخاصة بنا». الذي يقوده تشانغ بتعديل تسلسل الأحماض الأمينية لبروتينات أميلويد لإدخال خصائص جديدة، مع الحفاظ على بعض السمات الجذابة لحرير العنكبوت. وتمتثل إحدى المشكلات المرتبطة بالياف الحرير الصناعي في الحاجة إلى تكوين بلورات بيتا النانوية، وهي مكون رئيسي من حرير العنكبوت الطبيعي، والذي يساهم في قوته. يقول تشانغ «اكتشفت العناكب كيفية غزل الياف بكمية مرغوبة من البلورات النانوية، لكن عندما يستخدم البشر عمليات الغزل الصناعية، فإن كمية البلورات النانوية في الياف الحرير الصناعية غالباً ما تكون أقل من نظيرتها الطبيعية». لحل هذه المشكلة، أعاد الفريق تصميم تسلسل الحرير عن طريق إدخال تسلسلات أميلويد التي لديها ميل كبير لتكوين بلورات بيتا نانوية، وقاموا بإنشاء بروتينات أميلويد

القاهرة، حلزم بدر حرير العنكبوت، هو أحد أقوى المواد وأكثرها صلابة على وجه الأرض، والآن قام المهندسون في جامعة واشنطن في سانت لويس بأميركا، بتصميم بروتينات «أميلويد» هجينة يمكن استخلاصها من بكتيريا مهندسة وراثياً، لإنتاج الياف أقوى من الحرير الطبيعي، بل إنها أقوى من الفولاذ، وتم نشر البحث في العدد الأخير من دورية «إيه إس إس نانو».

إنتاج الياف من بروتينات أميلويد، والتي يطلق عليها «الحرير الصناعي»، ليست عملاً جديداً، لكن فوزهونج تشانغ، الأستاذ في قسم الطاقة والهندسة البيئية والكيميائية في مدرسة ماكلفي للهندسة بالجامعة، عمل في بحثه الجديد على معالجة بعض الجوانب التي جعلت الياف الناتجة أقوى من الحرير الصناعي. ومنذ عام 2018 يعمل تشانغ على إنتاج الحرير الصناعي بواسطة بكتيريا مهندسة وراثياً، وحصل من قبل على منتج يضاهي الحرير الطبيعي في جميع الخواص الميكانيكية المهمة. يقول في تقرير نشره الموقع الإلكتروني



د. ياسر عبد العزيز

حكاية قديمة... ووقائع معاصرة

تلك حكاية قديمة إلى حد ما، ويبدو أنها نُسبت في غمار التطورات الحادة والمتسارعة التي يشهدها عالمنا... لكنها مع ذلك تطرح أفكاراً مهمة، يمكن من خلالها تقييم بعض الممارسات الإعلامية المعاصرة، واختبار مدى قدرتها على الوفاء بحد أدنى من المنطقية والمهنية، ما زال ممكناً ومطلوباً رغم تعاضد المحددات والقيود.

الحكاية تتعلق بالشباب الأميركي إدوارد سنودن، الذي ستنكر كثيرون بينما أنه كان عنواناً جذابياً في الأخبار قبل نحو ثماني سنوات، عندما فر من الولايات المتحدة بعدما سُرّب وثائق وتسجيلات خطيرة، حصل عليها خلال عمله في وكالة الأمن القومي الأميركية. وهي الوثائق التي كشفت قيام واشنطن بالتجسس والتنصت على شخصيات أميركية وأجنبية، من بينهم قادة رؤساء ودبلوماسيون ومديرو شركات ضخمة من دول أخرى.

لم يُسَرّب سنودن هذه الوثائق إلى دولة معادية، بل منحها لصحفي «ذي غارديان» و«واشنطن بوست»، اللذين لم تترددوا في نشر وقائعها الصادمة والخظيرة، ما أدى إلى إعراف الرئيس الأميركي الأسبق براك أوباما، في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2013 بأن حكومته أجرت عمليات تنصت ومراقبة بحق أشخاص، ومسؤولين، وأعضاء في الكونغرس، وأيضاً بحق بعثات أجنبية، وحكومات، وأجهزة أمنية تابعة لدول أخرى.

كانت هذه المعلومات المصنفة «سرية للغاية» تخضع للحماية الواجبة بموجب القوانين الأميركية، لكن سنودن اخترق هذه الحماية، وهو الأمر الذي أدى إلى اتهامه من السلطات المعنية بتهم التجسس وسرقة ممتلكات حكومية، ووضعه هدفاً على لأذنة المنظمات الأمنية الأميركية.

فر سنودن من البلاد بطريقة ما، وانقسم الناس حيال فعلته إلى فريقين: أولهما عدّه بطلاً انتصر لمبادئه على حساب القبول الوظيفية، حتى إنه رُشح للحصول على جائزة نوبل للسلام، أما الفريق الآخر فقد رآه «خائناً وجاسوساً» لأنه أفضى ببيانات سرية شديدة الخطورة، من شأنها إضعاف المركز الأمني والسياسي للبلاد.

في رحلة هروبه، وصل سنودن أولاً إلى هونغ كونغ، قبل أن يسافر منها إلى روسيا، التي رأى أنها محطة مناسبة لإقامة أمنة لحين حصوله على لجوء سياسي في إحدى الدول الديمقراطية. ولكن بينما هو في روسيا، يخبط بحماية الحكومة التي تناوئ السياسات الأميركية، حدثت تلك الواقعة المثيرة للاهتمام؛ إذ دعت الحكومة لحضور منتدى دوري، في أبريل (نيسان) 2014 وهو منتدى يحضره الرئيس فلاديمير بوتين عادة، حيث يقم حواراً مع كبار المدعويين من الشخصيات الدولية والمحلية البارزة.

بوصفه لاجئاً في روسيا، لم يكن من المفترض أن يثير سنودن امتعاض السلطات الروسية أو إشاعة القلق من وجوده في البلاد، إلا أنه مع ذلك فعل شيئاً غريباً؛ إذ وجه السؤال التالي إلى الرئيس الروسي: «هل تقومون بإدارة برنامج لمراقبة الاتصالات الفريدة للمواطنين الروس؟ وإذا كان هناك من يفعل ذلك في أجهزة الأمن الروسية، فحملياً بقانونية التسجيلات، فهل تجد له مسوغاً أخلاقياً؟»

وسواءً كانت إجابة بوتين عن سؤال سنودن بالإيجاب أو النفي، فإن السؤال سيظل أكثر أهمية بمراحل من الإجابة. وربما كان هذا ما أراد العميل الأميركي الهارب أن يفعله تحديداً... أي أن يطرح السؤال المهم، على الرجل المعني، وفي المكان والوقت المناسبين.

كتب سنودن مقالاً في «واشنطن بوست»، غداة حضوره هذا المؤتمر، أوضح فيه أنه يعلم أنه مجرد «لاجئ» في روسيا، وأن روسيا ليست بلده، وأنه ربما كان وانقاً من أن يوتن لن يجيب جواباً واضحاً عن سؤاله، لكنه أراد فقط طرح السؤال للبرهنة على قيمة معينة، هي القيمة التي من خلالها يمكن أن يثبت لنفسه أنه «مدافع عن حرية الشخصية والحق في الخصوصية»، وليس مجرد «خائن وجاسوس».

عندما يعمل الصحفيون في مؤسسات إعلامية ذات طبيعة إقليمية أو دولية، فإنهم يخضعون لإطار من المحددات والقيود، التي تتعلق باحترام استحقاقات الملكية، والمصالح السياسية للدول التي تنطلق منها وسبلتهم، وحق الجمهور في معرفة التطورات التي تقع في إطار اهتماماته، إضافة إلى حد أدنى من الالتزام المهني الذي يجب أن يكون متسقاً مع ما تقوله الوسيلة عن نفسها وما تدّعيه لذاتها. بعض الصحفيين يبذلون في احترام تلك الاستحقاقات كلها، ويفرطون في استخدام حديث المبادئ والمصالح حين يتعلق الأمر بقضايا خارجية تخدم سياسات المعلنين والجمهور، وعندما يكون لزاماً عليهم أن يطرحوا القضايا الملحة والخظيرة التي يمكن أن تعارض رؤية مُشغليهم، فإنهم لا يفعلون ما فعله سنودن، بل يصمتون... صمتاً كصمت القبور.

البرلمان المصري، حيث أعلن عدد من أعضاء مجلسي «النواب والشيوخ» رفضهم لقرار وقف طباعة صحيفة «المساء»، بصفتها رائدة الصحافة المسائية.

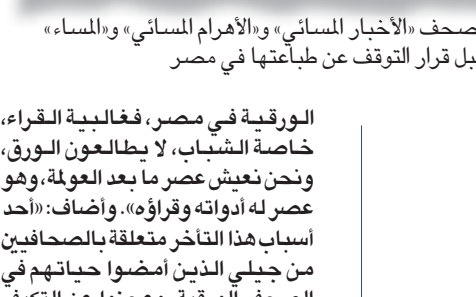
أما الصحافي ياسر التلاوي، نائب رئيس تحرير صحيفة «المساء»، فقال لـ«الشرق الأوسط» إنه «يرفض قرار وقف النسخة الورقية لأن (المساء) ليست الجريدة الخاسرة التي تستحق وقف طباعتها، بل يصل التوزيع اليومي للمصحف إلى 30 ألف نسخة، ويزيد إلى 35 ألفاً في أيام المباريات الكبرى والمناسبات، ما يعني أن الجريدة قد حافظت على وجودها في الشارع المصري، على الرغم من المنافسة مع المواقع الإلكترونية والفصائيات».

وأضاف أن «هذا النجاح تحقق بإصرار العاملين في الجريدة، والصحافيين الذين لا يتجاوز عددهم 136 صحافياً وصحافية، على الرغم من ضعف الإمكانيات»، موضحاً أن «الجريدة حققت عائدات إضافية تجاوزت 11 مليون جنيه مصري خلال الأشهر الخمس الأخيرة»، وللمعلم، يعود تاريخ تأسيس «المساء» إلى عام 1956، وتعد أشهر الصحف المسائية في مصر، بينما أسست جريدة «الأهرام المسائي» عام 1991.

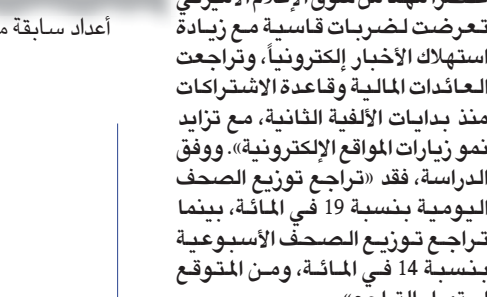
وعلى الرغم من اعتراض التلاوي على القرار، فإنه يؤكد استعداده للمنافسة في الفضاء الإلكتروني «لأن مدرسة (المساء) الصحافية في العناوين والمحتوى قادرة على جذب جمهور والمواقع الإلكترونية»، وفي المقابل، يعتقد عصره له أدواته وقراءه». وأضاف: «أحد أسباب هذا التأخر متعلقة بالصحافيين من جيلي الذين أمضوا حياتهم في الصحف الورقية، وعجزوا عن التكيف مع متغيرات العصر، ومن لا يتكيف مع العصر يموت». ووفق فاروق، فإن «الصحف المسائية أضاعت فرصة حقيقية للتكيف. فقيل سنة، صدر قرار تعيين رؤساء الصحف القومية الذي تضمن وضع الصحف المسائية تحت رئاسة رؤساء تحرير البوابات الرقمية للمؤسسات، ومع ذلك، لم نتجج هذه الصحف في التكيف لأن الغالبية الكاسحة من العاملين فيها ما زالت تنتمي إلى الماضي».

وهنا، يقول حسين إن «فكرة توزيع الصحيفة بصيغة (بي دي إف) محاولة لامتناع الغضب، وهي بالتأكيد ليست الفيصل في التحول الرقمي، والنجاح مرتبط بتقديم محتوى جذاب قادر على جذب القراء والمعلنين»، موضحاً أنه «لن يكون لهذه الصحف مواقع منفصلة، بل ستدمج في المواقع الإلكترونية لمؤسساتها، ويقدم الصحفيون ما ينتجونه من محتوى للنشر في هذه البوابات الإلكترونية».

ويوضح حالة الجدل والتأكيد على أن الصحافة الورقية باقية، مع «ضرورة إيجاد حلول بديلة لعلاج أزماتها»، أعربت الدكتورة عبد المجيد عن أملها في أن «يكون قرار وقف طباعة الصحف المسائية مرحلياً مؤقتاً، وأن تعود هذه الصحف للصدور ورقياً مرة أخرى، أسوة بصحف أخرى حول العالم». وتابعت: «هناك كثير من الحلول للحفاظ على النسخ الورقية للصحف، فهي وثيقة مهمة للتاريخ تبقى مئات السنين، ومن أرشيف الصحف تعلمنا الكثير عن التاريخ والسياسة والحياة الاجتماعية في عصور ماضية».



أعداد سابقة من صحف «الأخبار المسائي»، «الأهرام المسائي» و«المساء» قبل قرار التوقف عن طباعتها في مصر



أعداد سابقة من صحف «الأخبار المسائي»، «الأهرام المسائي» و«المساء» قبل قرار التوقف عن طباعتها في مصر

وتكلفة تشغيل أخرى ما زالت مستمرة. وبالتالي، إذا كان وقف الطباعة محاولة لتقليل الخسائر المالية، وتطوير الصحيفة لتحقيق عائد مادي، فهذا يعني مزيداً من الاستثمار في التحول الرقمي الذي لم يزل مؤشراًته حتى الآن». ولا شك أن الصحافة الورقية في العالم تعاني من أزمات مالية فاقمتها جائحة (كوفيد - 19)، ووفقاً لدراسة نشرها مركز «بيو» الأميركي للأبحاث نهاية يونيو (حزيران) الماضي، عن حال الصحف في الولايات المتحدة الأميركية، فإن «الصحف الورقية التي تشكلت عنصراً مهماً من سوق الإعلام الأميركي تعرضت لضربات قاسية مع زيادة استهلاك الأخبار إلكترونياً، وتراجعت العائدات المالية وقاعدة الاشتراكات منذ بدايات الألفية الثانية، مع تزايد نمو زيارات المواقع الإلكترونية». ووفق الدراسة، فقد «تراجع توزيع الصحف اليومية بنسبة 19 في المائة، بينما تراجع توزيع الصحف الأسبوعية بنسبة 14 في المائة، ومن المتوقع استمرار التراجع».

تحدي الإحتوى

الصحافي عماد الدين حسين، رئيس تحرير صحيفة «الشرق» الخاصة، تخوف خلال لقاء مع «الشرق الأوسط» من أن يمتد القرار لإصدارات أخرى، قائلاً: «من الوارد أن يتكرر ما حدث مع الصحف المسائية في إصدارات وصحف أخرى ورقية، لو استمرت الظروف نفسها التي أدت إلى قرار وقف طبع الصحف المسائية». وأردف: «ضروري أن نتعامل مع القرار في إطاره الطبيعي، فعند تغيير رؤساء تحرير الصحف القومية، تم وضع الصحف المسائية تحت رئاسة رؤساء تحرير المواقع الإلكترونية، وكان هذا تمهيداً لوقف نسخها الورقية». وتابع: «أسباب القرار واضحة، فالصحف تعاني أزمات مالية، والصحف المسائية الآن لم تعد مسائية، فهي تصدر في توقيت الصحف الصباحية نفسها، وتقدم المحتوى ذاته، وعليه، فحل أزمة الصحافة يكمن في تقديم محتوى جيد قادر على جذب القراء، سواء ورقياً أو إلكترونياً، لأن المحتوى غير الجاذب سيدثر».

وبدوره، قال الصحافي عبد السلام فاروق، مدير تحرير صحيفة «الأهرام المسائي»، أحد الإصدارات التي شملها قرار الوقف، لـ«الشرق الأوسط» إن «تمن التأخر عن اللحاق بركب التطوير الرقمي والإلكتروني كان باهظاً على الصحافة

القاهرة، فتحية الداخني

ودعت مصر أخيراً حقبة الصحف المسائية عقب قرار الهيئة الوطنية للصحافة في مصر تحويلها إلى نسخ إلكترونية، وهو ما أحدث حالة من التباين بعدما انقسم الصحافيون بين مؤيد للقرار ومعارض له. فبينما رأى خبراء مصريون أن قرار وقف طباعة الصحف المسائية قد يمتد لإصدارات رسمية أخرى، أعرب آخرون عن أمله في أن يكون القرار مرحلياً، وتشدوا على أن الصحافة الورقية باقية مستمرة، على الرغم من الظروف التي تحيط بها.

الهيئة الوطنية للصحافة، المسؤولة عن إدارة المؤسسات الصحافية المملوكة للدولة المصرية، قررت تحويل إصدارات «الأهرام المسائي» التي تصدر عن مؤسسة «الأهرام»، و«الأخبار المسائي» الصادرة عن مؤسسة «أخبار اليوم»، و«المساء» التي تصدر عن مؤسسة «دار التحرير للطبع والنشر»، إلى إصدارات إلكترونية، ووقف طباعتها في 15 يوليو (تموز) الماضي. وتعليقاً على هذه الخطوة، قالت الدكتورة ليلي عبد المجيد، أستاذة الإعلام بجامعة القاهرة، لـ«الشرق الأوسط» إن «الصحافة تعاني من مشكلات اقتصادية، وتشهد بعض الإصدارات انخفاض التوزيع وضعف الإعلانات، وهي المورد الرئيسي للدخل، إضافة إلى مشكلات الديون والمنافسة مع المنصات الرقمية وارتفاع أسعار الورق، وهو ما جعل الوضع صعباً، ولعل هذه الأسباب أو بعضها أدت لقرار وقف الطباعة». وأردفت: «هذه المسألة ليست متعلقة بمصر فقط، فقد شاهدنا وقف وإغلاق عدد من الصحف الورقية حول العالم».

ومن جهته، تحفظ فتحي أبو حطب، الخبير الإعلامي، على القرار وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «القرار لم يوضع أسباباً ومعايير توقف الإصدارات، كما أنه لم يطبق على جميع الصحف الورقية التي تنشر على الهيئة الوطنية للصحافة، والتي تعاني من الأزمات نفسها، وهو ما يقفد القرار مفعوله، فالصحف المسائية ليست الإصدارات الوحيدة التي تواجه أزمات مالية وتراجعت في التوزيع والتأثير، ثم إن الجانب المتعلق بالتحول الرقمي أفقد القرار واقعيته وحيثيته، كون الصحف التي تقرر وقف صدورها لا تمتلك مواقعها الخاصة الموهلة تقنياً، وهو ما يعني أن تحولها الرقمي مستحيل». واستطرد: «القرار يخلو من الأرقام، وكان يجب نشر أرقام جميع الصحف، الصباحية والمسائية، ربما تكون الصحف المسائية الأقل ترويجاً، لكن هذا لا يعني أن خسارتها هي الأعلى بين باقي الصحف، إضافة إلى أن القرار لم يذكّر التجارب الرقمية والورقية الناجحة التي حققتها مؤسسات الهيئة الوطنية للصحافة، والتي يسعى إلى تطبيقها».

ومن ثم، تساءل أبو حطب عما إذا كانت «تخلفة الطباعة هي الجزء الأكبر من خسائر هذه الصحف، وإذا كان توزيع هذه الصحف ضعيفاً، فهي تطبع عدداً قليلاً من النسخ، ما يعني أن تكلفة الطباعة ليست الجزء الأكبر من ميزانيتها، إذ هناك رواتب

الورقية في مصر، فغالبية القراء، خاصة الشباب، لا يطالعون الورق، ونحن نعيش عصر ما بعد العوامة، وهو عصر له أدواته وقراءه». وأضاف: «أحد أسباب هذا التأخر متعلقة بالصحافيين من جيلي الذين أمضوا حياتهم في الصحف الورقية، وعجزوا عن التكيف مع متغيرات العصر، ومن لا يتكيف مع العصر يموت». ووفق فاروق، فإن «الصحف المسائية أضاعت فرصة حقيقية للتكيف. فقيل سنة، صدر قرار تعيين رؤساء الصحف القومية الذي تضمن وضع الصحف المسائية تحت رئاسة رؤساء تحرير البوابات الرقمية للمؤسسات، ومع ذلك، لم نتجج هذه الصحف في التكيف لأن الغالبية الكاسحة من العاملين فيها ما زالت تنتمي إلى الماضي».

وهنا، يقول حسين إن «فكرة توزيع الصحيفة بصيغة (بي دي إف) محاولة لامتناع الغضب، وهي بالتأكيد ليست الفيصل في التحول الرقمي، والنجاح مرتبط بتقديم محتوى جذاب قادر على جذب القراء والمعلنين»، موضحاً أنه «لن يكون لهذه الصحف مواقع منفصلة، بل ستدمج في المواقع الإلكترونية لمؤسساتها، ويقدم الصحفيون ما ينتجونه من محتوى للنشر في هذه البوابات الإلكترونية».

ويوضح حالة الجدل والتأكيد على أن الصحافة الورقية باقية، مع «ضرورة إيجاد حلول بديلة لعلاج أزماتها»، أعربت الدكتورة عبد المجيد عن أملها في أن «يكون قرار وقف طباعة الصحف المسائية مرحلياً مؤقتاً، وأن تعود هذه الصحف للصدور ورقياً مرة أخرى، أسوة بصحف أخرى حول العالم». وتابعت: «هناك كثير من الحلول للحفاظ على النسخ الورقية للصحف، فهي وثيقة مهمة للتاريخ تبقى مئات السنين، ومن أرشيف الصحف تعلمنا الكثير عن التاريخ والسياسة والحياة الاجتماعية في عصور ماضية».

الصحف الورقية تعاني من مشكلات اقتصادية وتشهد بعض الإصدارات انخفاض التوزيع وضعف الإعلانات إضافة إلى مشكلات الديون والمنافسة مع المنصات الرقمية وارتفاع أسعار الورق ولعل هذه الأسباب أو بعضها أدت لقرار وقف الطباعة

الصحف الورقية تعاني من مشكلات اقتصادية وتشهد بعض الإصدارات انخفاض التوزيع وضعف الإعلانات إضافة إلى مشكلات الديون والمنافسة مع المنصات الرقمية وارتفاع أسعار الورق ولعل هذه الأسباب أو بعضها أدت لقرار وقف الطباعة

تصوير جنازات المشاهير... إشكاليات تثير تساؤلات حول «الخصوصية»

#ترند

الراحلة، هاتف صحافي كان يحاول التقاط صور للحظة الدفن. وقبلها حدثت مشاجرة بين مدير أعمال الفنان أحمد السقا، ومراسل قناة فضائية، وصلت إلى حد الاشتباك بالأيدي إثر إصدار الأخير على تصوير مراسم جنازة مصفف الشعر محمد الصغير، رغم منع أسرة الراحل للتصوير. وقبل ذلك حطمت المطربة شيرين عبد الوهاب هاتف إحدى الصحافيات لإصرار الأخيرة على التقاط صور لعزاء والدها، رغم رفض شيرين تصوير العزاء.

عالمياً تعد مشاهد المشاهير داخل النعش أثناء الجنازة، وقبل الدفن، من أشهر المشاهد؛ لكن ثمة قواعد وضوابط لذلك، وهي سبيل المثال «رابطة الأخبار الرقمية للراديو والتلفزيون»، وهي مؤسسة أميركية متخصصة في مجال الصحافة والبت الرقمي أسست عام 1946 ومقرها واشنطن، وضعت مجموعة من الضوابط لتغطية الجنازات، من بينها أنه «يجب على الصحافيين استئذان أسرة المتوفى في تغطية الجنازة إعلامياً، إضافة

لحظة الدفن يُعد اقتحاماً للخصوصية... هذا الأمر لم يسبق له الحدوث في الأردن، وبالتالي لو تجرأ صحافي على توثيق هذه اللحظة لتعرض لانتقادات شديدة، فهذه اللحظة شديدة الخصوصية، ولا يجوز للصحافيين اقتحامها». في سياق متصل، خلال مايو (أيار) الماضي، بالتزامن مع جنازة الفنان المصري سمير غانم، أطلق عدد من الصحافيين والمصورين الصحافيين في مصر هاشتاغ حمل عنوان «صحافي ضد تصوير جنازات المشاهير» انتقدوا فيه تصوير جنازات المشاهير، ودعوا إلى احترام خصوصيتهم، في جدل أصبح يتكرر أخيراً مع كل جنازة لفنان. وهنا برر المحور الصحافي عمرو نبيل، مؤسس شعبة المصورين الصحافيين بتقابة الصحافيين المصرية، في لقاء مع «الشرق الأوسط»، تجدد الجدل حول الأمر بـ«تضاضف عدد الصحافيين والمصورين والوسائل الإعلامية عشرات المرات في السنوات العشرية الماضية». وقال إنه «صور جنازات كثير من المشاهير، من بينهم الفنان محمد عبد الوهاب هذه الصور».

والفنانة سعاد حسني والمطربة فائزة أحمد، ولم يكن يثار مثل هذا الجدل، لأن المصورين وقتها كانوا لا يسعون لأصوير خصوصية المتوفى». نبيل أضاف أنه «كان يحرض في السابق على التقاط صورة عامة للجنازة، تظهر ترزاح الجماهير، ولا يتشكل إلا بتجاوز 5 في المائة، وللتقاط مثل هذه الصورة كان يصعد على مكان مرتفع ويبعد عن الجمهور، ومن المكان نفسه كان يلتقط صوراً قريبة بعدسات المشيعين، وهي تحمل لافتات أو صور الفنان»، مشيراً إلى أن «المسألة لم تكن تتعلق بالنعش فقط بل بالاحتفال والتواكب بين الحشود، ولم يحدث في جيلي أن حاول أحد تصوير لحظة الدفن». اختتم بالقول إن «تصوير لحظة الدفن، ووقت إخراج الجثمان من النعش يتنافى مع المعايير الأخلاقية والدينية، وليست سبقاً صحافياً كما يتصور البعض... لكن المشكلة تكمن في أن المسؤولين عن بعض المؤسسات الإعلامية يحاسبون المصورين إذا لم يتلقوا مثل هذه الصور».

كرامتها وثوابتها وحرقيتها؛ لكن متخصصين ذهبوا أبعد من منطلق أن موثيق الشرف المهنية الصحافية والإعلامية تنص على احترام حرمة الموتى، واحترام مشاعر أهل المتوفى، وإلزامية احترام حرمة الموتى، ذلك لأغراض الإثارة.

الجدل حول هذا الموضوع لا يقتصر على مصر، إذ شهدت الهند جدلاً مماثلاً، في أعقاب وفاة الفنان الهندي ديليب كومار، الشهر الماضي، بعد نشر صورته لجنمات كومار، ومطالبة رواد مواقع التواصل الاجتماعي بحذفها. ووصف الصحافي الهندي سيرشني مشاعر، في تقرير نشره موقع «سكوب ووب» ما حدث بأنه «سلوك مستهجن». وأشار إلى تكرار الواقعة من قبل «عند نشر شعبة المصورين الصحافيين بتقابة الصحافيين المصرية، في لقاء مع «الشرق الأوسط»، تجدد الجدل حول الأمر بـ«تضاضف عدد الصحافيين والمصورين والوسائل الإعلامية عشرات المرات في السنوات العشرية الماضية». وقال إنه «صور جنازات كثير من المشاهير، من بينهم الفنان محمد عبد الوهاب هذه الصور».

القاهرة، «الشرق الأوسط»

فجرت أزمة أخيرة تعلق بتصوير جنازات المشاهير، تساؤلات حول «الخصوصية»؛ بل وخلفت إشكاليات بشأن «بتعرضها لحرمة الموتى». ولقد تجدد الجدل أخيراً حول قواعد تصوير جنازات المشاهير والفنانين عقب تشييع الفنانة المصرية دلال عبد العزيز، وسط دعوات لوضع ضوابط مهنية لتصوير الجنازات، تضمن تحديد عدد معين من المصورين وأماكن خاصة لهم للحد من الزحام.

وبالفعل، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي أخيراً انتقادات لآداء بعض الصحافيين والمصورين في جنازة الفنانة الراحلة، بسبب اقتحام بعضهم المدفن الخاص بها، ومحاولتهم تصوير لحظة الدفن وعرضها بث مباشر على بعض المواقع الإخبارية. ما دفع الصحافي أيمن عبد المجيد، وكيل نقابة الصحافيين المصرية، في منشور له على صفحته بـ«فيسبوك»، إلى المطالبة بوضع ضوابط مهنية تحفظ للموت حرمة، ولاسبر المملوكة خصوصيتها، وللمهنة

نقاد هم في الحقيقة قراء لم يتزودوا بالعدة النظرية

نقد الشعر... أين هو؟

د. نادية هناوي

لاقول نقد الشعر عندما أسباب كثيرة، لا تقف عند حدود العملية الشعرية مما له علاقة بغفورة الإبداع أو نضوبه وقوة المواهب أو ضعفها، بل تتعدى إلى النقاد أنفسهم وطبيعة قدراتهم في استيعاب المناهج ومواكبة جديدها والسوعي طبيعته تطبيقاتها، مؤدبين وظانهم النقدية في رصد النصوص الشعرية وتحليل بناها الداخلية والخارجية، مدركين موجبات القراءة وأساليب التصنيف واطر التمثيل وعلاقة ذلك كله بأغراض الشاعر الذاتية والموضوعية في التعبير عن رؤية العالم.

وإذا أردنا تعداد أسباب الأقول؛ فإننا سنجد أن أكثرها وضوحاً وبروزاً هي تلك المتفخلة في غلبة الاهتمام بالنصوص الروائية والقصصية، لا بسبب الوقوف على النظريات السردية واستيعاب كل ما فيها من مفاهيم دقيقة ومصطلحات قارية، بل هي متاحات القراءة السردية نفسها التي تسمح لبعض القراء؛ لا سيما مدرسي الأدب والבלغة الجامعيين وغير الجامعيين من الذين يجدون بغيتهم في قراءة روايات أو قصص ثم الكتابة عنها بأعده ومقالات انطباعية تحسب على النقد وهي ليست منه، ويحسبون هم أنفسهم نقاداً بينما هم في الحقيقة قراء

لم يتزودوا بالعدة النظرية، ولم يستندوا إلى منهجية معينة، اعتقاداً منهم أن الأمر لا يحتاج إلى الاعتماد على أي منظور أو مفهوم معين؛ بل هو اجترار بيغباوي لمناهج ومعلومات تحصلوا عليه من الوظيفة الجامعية، فانحن بأن القابهم الأكاديمية كافية لجعلهم نقاداً لأدباء، غير مقتنين أن تدرسي المناهج شيء وتطبيقها شيئاً آخر، فينكبون من ثم على التحليل بحسب أهوائهم وأمزجتهم، ملصحين أحداث الرواية أو القصة مسجلين بعض الانطباعات الشخصية السطحية والملاخعات الهامشية.

ويعكس هؤلاء النقاد الهواة، نجد نقاداً جادين يقفون عند القضاة الوقفة المطلوبة، أين كان جنسها وطبيعة أغراضها؛



طراد الكبيسي



عبد السلام السدي



كمال أبو ديب



محمد بنيس



حاتم الصكر



فاضل ثامر

واستذكار. وإذا أردنا تصنيف الكتابات التي تسمى ثقافية وهي في الحقيقة انطباعية، فإننا سنصنفها في خانة تاريخ الأدب وليس النقد، لا لأن الناقد مؤرخ؛ وإنما هو الانطباع الذي به تسجل لحظة من لحظات التوثيق. والتوثيق والتسجيل فعلاّن لهما في الأرشفة مكان وموضع راسخان.

وإذا وقفنا عند نقد الشعر الذي يمارسه نقادنا المحترفون لوجدناه أيضاً قليلاً بالقياس إلى تقدمه الروائي والقصصي. وهم إذا نقدوا الشعر ركزوا على تجارب الشعراء الكبار من الرواد وما بعدهم وأهملوا تجارب شعراء آخرين بعيدين عن الأضواء وغير مكثرين بترويج شعرهم إعلامياً ولا مهتمين بلغت نظر النقاد إليهم. أما التجارب الشعرية الجديدة والفنية فلم تعد تلقى من النقد اهتماماً؛ سواء في الرصد والمتابعة، وفي غربة المميز منها عن غيره.

وما يتعلق بنصوص الشعر نفسه التي صارت تنهات من ناحية إيجالها في التهويم وتسطح محتوياتها؛ فإن له أسبابه أيضاً؛ منها ما هو كمي يتعلق بكثرة مدعي الشعر من المتكلمين على ترويج أسمائهم نقدياً، ومنها ما هو نوعي يتمثل فيما امتلكه الشعراء الكبار عربياً وأجنبياً من أوبة شعرية هيمنت على المشهد بالعموم فلم تدع مجالاً للكثرة من التجارب الشعرية الناضجة والناشئة بالظهور، لا أن هذه التجارب هي بالأساس غير قادرة على تجاوز هذه الأوبة، وبسبب هذه الهيمنة الأبوية ترك بعض منهم كتابة الشعر واتجهوا يجربون حظهم في الرواية والقصة.

ومنها أيضاً فقر المرجعيات الثقافية لدى كثير من الشعراء الشباب؛ فلا هم يقفون مواهبهم بالقراءة في الشعر العربي القديم وكلاسيكيات الشعر العالمي، ولا هم يعنون بإتقان لغات أخرى بها يتمكنون من مواكبة آخر التيارات والمدارس في كتابة الشعر، فضلاً عن جهل كثير منهم خصائص كتابة قصيدة النثر وطبيعة أنواعها وتقاناتها. وهو ما أدى بهم

العربي الراهن مساراً خطيراً انزلق بسببه متحدراً ومترجعاً نحو الانطباعية التي كانت أجدال من النقاد العرب قد بذلت جهوداً جبارة في التخلص من شرك الوقوع فيها حتى ساهمت بشكل فاعل في الانتقال بنقدنا أشكال نوعية أتت في الناقد العربي وسدى أدائه وظيفته النقدية محلاً ومفسراً ومؤلّواً للخصوص الأدبية، وقبل ذلك دقيقتاً في انتقاء الملائم القرآني من هذه النصوص.

وإذ نعدّ النقد الثقافي سبباً في ازدياد نقد الشعر؛ فلأنه قلل من أهمية تحلي الناقد بالنظرية والمنهجية وشجّع على لا جدوى والمنهجية بان وضع الانطباع محل المنهجية ومنح الذاكرة مساحة، ومن ثم لم تعد قراءة القصيدة نقداً؛ إنما هي انطباع

طبيعة النقد الأدبي كمناهج وموجهات وممارسات مفاهيمية واصطلاحية التي هي في العموم موضوعية في فرضياتها ودقيقة في تحصيلاتها، بل هي في اتخاذ النقد الثقافي تعلقة عليها؛ يعلق القراء أمالهم في أن يكونوا

نقد الشعر ممارسة لا يمكن منها من هو طارئ أو هارو... على عكس نقد السرد الذي يمكن ممارسته من قبل الطارئ والهواة

من خلائها، وهو أمر لا يتأتى لكل مستطرق وطارئ على النقد أو عديم القدرة على الخوض في تفاصيل العملية الشعرية واستنباط جمالياتها. إن الإشكالية إذن ليست في

التقولات المتحاملة على النقد الأدبي وعلمية ميادينه. ولا خلاف على أن النقد الحفائي هو نقد تغيب النصوص، بينما نقد الشعر يوجب التخندق عند جسد القصيدة عبر فحص كل خلية المنهجية العلمية التي جادت بها علينا النظرية البنوية وما بعد البنوية، بيد أن الانفتاح على الدراسات الثقافية كان قد سمح بتعدد المناهج من جانب النصوص إلى مناهج عفا عليها درس النقدي كمنهج الانطباعي من جانب آخر... الأمر الذي ساهم في ظهور طبقات من أنصاف النقاد أو من يمكن أن نسميهم «المتناقدين» الذين أساءوا فهم ماهية الدراسة الثقافية للنص الأدبي فضلاً عن فهم بعض النقاد هذه الماهية على أنها نقد ثقافي، وغالبي بعضهم فراح يدعو إلى جعله بدلاً عن النقد الأدبي، متهماً الأخير بالهوت بدعوى لا جدوى مناهجه العويصة ولا ضرورة لنظرياته الشائكة وما فيها من رطانة اصطلاحية... وهلم جرا من

عاش ليكتب على أي شيء قريب من يده

فرناندو بيسوا... الشخص الضئيل ذو الرأس الكبير



فرناندو بيسوا

مارغريت جل كوستا
ترجمة: سعد البازعي

تنقسم حياة فرناندو بيسوا إلى ثلاث فترات. في رسالة إلى «المجلة البريطانية للترجمة» تعود إلى 8 فبراير (شباط) 1918 كتب يقول إنه يتذكر تاريخين فقط بدقة تامة: 13 يوليو (تموز) 1893. تاريخ وفاة أبيه نتيجة مرض السل حين كان بيسوا في الخامسة من عمره؛ و30 ديسمبر (كانون الأول)، 1895، يوم زواج أمه للمرة الثانية، مما يعني أنه بعد ذلك بفترة قصيرة انتقلت الأسرة إلى دربان (في جنوب أفريقيا) حيث عيّن زوج أمه قسلاً للبرتغال. في الرسالة نفسها نشر بيسوا (إلى تاريخ ذلك، أيضاً: 20 أغسطس (آب) 1905، اليوم الذي غادر فيه جنوب أفريقيا عائداً إلى البرتغال بشكل نهائي.

استمت الفترة القصيرة الأولى بفقدين: موت والده وأخيه الأصغر. وربما فقد ثالث أيضاً: موت لشيونة التي أحب. في الفترة الثانية، رغم أنه لم يكن يتحدث سوى البرتغالية حين وصل إلى دربان، صار بيسوا يتحدث الإنجليزية والفرنسية بطلاقة.

كان واضحاً أنه لم يكن تلميذاً عادياً. حين سُئل أحد زملائه من التلاميذ بعد سنوات، وصفه بأنه «الشخص الضئيل برأس كبير. كان ذكياً على نحو غير عادي لكنه مجنون تماماً». في عام 1902، بعد ست سنوات فقط من وصوله إلى دربان، فاز بالجائزة الأولى لكتابه مقالاً حول المورخ البريطاني توماس بابنغتون ماكولي.

لقد بدا فعلاً أنه بضحي كل وقت فراغه في القراءة والكتابة، وأنه بدأ في خلق ذواته المتخيلة الأخرى، أو كما وصفهم فيما بعد، أسماء الأخرى، التي اشتهر بها اليوم إذ يكتب تحت أسماء مثل كارل ب. إيفيلد، ديفيد ميريك، تشارلز روبرت أنون، هوراس جيمس فيبر، اليكساندر سيرتش،

وغيرها. في كتابهما الأخير «أنا مختارات»، يدرج جيرونيمو بيسوزارو وباتريشتيو فيراري 136 اسماً مختلفاً مع بيتر وأمثلة لمؤلف كل عمل في عام 1928 كتب بيسوا عن تلك الأسماء: «إنهم كائنات بنوع من الحياة تخصهم، بمشاعر، ليست لدى، وأفكار لا لتقبلها. مع أن كتاباتها ليست كتاباتي، فإنه بدأت الفترة الثالثة من حياة بيسوا حين عاد في السابعة عشرة من عمره إلى ليشبونة العود التي لم تنلها عودة إلى جنوب أفريقيا. في الظاهر أن عودته كانت للدراسة الجامعية، لكنه لأسباب عدة ترك

كان يتردد بصورة منتظمة على المكتبة الوطنية حيث يواصل نظامه المتبع في القراءة المتنوعة، الفلسفة، علم الاجتماع، التاريخ وبصفة خاصة الأدب البرتغالي

الدراسة عام 1907. وكان من بين تلك الأسباب اعتلال صحته وإضراب طلابي. بدأ يتردد بصورة منتظمة على المكتبة الوطنية، حيث واصل نظامه المتبع في القراءة المتنوعة الفلسفة، علم الاجتماع، التاريخ وبصفة خاصة الأدب البرتغالي. عاش في البدء مع خالاته ولاحقاً، ابتداءً من 1909 وما بعدها، في غرف مستأجرة. في عام 1907 ترك له جدته إرثاً صغيراً وفي عام 1909

استعمل ذلك المال لشراء مطبعة لدار النشر «إمبريزا إبيسز» التي أسسها بعد أشهر قليلة. توقفت دار النشر عام 1910 دون أن تنشر كتاباً واحداً. بعد 1912 بدأ بيسوا ينشر مقالات في عدة مجالات: استبدأ بعراء مع 1915. مع إنشاء «المجلة الأدبية» «أورفيوس»، التي شارك في تأسيسها مع

من بينهم المادنا نغريرون وماريو دي سا - كارنييرو، صار جزءاً من الطليعة الأدبية في ليشبونة وشارك في عدة حركات أدبية سريعة الزوال مثل «إنتريسيكسيزم» (التقاطعية) و«سينيسيزم» (الإثارية)، وكتب، تقريباً - شعر، نثر، مسرح، فلسفة، نقد، نظرية سياسية - إلى جانب تطويره اهتماماً عميقاً بالموازيات، والروحانيات، والتنجيم.

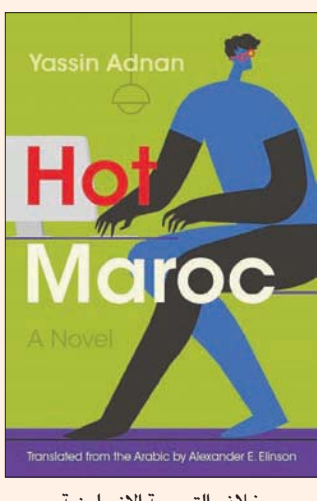
كان يرسم خرائط للأبراج ليس لنفسه وأصدقائه، وكتب أيضاً للعديد من الكتاب المبتعئين والشخصيات التاريخية، من بينهم شكسبير وأوسكار وايلد ورويسبير بالإضافة إلى «أسمائه الأخرى»، بركاتة التي فضلها في النهاية على عبارة «أسمائه المستعارة» لأنها تصف بدقة أكبر استقلالها الأسلوبية والفكري عنه، خالفها، وبعضها عن بعض - ذلك أنه منحها جميعاً سبباً مركبة فكان لكل منها أسلوبه وفلسفته المميزة. كانت أحياناً تتفاعل بعضها مع بعض، بل وينقد بعضها بعضاً ويترجم بعضها أعمال البعض الآخر. بعض كتاب بيسوا المتخيلين كانوا مجرد استكشآت، بعضهم كتب بالإنجليزية والفرنسية، لكن أسماء الأخرى الشعرية الرئيسية - البيروتي كاييرو، ريكاردو ريس، الفارو دي كامبوس - كتبوا بالبرتغالية، وانتج كل منهم أعمالاً شديدة التماسك.

* المصدر: مجلة «باريس ريفيو»

ترجمة إنجليزية لرواية مغربية

«هوت ماروك» تستدعي «مراكش الأخرى»

مراكش، عبد الكبير المياوي



غلاف الترجمة الإنجليزية

صدرت أخيراً عن دار نشر جامعة سيراكوز ببنويوك، ترجمة إنجليزية لرواية «هوت ماروك» للكاتب المغربي ياسين عدنان، قام بها المستعرب الأميركي اليكس البينس، رئيس قسم الدراسات العربية في جامعة هانتر ببنويوك. وقدم الكاتب المغربي الطاهر بنجلون، الرواية للقارئ بالإنجليزية بكلمة على الغلاف الأخير، جاء فيها: «شاهداً على عصره، كأي كاتب حقيقي، يرسم ياسين عدنان صورة معقدة وقوية لمغرب يتجاوز فيه الواقع غالباً الخيال، بكتابة سلسة وجميلة، تُثري هذه الرواية على نحو رائع الموروث الإبداعي المغربي الجديد.»

وكانت «هوت ماروك»، التي صدرت في 2016 ودخلت في القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية (بوكر) لعام 2017، قد صدرت، قبل سنة، في ترجمة فرنسية عن منشورات «اكت سود» بفرنسا، من إنجاز فرانس ماير. ويقول لنا عدنان ياسين عن الترجمة إنها «تكتسب قيمتها بالنسبة للكاتب مما تتيحه منجزه الأدبي من أفاق قرآنية أوسع»، مشيراً إلى أن رواية «استفادت لحد الآن من طبعات عديدة محلياً وعربياً، وما زال الطلب عليها متواصلاً حتى الآن، حتى أن هناك طبيعة جديدة للرواية قيد التحضير.»

وأشار عدنان إلى التفاعل الإيجابي مع روايته في ترجمتها الفرنسية الإنجليزية، بالقول: «لا أخفيك أنني فوجئت وأنا أطلع على بعض المتابعات النقدية والقراءات التي نشرت في بعض المنابر الفرنسية والأجنبية إلى توقف هذه الأخيرة عند تظاهر أسلوبية وعناصر فنية وحتى موضوعات فرعية لم أكن أوليها قبل الترجمة كغيره اعتبار.»

يشبه الأمر حاجة العود إلى مفارقة الديار ليكتسب قيمته، وإلا فالعود في أرضه نوع من الحطب) كما قال الشاعر القديم.

الحاضرة/الستان» وما تتعرض له من ترفيف واغتيال للأحبار، عن الجامعة وجرارها الطلاني، عن مضارب الإنترنت وقطاع طرقها الرقمية، عن أحوال الناس وطباع البشر، عن السياسة والصحافة، وعن طرفة الحملات الانتخابية في مغرب العزوف عن التصويت والمشاركة السياسية. إنها رواية عن شخصية (رحال العويبة) الجبان خامل الذكر الذي يصير جبارة في الأحلام، من وراء يرقص على الحبال الافتراضية من حين وأحياناً «شاشة».

ويرى فيها كاتبها «صرخة ضد التسطيح وخطل الأوراق بشكل صار ممنهجاً في مشهدنا الإعلامي السياسي»، مشيراً إلى أن عنوانها «ملغف من الترجمة الفرنسية لاسم المترجم وكلمة (هوت) الإنجليزية التي تعني الساخن»، الشيء الذي يعني أنها تتحدث عن «المغرب الساخن على وزن (البريد الساخن) هوتنيل، مع العلم أن (هوت ماروك) هو اسم صحيفة إخبارية إلكترونية استحضنت هيئة تحريرها وكذا فضاءاتها الإلكترونية التفاعلية عدداً من أحداث الرواية»، لافتاً إلى أن «طرفة شخصية رحال ومرواحته الشيقة بين حياتين متوازيتين، الواقعية والافتراضية، ونزراء الأحداث والوقائع هو ما استدرجه إلى جنس الرواية».

وتنكس «هوت ماروك» على شخصيات طريفة تفسر الرواية أغوارها النفسية، ترصد محيطها الاجتماعي وترسم ملامحها الإشكالية بطريقة فنية: رواية حصرية تستدعي مدينة مراكش وتستضيفها بأسلوب مغاير للطريقة التي اعتادت أن تحضر بها في الرواية المغربية والعالمية. لذلك، فمراكش «هوت ماروك» هي مراكش أخرى، مختلفة عن مراكش التي استهوت الكتاب العرب والغربيين: من السوري أدونيس والعراقي سعدي يوسف، إلى الإسباني خوان غونديولو، والألماني هانس فيرنر غيردترس، وقبلهم الفرنسي - الألماني إلياس كانديتي، والفرنسي كلود أولي، وغيرهم.

السلطان أكد أن تعليماتهم واضحة «حتى لأندية الدرجة الثالثة»

الطائي: حرمونا من مدربنا أمام الهلال وأهدروا أموالنا بـ«رسالة جوال»

وأوضح السلطان أن الاستثناء الذي جرى لمدرسي القادسية وأنها جاء بعد معادلة خبراتهم في الاتحاد الآسيوي، في الوقت الذي رفض فيه الاتحاد الآسيوي معادلة خبرات محمد الكوكي، مدرب الطائي. وشدد السلطان على أن الرسالة التي أرسلها لأحد منسوبي نادي الطائي تأتي لكون المدرب مستمرا، فيما كان مدربا الحزمه والفحشاء اللذان صعد برفقة الطائي قد استبدلا بسبب أنهما يحملان شهادة «أ»، فيما بقي الطائي على مدرسه، مبينا أن الرسالة جاءت فقط للتذكير. كما تم بعد الرسالة التواصل عبر البريد الإلكتروني الرسمي للنادي، ومن خلال الاتصالات واللقاء مع رئيس نادي الطائي في أحد المناسبات. وأكد السلطان أن هذا التنظيم معمول به في مختلف الدوريات العالمية المحترفة بهدف رفع الكفاءة الفنية للاجهزة الفنية في الأندية، وبما يتناسب مع قيمة ومكانة الدوري السعودي الذي وصل إلى مكانة دولية كبيرة.

للمنتخب الحائلي المتعش لرؤية فارس الشمال بدوري الكبار من جديد. ومن جانبه، دافع تركي السلطان، رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد السعودي لكرة القدم، عن قرار منع المدرب الكوكي، مبينا أن التعميم صدر منذ عام 2019، أي قبل 3 سنوات، ويتم إرساله بشكل سنوي لجميع الأندية في مختلف الدرجات، حيث يحتوي التعميم على جداول تتعلق بالشهادات المطلوبة بشأن المدربين، وحتى محطلي الفيديو الذين تصدر لهم بطاقة مزاولة المهنة في جميع الدرجات. وأضاف أن «هذا التعديل ليس جديدا، والجميع يعلم به، حتى لأندية الدرجة الأولى والثانية والثالثة، حيث إن هناك تفاصيل بكل الأمور في هذا الشأن». وبيّن أن اللجنة الفنية هي من تصدر البطاقات بناء على الألية والمعايير الموضوعه المستمدة من شروط الاتحاد الآسيوي كونه المشروع. كما أن الاتحادات الأهلية لها أن ترفع من المعايير للشهادات حسب ما تراه.



مدرب الطائي قاد فريقه من المدرجات أمام الهلال (تصوير: سعد العنزي)

صولاته الماضية. وحول استضافة فريق الفحاء في أولى مبارياته على أرضه في الجولة الثالثة، أكد الكنعان أنهم مستعدون لهذا الاستحقاق، وأنهم انتهوا من تجهيز كل ما هو مطلوب من أجل هذه الاستضافة، بما في ذلك ما يتعلق بالحضور الجماهيري

النادي، برئاسة تركي الضبعان، تقوم بالخطوات اللازمة من أجل نيل حقوق الطائي، فيما يخص السماح للمدرب بالوجود على مقاعد البدلاء وغيرها، وأن الإدارة تقوم بالواجب من قبلها. وحول وضع فريقه في المباريات المقبلة، قال الكنعان إن الطائي أظهر شجاعته المعهودة

وبين الكنعان أن النادي لم يتسلم إلى الآن أي مبالغ بعد الصعود، فكيف يقوم بخطوة بخسر من خلالها الملايين، ولذا كل ريال يخرج من النادي يؤثر على العمل والخطط، والطائي ليس من الأندية الغنية التي يمكن أن تصرف دون حساب. وأكد الكنعان أن إدارة

الصعود معه، حيث إنه سمح لهما بقيادة فرقه من مقاعد البدلاء في جميع مباريات الدوري في النسخة الماضية على الأقل، على الرغم من أن الشابي استمر مع الفريق موسمين في المحترفين. وزاد بالقول: «ما وصلنا من معلومات أن أوراق المدربين رفعت فعليا للاتحاد الآسيوي من قبل اللجنة الفنية التي يقودها تركي السلطان، وبقيت قرابة شهرين، ولكن الذي لم نتأكد منه هو هل معادلة الشهادات التدريبية تمت على (برو أم فئة أ)، وفي كل الأحوال، كان المدربون مع فرقهم، فيما منع مدربنا الكوكي من الوجود في مباراة الهلال، وقد يستمر الوضع في المباريات المقبلة».

وأكد ياسر الكنعان، المتحدث الرسمي لنادي الطائي، أن إدارة نادي تعرضت لصدمة كبيرة جراء التشدد في منع المدرب محمد الكوكي من الانقاء بلاعبي فريقه حتى يبين شوطي المباراة أمام الهلال في الجولة الأولى من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، بعد أن منع من الوجود على مقاعد البدلاء بدوى عدم وجود رخصة «برو» لديه. وقال الكنعان: في حديث لـ«التشرق الأوسط»، إن المدرب منع في وقت سمح فيه لأندية أخرى بوجود مدربيها على مقاعد البدلاء في الفترة التي رفعت أوراقها للاتحاد الآسيوي من أجل المصادقة على الشهادات التي يمتلكونها، ومن بينهم مدرب القادسية السابق يوسف المناعي، حينما تم إقرار تجديد عقده بعد صعوده بفريقه لدوري المحترفين، وكذلك مدرب أبها عبد الرزاق الشابي الذي قاد فريقه لموسمين في دوري المحترفين بعد

الرياض: فهد العيسى
يستقبل فريق الاتحاد ضيفه الرائد في مباراة مقدمة من الجولة الثانية في دوري المحترفين السعودي مساء اليوم الاثنين، وذلك لخوض فريق الاتحاد مباراة نهائي كأس محمد السادس للأندية العربية من أمام الرجاء المغربي الأسبوع المقبل. ويتطلع الاتحاد للتعويض على حساب الرائد، وذلك بعد بدايته المتعثرة بخسارته من أمام الفحاء الصاعد حديثاً لدوري المحترفين السعودي بهدف وحيد دون رد، وظهور الفريق بمستويات فنية متواضعة. وتختلق اليوم مباريات الأسبوع الثاني من دوري المحترفين السعودي بمواجهة وحيدة تجمع الاتحاد ونظيره الرائد في مدينة جدة، على أن تستكمل بقية مباريات الجولة في أيام الخميس والجمعة والسبت. ويستضيف الحزم نظيره الأهلي مساء يوم الخميس على ملعبه بمقر النادي بمدينة

الأصفر يأمل في تسجيل نتيجة معنوية قبل «النهائي العربي» دوري المحترفين: الاتحاد ينشد التعويض على حساب الرائد



الاتحاد يأمل التعويض على حساب الرائد اليوم (التشرق الأوسط)

الماضي إلى الظهور بصورة مثالية هذا الموسم والاستمرار في دائرة المنافسة خاصة بعد ابتعاد الفريق عن الواجهة منذ فترة طويلة كانت الأصعب من بينها الموسم قبل الماضي، والذي كان فيها الفريق قريبا من الهبوط لدوري الدرجة الأولى. من جانبه يتطلع فريق الرائد لمواصلة بدايته الإيجابية بعدما نجح الفريق في اقتناص نقاط مواجهة التي جمعتها بنظيره فريق الفتح ونسبها بهدف وحيد دون رد حمل توقيع مهاجمه رائد الغامدي العائد من تجربته الاحترافية مع فريق النصر في الموسم الماضي. ونجح الرائد في تحقيق فوز معنوي كبير مع بداية مشواره في النسخة الحالية من الدوري والتي يتطلع فيها الرائد إلى الظهور بصورة مختلفة والابتعاد عن دائرة المراكز المتأخرة في لائحة ترتيب الدوري، وهو الأمر الذي بدأ واضحا من تعاقبات إدارة المحترفين هذا الصيف.

من أجل الحصول على شهادة الكفاءة المالية في ظل سعيها المستمرة لسداد المستحقات المالية المتعثرة. وانضم كورونادو إلى فريق الاتحاد قادما من صفوف فريق الشارقة الإماراتي بصفقة نوعية للفريق ليمكمله اللاعب البرازيلي من مستويات فنية مميزة على صعيد صناعة اللعب والتي تعود بصورة مثالية على فريق الاتحاد الذي ما زال يعاني على الجانب الهجومي. ويعيش الاتحاد هذا الموسم استقراراً فنياً ملحوظا في ظل استمرار البرازيلي كاريلي مدرب الفريق، بالإضافة لكافة المحترفين الأجانب بقيادة البرازيلي غروهي والمصري أحمد حجازي والمغربي كريم الأحمدسي والبرازيلي هنريكي، بالإضافة لمواطنه رومارينهو وغاري رودريغيز، فيما غادر المهاجم المصري بروجوفيتش وحل كورونادو بديلاً عنه. ويسعى الاتحاد الذي حل ثالثاً في لائحة ترتيب الموسم

منذ فترة طويلة بسبب توقيفاته المتكررة بسبب فيروس كورونا المستجد.

وحتى الآن لم يتمكن الاتحاد من تسجيل محترفه البرازيلي الجديد كورونادو لعدم حصول

الاتحاد لتحقيق فوز معنوي قبل خوض غمار نهائي البطولة العربية، وهي البطولة المرتقبة

الرس، فيما يخوض النصر أول اختباراته خارج أرضه عندما يحل ضيفاً على نظيره الفيصلي في ذات اليوم بمدينة المجمعة. ويحل الهلال ضيفاً قديماً على نظيره التعاون في مدينة بريدة مساء يوم الجمعة، وهو اليوم الذي يشهد لقاءين آخرين إلى جوار مباراة الهلال، حيث يواجه الباطن نظيره فريق أبها في مدينة حفر الباطن، فيما يلقي فريق ضمك نظيره الطائي على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها. وتختتم منافسات الجولة الثانية بمواجهتين مساء يوم السبت، حيث يتطلع الشباب إلى التعويض، حينما يستقبل ضيفه فريق الاتفاق على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض، فيما يلقي الفتح مع نظيره الفحاء على ملعب الأمير عبد الله بن جلوي بمدينة الأحساء. وعوداً على مواجهة هذا المساء التي يحتضنها ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المشعة بمدينة جدة، حيث يهدف

برنامج خاص يعيد زياد الصحفي للمباريات

«الكفاءة» تغيب كورونادو... وكاريلي يجزه للنهاي العربي

طاوله المفاوضات، والاهتمام بمهاجم اجنبي يلعب لأحد الأندية السعودية. وسيكون المهاجم الجديد الذي ينوي الاتحاديون ضمه لقائمة الفريق بديلاً عن لاعب البرنس الأجنبي غاري رودريغيز أو البرازيلي برنو هنريكي، بينما سيتم تسويق المدة المتبقية من عقد أحدهما لتجنب النادي أي تبعات مالية. وانضم بروجوفيتش صاحب الـ31 عاماً لصفوف الاتحاد، في يناير (كانون الثاني) 2019، قادماً من باوك اليوناني، يعقد يمتد حتى يونيو (حزيران) 2023 المقبل. وشارك المهاجم المصري في 25 مباراة مع خلال موسم 2020 - 2021 في جميع المسابقات، وسجل خلالها 8 أهداف، بحسب موقع «ترانسفير ماركيت» العالمي. وبحسب مصادر مطلعة، لـ«التشرق الأوسط»، فإن مسألة استخراج شهادة الكفاءة باتت مرجحة إلى حد كبير بعد وفاء الإدارة بالعديد من الالتزامات المالية التي ينتظر الوفاء بها خلال الساعات المقبلة، في الوقت الذي تناهت لإغلاق مطالبات نادي الفيصلي والقادسية المالية، التي تُقدّر بـ15 مليون ريال، لتجنب أي عقوبات قد تصدر على النادي حيث تنتهي المدة الممنوحة للنادي للسداد، غداً (الثلاثاء)، قبل بحث لجنة الانضباط تطبيق عقوبة خصم النقاط. وكانت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم، أبلغت أندية الاتحاد والفيصلي والاتفاق والقادسية، بأن مهلة السداد ليست محددة بيوم الأحد الماضي، بل تمتد إلى يوم 17 أغسطس (آب) الحالي، وذلك استناداً إلى المادة 108 الخاصة بانقطاع القيد الزمني، وتحديدًا الفقرة الأولى. وبحسب اللائحة أيضاً، يستطيع رئيس لجنة الانضباط تعديل المهلة الزمنية بشكل استثنائي، إذا رأى أن الظروف تحتم ذلك.



كاريلي (التشرق الأوسط)

اللاعبين لعدد من النقاط الفنية. وانعش المدافع زياد الصحفي تدريبات الفريق الجماعية بعد انتهاء برنامجها التأهيلي في فرنسا وعودته إلى جدة، واحتفى اللاعبون بعودة زميلهم للتدريبات بممر شرفي وسعد ترحيب إداري باللاعب، بينما فرض كاريلي برنامجاً خاصاً للاعب لتعزيز جاهزيته اللياقية والفنية للمباريات التنافسية، فيما تظل مشاركة الصحفي في موقعة الليلة مرهونة بمدى جاهزيته الفنية للمباراة. وشهدت تذاكر مواجهة الاتحاد والرائد إقبالاً جماهيرياً عريضاً من أنصار الفريق المستضيف خلال الساعات الماضية، حيث سيحتاج الحضور الجماهيري لـ60 ألف في المائة من السعة الإجمالية للمدرجات، وفق المعمول به، بينما حددت أسعار التذاكر: الموحدة بـ30 ريالاً والفضية بـ150 ريالاً والذهبية بـ300 ريال، في الوقت الذي ستكون رابطة الجماهير الاتحادية بزي مؤخذ خلف المرعى، بينما سيتوقف بيع التذاكر على «موقع مكاني» الإلكتروني عصر اليوم، حيث لن يكون هناك بيع للتذاكر في ملعب المباراة.

ويتطلع الاتحاد اليوم لتحقيق الفوز ليكون دافعاً كبيراً للاعبين في مواجهة النهائي المرتقب أمام الرجاء المغربي، الذي سيعيد الفريق لمنصات التتويج الذي ابتعد عنها في السنوات الأخيرة. وسينعش خزينة النادي بمبلغ مالي جيد يتمثل في الجائزة التي سيحصل على الفائز بـ«الكأس العربية»

جدة، إبراهيم القرشي
سيضطر البرازيلي يغور كورونادو محترف الاتحاد الجديد، للغياب مباراة أخرى عن فريقه هذا الموسم، وتحديدًا أمام الرائد اليوم ضمن منافسات الجولة الثانية لدوري «كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، وذلك في ظل عدم قيد إدارة النادي للاعب، بسبب عدم استخراج شهادة الكفاءة المالية. ويُنْتَظَر أن يعد المدرب البرازيلي فايبو كاريلي كورونادو لمواجهة القمة المرتقبة التي ستجمع الفريق بالرجاء المغربي في نهائي كأس محمد السادس للأندية الأبطال (السلطوية، العربية)، السبت المقبل، في المجمع الرياضي مولاي عبد الله بالعاصمة المغربية الرباط. ووضع البرازيلي كاريلي يوم أمس المنصات التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة اليوم أمام الرائد، بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه خلال الحصة التدريبية يوم أمس، التي تركزت على الجوانب الفنية والتكتيكية وتوجيه

المباراة ستشهد عودة الفرج والشهري للقائمة ودية الهلال والدرعية «المغلقة» تجهز بيريرا للتعاون

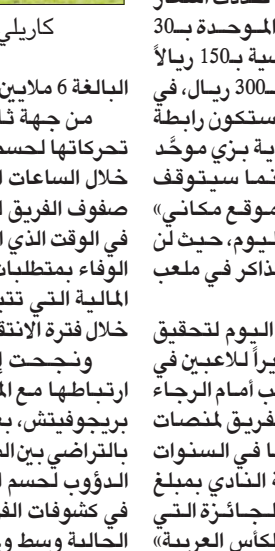
الرياض: فهد العيسى
يستأنف فريق الهلال استعداداته اليوم الاثنين عقب الإجازة التي منحها البرتغالي ليووناردو جارديم مدرب الفريق للاعبيه بعد نهاية مباراة الطائي في الجولة الأولى من دوري المحترفين السعودي والتي كتبها حامل اللقب بصعوبة «هدف الجيد صالح الشهر».

ويلتقي الهلال مساء اليوم الاثنين مع نظيره فريق الدرعية في مباراة ودية مغلقة تماماً عن الجماهير ووسائل الإعلام، وذلك بطلب من الجهاز الفني للنادي العاصمي. وستشهد تدريبات فريق الهلال ومباراته الودية أمام الدرعية، عودة الثنائي الدولي سلمان الفرج وياسر الشهراني بعد الإجازة التي منحها لهم المحترف جارديم بعد الفراغ من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية أولمبياد طوكيو 2020 وقبلها حضورهم مع المنتخب الأول في التصفيات الآسيوية المشتركة.

كما سيشهد هذا المساء الظهور الأول للبرازيلي ماثيوس بيريرا القادم من صفوف وست بروميتش الإنجليزي في واحدة من أكبر الصفقات في تاريخ دوري المحترفين السعودي، وذلك بعد غياب اللاعب البرازيلي عن المباراة الأولى أمام الطائي لعدم قيام إدارة النادي بإسقاط أي من المحترفين الأجانب السبعة وتسجيله بدلاً عنه. وتعمل إدارة النادي العاصمي بصورة عاجلة على إسقاط اللاعب الإيطالي سيباستيان جيوفينكو من قائمة كشوفات الفرج وتسجيل البرازيلي بيريرا بديلاً عنه قبل بدء منافسات الجولة الثانية التي سواجها فيها الهلال مستضيف فريق التعاون يوم الجمعة المقبل.



الرياض: فهد العيسى



كورونادو (التشرق الأوسط)

كلوب سعيد بانتصار ليفربول الأول ويرى أن عودة الجماهير للملاعب الإنجليزية أحييت كرة القدم من جديد

سيتي يبدأ حملة الدفاع عن اللقب بخسارة أمام توتنهام... وانتصار مثير لوستهام على نيوكاسل

من تجديد عقد فان دايك مع ليفربول حتى عام 2025. وتلقى ليفربول دفعة بعودة فان دايك بعد غياب 9 أشهر بسبب إصابة خطيرة في الركبة، وعلق كلوب: «بعد هذا الغياب الطويل، وفتره الإعداد التي خاضها، فإن شعور العودة إلى الملعب يكون مختلفاً، ويمكن متابعة مدى جودته. كان من الصعب عليه اللعب لمدة 90 دقيقة، لكننا نختبر قدرته البدنية». وقال فان دايك: «أنا متحمس للعودة من فترة غياب صعبة ذهنيًا... في أحد الأيام تكون لائقاً تماماً، واليوم التالي يكون مليئاً بالادوية الإصابات في المراكز الرئيسية الموسم الماضي، لذلك لم نتمكن من اللعب بأسلوبنا وبالطريقة التي نريدها».

وأضاف: «أمل أن استمر في مساعدة اللاعبين بعد عودتي. احتاج إلى المشاركة بالمباريات... المدرب يعرف ذلك، وأنا أعلم ذلك. إنها بداية جيدة الآن لدينا الوقت للتعافي من أجل الأسبوع المقبل». ويلعب ليفربول على أرضه ضد بيرنلي يوم 21 أغسطس (آب) الحالي. وبالنسبة لتوريثش؛ فهذه الخسارة الـ11 على التوالي في الدوري الممتاز بعدما خسر آخر 10 مباريات في 2020 قبل الهبوط. لكن دانييل فاركة مدرب الفريق قال: «واجهنا صعوبات بسبب غياب العديد من اللاعبين. سعيد برؤية الجماهير. هذه غرفة معيشتنا (كارو رود)، ولدينا علاقة قوية مع مشجعيها. اعتقد أنهم يقدرون ما فعلناه. كان من الرائع الحصول على هذه التحية».

والمصري محمد صلاح الذي بات أول لاعب يسجل في المباريات الافتتاحية في 5 مواسم متتالية، وذلك منذ عام 2017. وبداية ليفربول تدعو للفنلاند؛ لأن الموسم الذي توج فيه الفريق باللقب (2019) بدأ بالفوز على توريثش بالجولة الافتتاحية. وهو الفوز الثامن توالياً ليفربول على توريثش في عقد داره بالدوري الممتاز، ليعدل السلسلة القياسية لعدد انتصاراته خارج ملعبه والتي حققها أمام وست برومويتش البيون 8 انتصارات بين 1983 و2009. كما لم يخسر ليفربول أمام توريثش في مبارياته الـ15 الأخيرة في الدوري الممتاز مع 13 فوزاً مقابل تعادلين، سجل خلالها 47 هدفاً.

وهي المرة الرابعة التي يواجه فيها توريثش منافسه ليفربول في مبارياته الافتتاحية في الدوري الممتاز من دون أن يتذوق طعم الفوز؛ حيث خسر 3 مرات وتعادل مرة، علماً بأن المواجهة الأخيرة بينهما (قبل مباراة أول من أمس) كانت في موسم 2019 - 2020 حين خسر توريثش 1 - 4 في ملعب «أنفيلد». ويأمل ليفربول؛ الذي خسر لقبه في الموسم الماضي لصالح مانشستر سيتي، أن يعود إلى دائرة المنافسين مجدداً معتمداً على دفاع صلب بقيادة الثنائي العائد إلى الملاعب بعد الغياب بسبب الإصابة، تزينت الكسندر أرنولد والهولندي فيرجيل فان دايك الذي خاض مباراته الرسمية الأولى منذ تعرضه لتمزق في الرباط الصليبي أمام إيفرتون في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2020. وتأتي هذه العودة بعد يوم



سوتشيك لاعب وستهام (وسط) يسجل ثالث أهداف فريقه في مرمى نيوكاسل (رويترز)

ما افتقدناه طويلاً. لقد وجهت التحية لمشجعي توريثش أيضاً لأنه من الرائع جداً وجودهم بالمدرجات، لقد شاهدت الحماس في عيون اللاعبين مجدداً. يجب على الجميع أن يعتاد على هذه الأجواء. هذا رائع. لقد عادت كرة القدم».

ورغم استمرار الوباء، فإن تخفيف القيود في بريطانيا ساهم في انطلاق الموسم باجواء تقليدية وبحضور المشجعين في الملاعب. وسجل ليفربول ثلاثية عبر البرتغالي ديوجو جوتا والبرازيلي روبرتو فيرمينو

له صانع العابه الجزائري سعيد بن رحمة التعادل بكرة راسية من مسافة قريبة مستغلاً تمريرة عرضية مايكل أنطونيو إلى دوري الأضواء في ملعب «كارو رود»، رغم أن ليفربول أفسد هذا الحفل، بينما قال كلوب: «كرة القدم قد عادت. من حق كل المشجعين الاحتفال بعودة الحياة إلى طبيعتها. من الرائع رؤية المدرجات ممتلئة». وأضاف: «أتمنى أن تكون جماهير توريثش قد احتفلت أيضاً، لأنه قضى موسماً استثنائياً. كانت مناسبة رائعة. هذا بالضبط ما توقعناه، وهذا

التعادل لوستهام في الدقيقة الـ18 إثر كرة عرضية مرت من أمام الجميع لتجد طريقها نحو الشباك. وعاود جاكوب ميرفي التقدم لنيوكاسل من جديد، بعدما أحرز الهدف الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة الـ40. وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني، حيث رد وستهام؛ الذي حقق نتائج لافتة الموسم الماضي بحلوله في المرتبة السادسة مقدماً على فريق شمال لندن توتنهام وأرسنال، بقوة ليدرك

وهدفه الذي أحرزه بمجهود فردي منطلقاً ومخترقاً من منتصف الملعب قبل أن يصوب من حدود منطقة الجزاء على يمين إيدرسون حارس سيتي. في المقابل؛ خرج الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي من اللقاء الافتتاحي فريقة بنهاية الموسم الماضي جراء خسارته نهائي دوري أبطال أوروبا، رغم حصد ثلاثة محلبة. وعلى ملعب «سانت جيمس بارك» أمام 50 ألف متفرج قلب نيوكاسل وحول خسارته 1 - 2 في نهاية الشوط الأول إلى فوز مثير تكهّنات حول مستقبله مع الفريق؛ خصوصاً بعد أن أبدى رغبته في الانتقال إلى سيتي وسعى الأخير لضمه لتعويض رحيل هادسون التارخي سيريخو أغويرو إلى برشلونة الإسباني.

وكسان سيتي قد حطم الرقم القياسي في سوق الانتقالات الدوري الإنجليزي ودفع مبلغاً مقداره 100 مليون جنيه إسترليني (138 مليون دولار) للحصول على خدمات جناح أستون فيلا جاك غريليش؛ لكن يبدو أن الأخير رغم محاولاته في إقتراق دفاع توتنهام لم يفلح في قلب الأمور لصالح حامل اللقب. واستحق توتنهام الفوز وفقاً لسيطرته على أحداث الشوط الثاني، بعد أول انتهى سلبياً. كما استحق سون صاحب الهدف أن يكون رجل اللقاء الأبرز بخطورته المتكررة

لندن، «الشرق الأوسط» بدأ مانشستر سيتي حملة دفاعه عن اللقب بخسارة أمام مضيفة توتنهام هوتسبير صفر - 1 فيما ارتفع وستهام انتصاراً مثيراً من مضيفة نيوكاسل 4 - 2 أسس ضمن الجولة الأولى للدوري الإنجليزي الممتاز. أمام أكثر من 60 ألف متفرج نجح توتنهام بقيادة مدربه البرتغالي الجديد نونو إسبيريتو سانتو في انتزاع 3 نقاط ثمينة من حامل اللقب بفضل هدف من جناحه الكوري الجنوبي المتألق هيونغ مين سون في الدقيقة الـ55، وفي غياب مهاجمه هاري كين الذي يثير تكهّنات حول مستقبله مع الفريق؛ خصوصاً بعد أن أبدى رغبته في الانتقال إلى سيتي وسعى الأخير لضمه لتعويض رحيل هادسون التارخي سيريخو أغويرو إلى برشلونة الإسباني.

وكسان سيتي قد حطم الرقم القياسي في سوق الانتقالات الدوري الإنجليزي ودفع مبلغاً مقداره 100 مليون جنيه إسترليني (138 مليون دولار) للحصول على خدمات جناح أستون فيلا جاك غريليش؛ لكن يبدو أن الأخير رغم محاولاته في إقتراق دفاع توتنهام لم يفلح في قلب الأمور لصالح حامل اللقب. واستحق توتنهام الفوز وفقاً لسيطرته على أحداث الشوط الثاني، بعد أول انتهى سلبياً. كما استحق سون صاحب الهدف أن يكون رجل اللقاء الأبرز بخطورته المتكررة



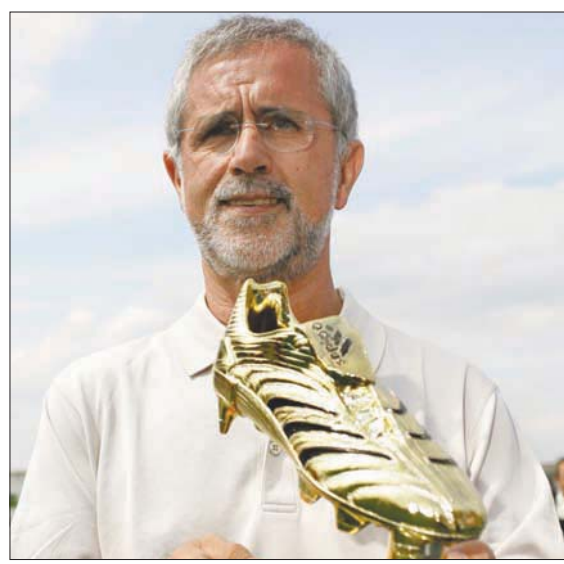
سون نجم توتنهام يحتفل بهدفه في مرمى سيتي (أ.ب)

وفاة «المدفعجي» غيرد مولر أسطورة بايرن ميونيخ والكرة الألمانية



مولر خلال سنوات التال مع منتخب ألمانيا (غيتي)

وُلِّق مولر بـ«در بومبير» أي «المدفعجي». فلم يكن موهوباً ولا أنيقاً، ولكنه كان فعلاً أمام الرمي، ويبقى من بين أفضل الهادفين في تاريخ الكرة المستديرة. وخلال مسيرته الحافلة، سجل مولر 365 هدفاً مع بايرن في الدوري الألماني خلال ستينات وسبعينات القرن الماضي، وهو رقم قياسي لم يكسره أحد حتى الآن. إضافة إلى 68 هدفاً في 62 مباراة دولية مع ألمانيا الغربية. وبالمجمل، لعب مع بايرن 607 مباريات، سجل خلالها 566 هدفاً في كل المسابقات. ومولر هو صاحب ثالث أكبر سجل تهديفي في تاريخ كأس العالم برصيد 14 هدفاً ولا يتفوق عليه سوى البرازيلي رونالدو (15 هدفاً) والألماني ميروسلاف كلوزه (16 هدفاً).



مولر خلال تكريم خاص عام 2006 بالحناء الذهبي (آب)

عام 1967. كانت أبرز إنجازات مولر الدولية الفوز بلقب كأس العالم 1974 ولقب كأس أمم أوروبا 1972. كما حصد جائزة أفضل لاعب في أوروبا في عام 1970.

1966 و1969 و1971. وثلاثة القاب في كأس أبطال أوروبا أعوام 1974 و1975 و1976 بالإضافة إلى لقب واحد في بطولة كأس الكؤوس الأوروبية

مع بايرن بلقب الدوري الألماني كأس أوروبا 1972 إضافة إلى مونديال 1974. الرقم القياسي لعدد الأهداف في الدوري الألماني خلال موسم واحد (40 هدفاً موسم 1971 - 1972)، إلى أن كسره المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي في مايو (أيار) الماضي. ولد مولر في 3 نوفمبر 1945 في إحدى المدن الصغيرة في مقاطعة بافاريا من عائلة من الطبقة العاملة، حيث لعب في صفوف تي إس في 1861 في مقابلة مع صحيفة «بيلد» الألمانية إلى «أنه يقضي تقريباً 24 ساعة يومياً في الفراش، ونادراً ما يستيقظ للحظات. الأمر جميل عندما يفتح عينيه قليلاً. يتمكن في بعض الأحيان من قول نعم أو لا بعينه». وكشفت: «إنه هادئ ومسالم، لا اعتقد أنه يعاني. يتنقل ببطء في نومه إلى الحياة الأخرى». وكان يملك مولر الذي توج

الدولي قد قالت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إن مولر يعاني ويتنقل ببطء في نومه إلى الحياة الأخرى، وذلك عشية عيد ميلاده 75. وكان يعاني مولر الذي فاز بكأس العالم عام 1974 وكان هدافه 14 هدفاً، واللقب محلية وأوروبية لا تحصى مع بايرن ميونيخ، بينها ثلاثة متتالية في كأس الأندية الأوروبية البطلة بين 1974 و1976. من مرض الزهايمر ويعيش في دار رعاية متخصصة. في صافوت تي إس في 1861 في مقابلة مع صحيفة «بيلد» الألمانية إلى «أنه يقضي تقريباً 24 ساعة يومياً في الفراش، ونادراً ما يستيقظ للحظات. الأمر جميل عندما يفتح عينيه قليلاً. يتمكن في بعض الأحيان من قول نعم أو لا بعينه». وكشفت: «إنه هادئ ومسالم، لا اعتقد أنه يعاني. يتنقل ببطء في نومه إلى الحياة الأخرى». وكان يملك مولر الذي توج

برلين، «الشرق الأوسط» توفي فجر أمس غيرد مولر المهاجم الأسطوري لبايرن ميونيخ ومنتخب ألمانيا عن 75 عاماً، تاركاً كرة القدم الألمانية والعالمية في حال حداد بأقول نجم أحد أعظم لاعبي سبعينات القرن الماضي. وأعلن نادي بايرن الذي وضعه مولر في قمة الكرة الأوروبية، خبر وفاة أسطوره أمس والحداد على مهاجم «كتب التاريخ»، في النادي والمنتخب. في رئيس بايرن هيربرت هاينز في بيان: «إنه يوم حزين وأسود بالنسبة لنادي بايرن ميونيخ وجماهيره. غيرد مولر كان أعظم مهاجم على الإطلاق، شخصية كروية عالمية. وحول النادي موقعه الإلكتروني وشعاره على وسائل التواصل الاجتماعي إلى اللون الأبيض والأسود، تعبيراً عن الحداد. وكانت أوشي زوجة النجم

أنشيلوتي يكيل المديح لبنزيمة بعد قيادته الريال إلى انتصار أول في الدوري الإسباني

بعد تمريرة خلفية ضعيفة من البرازيلي إيدر ميليتاو لحارس مرماه البلجيكي تيبو كورتوا الذي اضطر لارتكاب خطأ على المهاجم السويدي جون غيديتي، ونقدها خوسيلو بنجاح. واجر أنشيلوتي تبديلات عدة، منها إدخال فينيسوس جونيور بدلاً من هازارد، فكان البرازيلي عند حسن ظن مدربه باختتامه المهرجان التهديفي بضربة راسية بعد تمريرة من الوافد الجديد ألبا في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع. وتحدثت وسائل إعلام محلية عن الثلاثي السحري في ريال، في إشارة إلى بنزيمة وهازارد وبييل، لكن النجم البلجيكي قال: «لا أريد التكلم عن الثلاثي السحري، بل عن الفريق السحري».

جرى السماح لهم بدخول «استاد منديزوروتا - ملعب الأفيش» بسبب قيود من الحكومة المحلية المتعلقة بفيروس «كورونا». وبعد شوط أول عقيم، افتتح ريال التسجيل في الدقيقة الـ48 من المباراة بفوز بنزيمة بكرة لعبة مشتركة بداها لوكاس فاسكيس وتابعها بكرة قدمه البلجيكي إيدر هازارد إلى الفرنسي الذي سيطر على الكرة وخدع الحارس فيرناندو باشيكو بسديدة «على الطائر» بقدمه اليمنى. وأضاف ناتشو الهدف الثاني في الدقيقة الـ56 إثر ركلة ركنية من الجهة اليمنى، أرسلها الكرواتي لوكا مودريتش أمام الرمي. ولم يتأخر بنزيمة ليرتك بصماته التهديفية للمرة الثانية في هذه الأمسية، بعد مجيئه فردي رائع من لاعب الوسط الأوروغوياني فيديريكو فالفيديري الذي دخل إلى منطقة الجزاء ومرر لزميله الفرنسي الذي سجل في محاولته الثانية بعد أولى صدها دفاع الأفيش بالدقيق الـ62. وبعد 3 دقائق رة أصحاب الأرض بهدف من ركلة جزاء حصلوا عليها



بنزيمة يسجل ثاني أهدافه من رباعية انتصار الريال على الأفيش (آب)

نزيدة، لكننا كنا أفضل كثيراً في الشوط الثاني، وأظهرنا مزيداً من الشراسة والجودة». وأقيمت المباراة أمام جماهير لأول مرة في الدوري منذ مارس (آذار) 2020، لكن بعد محدود يصل إلى 4 آلاف مشجع هم من

بها الأداء في الشوط الثاني، موضعاً: «الشوط الأول كان بطيئاً إلى حد ما عندما كانت الكرة في حوزتنا، وعندما كنا ننفقها فلم تكن نضغط بالشراسة المطلوبة. المباراة بدأت بطيئة، وهذا ليس ما كنا

وأصبح أكثر اكتمالاً مما كان عليه قبل 5 سنوات». وأضاف: «إنه اللاعب الذي ينهي هجماتنا ويستطيع أيضاً قراءة المباراة». وانتقد أنشيلوتي فريقه على بدايته الباهتة، لكنه أبدى سعاده بالطريقة التي تحسن

الأهداف الأربعة. وأثبتت بنزيمة الذي حمل شارة القيادة في ظل غياب البرازيلي مارسيلو المصاحب، نجاعته التهديفية، بعدما كان أنهى الموسم الماضي ثاني أفضل الهادفين في «لا ليغا» مع 23 هدفاً متساوياً مع جيرار مورينو وخلف النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي غادر برشلونة إلى سان جيرمان (30 هدفاً) في المقابل، عاد الويلزي غاريت بيل إلى صفوف الفريق الملكي ليرتدي القميص رقم 18 بعد عام قضاه على سبيل الإعارة مع فريقه السابق توتنهام الإنجليزي. ولكن كان أمام الأفيش الأقرب بريقاً. وكان أنشيلوتي المديح إلى بنزيمة الذي ظهر في قمة لياقته الفنية والذهنية؛ حيث افتتح الموسم كما أنهى سابقه مع ثنائية، وقال المدرب الإيطالي: «بنزيمة أصبح لاعباً أفضل مما كان عليه عندما كنت مدرباً للفريق في الفترة السابقة. ليس من العدل وصفه بأنه مجرد مهاجم، إنه لاعب متكامل،

الدين زيدان التخلي عن مهامه التدريبيه. وعاد أنشيلوتي الذي كان أشرف على تدريب ريال بين عامي 2013 و2015 في 1 يونيو (حزيران) لتسلم مهمة تدريب النادي الملكي لثلاثة أعوام خلفاً لزيدان الذي استقال من منصبه مجدداً، لكن هذه المرة على خلفية موسم خال تماماً من الألقاب إن كان محلياً أو قاري، خلافاً للمرة الأولى عام 2018 حين استقال بعد أيام معدودة على قيادة ريال إلى لقبه الثالث توالياً في دوري الأبطال. مقابل هذه الألقاب، دعم نادي العاصمة صفوفه بالمدافع النمساوي ديفيد ألبا مهاجماً حوسيلو بالدقيقة الـ65 من ركلة جزاء.

ويحوض ريال الموسم الحالي بحلة جديدة مع رحيل العديد من الوجوه التي بنت أمجاد النادي، مثل قلب دفاعه وقائده سيرجيو راموس المغادر إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، ومدافعه الأخرى الفرنسي رافاييل فاران الذي رحل إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي، كما قرر مواطنه زين

هل يمكن للمدير الفني الذي ما زال محبوباً في ليفربول أن ينجح حقاً مع إيفرتون؟

بينيتز مطالب بتحقيق النجاح سريعاً حتى لا ينقلب عليه الجمهور

لندن، ريتشارد جولي

لا يعرف كثيرون الآن شيئاً عن ويليام إدوارد باركلي، لكنه كان أول مدير فني لإيفرتون، وأول مدير فني للليفربول، وأول مدير فني يتولى قيادة هذين الناديين الذين تجمعتهما منافسة شرسة للغاية. كان ذلك في القرن التاسع عشر، ولم يتمكن أي مدير فني آخر أن يجمع بين قيادة هذين الغريمين التقليديين حتى القرن الحادي والعشرين، عندما جاء المدير الفني الإسباني رفائيل بينيتز، وأصبح المدير الفني رقم (26) لإيفرتون، وأكثر مدير فني إثارة للجدل في تاريخ النادي حتى قبل أن يقود الفريق في أي مباراة رسمية. يقول ستيفن وارنوك الذي لعب 67 مباراة مع ليفربول تحت قيادة بينيتز: «لقد فوجئت جداً بتعيين إيفرتون بينيتز مديراً فنياً للنادي، فقد كان هذا يبدو مستحيلًا، نظراً لأنه سبق له أن قاد الغريم التقليدي ليفربول».

وفي الحقيقة، كانت طريقة تفكير مسؤولي إيفرتون هي التي أصابت كلا الجانبين في المدينة بالارتباك، ربما أكثر من قرار بينيتز نفسه الموافقة على تولي القيادة الفنية لإيفرتون. يقول جيم كيوجان، مؤلف كتاب «أعظم مباريات إيفرتون»: «شعر كثيرون بالإحباط من قرار مجلس إدارة إيفرتون عندما تم طرح اسم بينيتز؛ لن يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى يتلقى مجلس إدارة إيفرتون آراء جمهور النادي بهذا الشأن، وقد كان صريحاً للغاية، إذ يعتقد كثيرون من أنصار إيفرتون أن هناك كثيراً من المديرين الفنيين الذين يمكن للنادي التعاقد معهم، فلماذا إذن يتم اختيار بينيتز؟ إنه ليس مجرد مدير فني عادي للليفربول، لكنه بطل بالنسبة لهم».

ويتفق مع هذا الرأي جمهور ليفربول وإيفرتون على حد سواء. يقول مات لادسون، المحرر بموقع «هذا هو أنفيلد» التابع لنادي ليفربول: «بينيتز له إرث كبير في عالم التدريب، ويمكن لمشجعي ليفربول في المدينة أن يروا بسهولة أنه



بينيتز وكأس دوري الأبطال وجيرارد قائد ليفربول عام 2005 (غيتي)

على المدير الفني سريعاً كأنه يتمتع فشله، لأن الجمهور لم يتقبل من الأساس فكرة أن يقود استون فيلدا مدير فني سابق لبرمنغهام».

ويضيف: «كان الأمر صعباً دائماً، وهذا هو ما يمكن أن تشعر به من جماهير إيفرتون تجاه بينيتز. فبمجرد ظهور أي إشارة على وجود مشكلة، سوف تنقلب عليه الجماهير». ويعتقد وارنوك أن الفلسفة الواقعية التي يعتمد عليها بينيتز ستجعله يعتمد بشكل أكبر على النتائج، ويقول: «هل كرة القدم التي سيقدّمها بينيتز ستجعل جمهور إيفرتون يشعر بالمتعة والإثارة؟ لا أعتقد ذلك». ويشعر وارنوك بالخوف على مديره الفني السابق، لكنه يشعر بأن بينيتز يمتلك ثقة كبيرة للغاية في نفسه للدرجة التي جعلته وثاقاً من قدرته على كسب المشككين فيه، إذ يقول: «ما يتعين عليك أن تفهمه هو أن بينيتز شخص قادر على تحمل الضغوط والانتقادات إلى أقصى درجة ممكنة؛ إنه لن يشعر بالقلق مما يقوله الناس، ولو كان أي مدير فني آخر في مكانه، ورأى الانتقادات والاعتراضات الكبيرة من جانب جمهور إيفرتون، لرحل قبل أن يتولى المسؤولية، لكن بينيتز لا يهتم بمثل هذه الأمور على الإطلاق».

ويضيف: «سوف يصب بينيتز تركيزه بالكامل على إثبات أن هؤلاء كانوا مخطئين، وسيعمل على تحقيق نتائج جيدة تجعل هؤلاء الراقصين له يتحولون إلى معجبين به في نهاية المطاف». ويختتم حديثه قائلاً: «سيكون أمراً لا يصدق إذا تمكن من القيام بذلك. لا أعتقد أن هناك كثيراً من المديرين الفنيين الذين تولوا القيادة الفنية لفريقي في المدينة نفسها، وحصلوا على إعجاب جماهير كلا الفريقين. لكن إذا كان أي شخص قادر على القيام بذلك، فاعتقد أن هذا الشخص هو بينيتز، بسبب ذكائه التكتيكي؛ إنه ليس أفضل مدير فني قد تحب أن تعمل تحت قيادته، لكنه استثنائي من حيث أخلاقيات العمل التي يعتمد عليها».

يقول كيوجان: «نحن بالفعل قاعدة جماهيرية غير صبور، ولا ننتظر وقتاً طويلاً حتى يحقق المدير الفني نتائج جيدة. من المؤكد أن هناك بعض الجماهير التي لن تنسى ماضي بينيتز، بصفتها مديراً فنياً سابقاً للليفربول، وبالتالي سيتعين عليه تحقيق أشياء استثنائية حتى يتم قبوله». أما لادسون فيقول: «لن يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى ينقلب عليه أنصار إيفرتون، وبعد ذلك سيتهني الأمر كله بالدموع على أي حال».

ويستشهد وارنوك بحدث وقع عندما كان يلعب في ليفربول، ربما يشير إلى أن مسيرة بينيتز مع إيفرتون ستكون صعبة للغاية، حيث يقول الظهير الأيسر السابق لمنتخب إنجلترا: «كنت أعب في نادي استون فيلدا عندما رحل اليكس ماركليش عن برمنغهام، وجاء إلى استون فيلدا، ورأى الانتقادات والاعتراضات الكبيرة من جانب جمهور إيفرتون، لرحل قبل أن يتولى المسؤولية، لكن بينيتز لا يهتم بمثل هذه الأمور على الإطلاق».

ويضيف: «سوف يصب بينيتز تركيزه بالكامل على إثبات أن هؤلاء كانوا مخطئين، وسيعمل على تحقيق نتائج جيدة تجعل هؤلاء الراقصين له يتحولون إلى معجبين به في نهاية المطاف». ويختتم حديثه قائلاً: «سيكون أمراً لا يصدق إذا تمكن من القيام بذلك. لا أعتقد أن هناك كثيراً من المديرين الفنيين الذين تولوا القيادة الفنية لفريقي في المدينة نفسها، وحصلوا على إعجاب جماهير كلا الفريقين. لكن إذا كان أي شخص قادر على القيام بذلك، فاعتقد أن هذا الشخص هو بينيتز، بسبب ذكائه التكتيكي؛ إنه ليس أفضل مدير فني قد تحب أن تعمل تحت قيادته، لكنه استثنائي من حيث أخلاقيات العمل التي يعتمد عليها».

يقول كيوجان: «نحن بالفعل قاعدة جماهيرية غير صبور، ولا ننتظر وقتاً طويلاً حتى يحقق المدير الفني نتائج جيدة. من المؤكد أن هناك بعض الجماهير التي لن تنسى ماضي بينيتز، بصفتها مديراً فنياً سابقاً للليفربول، وبالتالي سيتعين عليه تحقيق أشياء استثنائية حتى يتم قبوله». أما لادسون فيقول: «لن يستغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى ينقلب عليه أنصار إيفرتون، وبعد ذلك سيتهني الأمر كله بالدموع على أي حال».

لكن هناك من يرفض انتقال بينيتز إلى إيفرتون. يقول كيوجان: «أسي في التمانينات من عمرها، وهي مهذبة للغاية، لكنها تشجع إيفرتون بشدة، وترفض تعاقب النادي مع بينيتز». ومن المؤكد أن مثل هذه المشاعر ستمثل ضغوطاً كبيرة على بينيتز، ولن تسمح له بالحصول على وقت كبير من أجل تحقيق أهدافه، وبالتالي فإنه مطالب بتحقيق نتائج جيدة سريعاً.

وهناك شعور مشترك بأن النجاح الكبير الذي حققه المدير الفني الألماني يورغن كلوب مع ليفربول قد جعل انتقال بينيتز إلى إيفرتون يبدو أسهل على جماهير ليفربول. يقول جافين باكلاوند، المؤرخ أحد مشجعي نادي إيفرتون: «إنني مندفع من رد الفعل البسيط من قبل

أن جمهور ليفربول سيجلس في ملعب أنفيلد، وينظر إلى المدير الفني الذي قاد النادي للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا وهو يقود الآن نادي إيفرتون. يمكنني أن أتخيل مشهداً غريباً يقوم فيه جمهور ليفربول بالتصفيق لبينيتز في الوقت الذي لا يقوم فيه جمهور إيفرتون نفسه بذلك! وهناك شعور مشترك بأن النجاح الكبير الذي حققه المدير الفني الألماني يورغن كلوب مع ليفربول قد جعل انتقال بينيتز إلى إيفرتون يبدو أسهل على جماهير ليفربول. يقول جافين باكلاوند، المؤرخ أحد مشجعي نادي إيفرتون: «إنني مندفع من رد الفعل البسيط من قبل

أن جمهور ليفربول سيجلس في ملعب أنفيلد، وينظر إلى المدير الفني الذي قاد النادي للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا وهو يقود الآن نادي إيفرتون. يمكنني أن أتخيل مشهداً غريباً يقوم فيه جمهور ليفربول بالتصفيق لبينيتز في الوقت الذي لا يقوم فيه جمهور إيفرتون نفسه بذلك! وهناك شعور مشترك بأن النجاح الكبير الذي حققه المدير الفني الألماني يورغن كلوب مع ليفربول قد جعل انتقال بينيتز إلى إيفرتون يبدو أسهل على جماهير ليفربول. يقول جافين باكلاوند، المؤرخ أحد مشجعي نادي إيفرتون: «إنني مندفع من رد الفعل البسيط من قبل

أن جمهور ليفربول سيجلس في ملعب أنفيلد، وينظر إلى المدير الفني الذي قاد النادي للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا وهو يقود الآن نادي إيفرتون. يمكنني أن أتخيل مشهداً غريباً يقوم فيه جمهور ليفربول بالتصفيق لبينيتز في الوقت الذي لا يقوم فيه جمهور إيفرتون نفسه بذلك! وهناك شعور مشترك بأن النجاح الكبير الذي حققه المدير الفني الألماني يورغن كلوب مع ليفربول قد جعل انتقال بينيتز إلى إيفرتون يبدو أسهل على جماهير ليفربول. يقول جافين باكلاوند، المؤرخ أحد مشجعي نادي إيفرتون: «إنني مندفع من رد الفعل البسيط من قبل

بينيتز أصبح أكثر مدير فني إثارة للجدل في تاريخ إيفرتون حتى قبل أن يقود الفريق في أي مباراة رسمية

مهاجم نادي برينتفورد يتحدث عن مسيرته الكروية والأوقات التي استسلم فيها

إيفان توني: أمي توبخني بسبب شرستي داخل الملعب

لندن، بن فيشر

هناك وشم على جسد مهاجم نادي برينتفورد، إيفان توني، لنمر يحرق في قطة صغيرة تنظر إلى صورة انعكاسها في بركة مياه. وكما تعلم المهاجم الإنجليزي الشاب على مر السنين، فإن الحالة الذهنية هي أهم شيء بالنسبة للاعب كرة القدم، ويقول عن ذلك: «يُظهر هذا الوشم أن نظرة الآخرين لك غير مهمة، فإذا كنت ترى نفسك فائزاً، فسوف تحقق الفوز، وستستمتع من أنك ستصبح فائزاً. وإذا كنت ترى نفسك شجاعاً، فلن تشعر بالخوف. واعتقد أن هذا الأمر لا ينطبق على كرة القدم وحدها، ولكن على الحياة بشكل عام. وإذا كنت ترغب في تحقيق شيء ما، فلا يهم ما يعتقد الآخرون، بل يتعين عليك التأكد من تحقيقه في نهاية المطاف».

ويجسد توني إصرار الأهداف من أنصاف الفرص، بالإضافة إلى أنه متخصص في تسديد ركلات الجزاء، حيث سدد 11 ركلة الموسم الماضي ويعد مرور خمس سنوات على آخر ظهور له في الدوري الإنجليزي الممتاز - تجربة توني في الدوري الإنجليزي فقط، الأولى عندما شارك وهو ناشئ صغير في السن كبديل مع نيوكاسل يونايتد في موسم 2015 - 2016، والثانية عندما لعب ضد مانشستر يونايتد. ويؤكد توني على أن فريقه لا يخشى «الكلبار»، ويتذكر الفترة التي لعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز قائلاً: «كل ما أتذكره هو أنني شئت الكرة



إيفان توني (رقم 17) خلال المباراة التي فاز فيها برينتفورد على أرسنال في افتتاح الدوري الإنجليزي (رويترز)

وكانت والدته، ليزا، ووالده، إيفان، حاضرين في ملعب ويجلي في شهر مايو (أيار) الماضي، وشاهدوا توني من المدرجات وهو يسدد ركلة جزاء بطريقته المعتادة في مرعى سوانزي سيتي لكي يقود برينتفورد إلى الوصول إلى الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ عام 1947. يقول توني: «عندما انضم إلى نادي ليبيك في الدوري الإنجليزي الممتاز، وأنت في الثامنة عشرة من عمر، فإنك ستحب تلك المكانة وستحب الأشخاص الذين يراقبون أداءك وستكون فخوراً بانك تلعب مع ناد كبير مثل نيوكاسل، لكنك في الحقيقة تضع بين كل هذا. لكن العودة للخلف خطوة أو خطوتين والانتقال من نيوكاسل إلى برينتفورد جعلني أتساءل للحظات عما إذا كنت من نوعية اللاعبين الذين لا يصلحون للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وأن قدراتي لا تؤهلني سوى للعب دوري الدرجة الأولى. لقد بدأت كل الأمور الغربية تدور في ذهني آنذاك، ومن الواضح بصمة واضحة في الدوري الإنجليزي الممتاز، وقد فاز بالفعل على أرسنال في المباراة الافتتاحية. ويقول توني: «لا نريد المشاركة لموسم واحد والهبوط لدوري الدرجة الأولى سريعاً، فنحن نسعى للبقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز».

وتوقف عن التدريب على تسديد ركلات الجزاء». وعندما سُئل توني عن إلى متى سيستمر في ذلك، رد قائلاً: «حتى أحقق الفوز». ويمتلك توني شخصية قوية ومحبوبة للغاية داخل النادي. وعندما اصطدم بيتر غيلهام، مذيع مباريات برينتفورد منذ عام 1969

توقف عن التدريب على تسديد ركلات الجزاء». وعندما سُئل توني عن إلى متى سيستمر في ذلك، رد قائلاً: «حتى أحقق الفوز». ويمتلك توني شخصية قوية ومحبوبة للغاية داخل النادي. وعندما اصطدم بيتر غيلهام، مذيع مباريات برينتفورد منذ عام 1969

توقف عن التدريب على تسديد ركلات الجزاء». وعندما سُئل توني عن إلى متى سيستمر في ذلك، رد قائلاً: «حتى أحقق الفوز». ويمتلك توني شخصية قوية ومحبوبة للغاية داخل النادي. وعندما اصطدم بيتر غيلهام، مذيع مباريات برينتفورد منذ عام 1969

توقف عن التدريب على تسديد ركلات الجزاء». وعندما سُئل توني عن إلى متى سيستمر في ذلك، رد قائلاً: «حتى أحقق الفوز». ويمتلك توني شخصية قوية ومحبوبة للغاية داخل النادي. وعندما اصطدم بيتر غيلهام، مذيع مباريات برينتفورد منذ عام 1969

توقف عن التدريب على تسديد ركلات الجزاء». وعندما سُئل توني عن إلى متى سيستمر في ذلك، رد قائلاً: «حتى أحقق الفوز». ويمتلك توني شخصية قوية ومحبوبة للغاية داخل النادي. وعندما اصطدم بيتر غيلهام، مذيع مباريات برينتفورد منذ عام 1969

توقف عن التدريب على تسديد ركلات الجزاء». وعندما سُئل توني عن إلى متى سيستمر في ذلك، رد قائلاً: «حتى أحقق الفوز». ويمتلك توني شخصية قوية ومحبوبة للغاية داخل النادي. وعندما اصطدم بيتر غيلهام، مذيع مباريات برينتفورد منذ عام 1969

تبحث عن مغامرات بعيدة في الصيف أو العام المقبل («سياحة التعويض») بنسختها العائلية



أضمت بريانكا أغراوال وعائلتها 9 أيام في عالم ديزني



خطت عائلة ميلر في هيوستن رحلة العمر إلى مصر

نيويورك، سارة فرشين *
العدوى والتطعيم أثناء التفكير في المكان الذي ستذهب إليه في رحلة دولية مدتها أربعة إلى ستة أسابيع في ديسمبر (كانون الأول)، فإنها لا تزال مصرة على عدم البقاء للسفر العائلي ومجتمعات وسائل التواصل الاجتماعي، «فجأة»، حدثت الطفرة، وبيات الجميع يبحث عن عودة السفر، وأصبح الكثير من الآباء أكثر ارتياحاً لفكرة السفر عما كانوا عليه من قبل».

ولكن حتى بالنسبة للعائلات التي تتوق إلى السفر، فإن «متغير دلتا» الملقب ونقص اللقاحات للأطفال لا يزالان يحلان المرتبة الأولى في أذهان الآباء، وللتنحيز في رحلة إلى «عالم ديزني»، في أورلاندو بولاية فلوريدا في منتصف أغسطس (آب)، طبقت إيريكا تيغرينا روخاس (36 عاماً)، نصحائح التباعد الاجتماعي، وارتداء وإجراءات النظافة، وبالإضافة إلى عطلتها نهاية رحلة ليووم واحد مخطط لها إلى «Duteh WonderLand» في مدينة إنديانابوليس بولاية إنديانا، بالإضافة إلى عطلتها نهاية رحلة ليووم واحد مخطط لها إلى «ميرتل بيتش» بساوث كارولينا.

تشمل رحلات «طومسون فاملي» التي تستمتع بالكتابة لعدم تمكنها من السفر وكنت تحاول على الأقل الذهاب للتلذذ، لكن هذا لم يكن ليريضني».

في الربيع عندما أُقيمت القدرة على الحضور بشدة، أضمت أغراوال وعائلتها تسعة أبناء في مدينة ألعاب «ديزني» وولدت، واصطبحت أبناءها إلى ولاية إنديانا للزيارة العائلية، وهناك كانت رحلة ليوم واحد مخطط لها إلى «Duteh WonderLand» في مدينة إنديانابوليس بولاية إنديانا، بالإضافة إلى عطلتها نهاية رحلة ليووم واحد مخطط لها إلى «ميرتل بيتش» بساوث كارولينا.

تشمل رحلات «طومسون فاملي» التي تستمتع بالكتابة لعدم تمكنها من السفر وكنت تحاول على الأقل الذهاب للتلذذ، لكن هذا لم يكن ليريضني».

في الربيع عندما أُقيمت القدرة على الحضور بشدة، أضمت أغراوال وعائلتها تسعة أبناء في مدينة ألعاب «ديزني» وولدت، واصطبحت أبناءها إلى ولاية إنديانا للزيارة العائلية، وهناك كانت رحلة ليوم واحد مخطط لها إلى «Duteh WonderLand» في مدينة إنديانابوليس بولاية إنديانا، بالإضافة إلى عطلتها نهاية رحلة ليووم واحد مخطط لها إلى «ميرتل بيتش» بساوث كارولينا.

تشمل رحلات «طومسون فاملي» التي تستمتع بالكتابة لعدم تمكنها من السفر وكنت تحاول على الأقل الذهاب للتلذذ، لكن هذا لم يكن ليريضني».

تشمل رحلات «طومسون فاملي» التي تستمتع بالكتابة لعدم تمكنها من السفر وكنت تحاول على الأقل الذهاب للتلذذ، لكن هذا لم يكن ليريضني».

تشمل رحلات «طومسون فاملي» التي تستمتع بالكتابة لعدم تمكنها من السفر وكنت تحاول على الأقل الذهاب للتلذذ، لكن هذا لم يكن ليريضني».

تشمل رحلات «طومسون فاملي» التي تستمتع بالكتابة لعدم تمكنها من السفر وكنت تحاول على الأقل الذهاب للتلذذ، لكن هذا لم يكن ليريضني».

تشمل رحلات «طومسون فاملي» التي تستمتع بالكتابة لعدم تمكنها من السفر وكنت تحاول على الأقل الذهاب للتلذذ، لكن هذا لم يكن ليريضني».

تشمل رحلات «طومسون فاملي» التي تستمتع بالكتابة لعدم تمكنها من السفر وكنت تحاول على الأقل الذهاب للتلذذ، لكن هذا لم يكن ليريضني».

شرطيان على المشاركة في اغتصاب فتاة. لست محلاً نفسياً لكن هذا التفسير (الآتي عبر مشهد فلاش باك) أضعف من أن يُقنع. كذلك قبول الفتاة بالزواج منه، من ثم قبولها بخيانتها مع واحد يكمن له الشر.

العالم حسب فيرارا

على عكس إدوين، خاض الأميركي أبل فيرارا، تجارب مهرجانات أوسع ومنذ سنوات بعيدة. آخر ما شاهدناه له كان «سايبريا» على شاشة مهرجان برلين سنة 2019، ذلك الفيلم كان تلاطماً من الأفكار المتداخلة في حكاية تنتقل مكاناً وزماناً على نحو لا يخلو من الفوضى.

هذا يقع في فيلمه الجديد «أصفار ووحدان»، لكنه لا يؤدي كثيراً كما فعل الفيلم السابق على أساس أن الفيلم يريد أن يعكس حالة اضطراب قصوى يعيشها العالم وسط هذا الوضع الوبائي الذي يمر به.

صوره في روما (حيث يعيش الآن) ومعظم مشاهد معتمة لا من حيث إنها تقع ليلاً فقط، بل كذلك من حيث نزع المخرج لتعتيم كل شيء ربما كنوع من إسدال ستارة على ماض كان زاهياً بالمقارنة مع الحاضر.

بطله هو إيثان هوك، وهو ممثل برهن على موهبته في معظم أفلامه، وهو يؤدي هنا دورين متواجهين: رجل فوضوي يؤمن بالتغيير المطلق وعسكري ملتزم. هما تروام واحد بوجهة نظر مختلفة ومتضادة في الواقع.

هذا ليس عبثاً، لأن أحدهما يبحث عن الآخر المعتقل خارج المدينة، والوضع الذي يبنه المخرج أن المدينة، وتبعاً لوباء لم يعد بالإمكان قهره، سقطت تحت أيدي العسكر بينما يقبع خارجها روس وصينيون خارجون على القانون ويساهمون في نشر الوباء ما يشكل، طبعاً، دلالة سياسية واضحة. الفيلم كذلك وجهة نظره المحفوظة حيال المهاجرين عموماً، ولدى المخرج مشهد لجموع المصلين المسلمين، ولو أن المشهد لا يقدم أو يؤخر في أي حدث، وبالتالي يظهره أو عدم ظهوره لا يساوي الفيلم إلا من حيث توسيع رقعة الملاحظات التي يرد بعضها (كحال هذا المشهد) بلا دلالات حاسمة. ذلك يتداول الفيلم نغمة انتشار الفساد في المجتمعات «البطيخة».

عجب ما في الموضوع هو طلب المخرج من إيثان هوك تقديم الفيلم واختتامه عبر التوجه للكاميرا مباشرة مرتين. في المرة الأولى خطاب قصير حول إعجاب الممثل بالمخرج (1) وفي المرة الثانية يصارحنا الممثل بأنه لم يفهم السيناريو الذي عرضه عليه المخرج طالباً القبول بالدور. المرة الأولى في هذا المونولوج تفسد بعض ميزة الاكتشاف الأخيرة تستنف ما تبقى من القبول بالعمل.

تبعاً لذلك، يكتب العموض قرار لجنة التحكيم بمنح جائزة الإخراج لهذا الفيلم. لكن ما قد يبرره هو ما انفرد المخرج بأسلوب يعرض فيه الكثير بطريقة غير النطانية.

في دراسة استقصائية حديثة لحوالي 3500 مسافر نشط للترفيه، وجدت شركة الأبحاث «MMGY Travel Intelligence» أن المسافرين من العائلة - تحديداً أولئك الذين لديهم أطفال دون 18 عاماً - يهتمون أكثر بقضاء إجازة هذا العام مقارنة بالمسافرين من دون عائلة، حيث تظهر البيانات الواردة من «فاسكا»، وهي منصة تاجر كبيرة لقضاء الإجازات، أن الحجوزات السياحية بصحة الأطفال قد ارتفعت بنسبة 33 في المائة تقريباً مقارنة بعام 2019. وفي خطوة لتعزيز فكرة اصطحاب الأطفال، فإن هيلتون في طور تنفيذ فكرة «الغرف المتصلة»، وهي ميزة جديدة عبر الإنترنت تسمح للضيوف بالحجز والتأكد الفوري للغرف المتصلة بغرف أخرى (للأطفال) في 18 علامة تجارية فندقية. حتى شركات السفر غير المهمة بترتيبات اصطحاب الأطفال بدأت تشارك في اللعبة، حيث شرع متزده «ساوث بيتش» الذي جُده مؤخرًا، في تقديم دروس اليوغا في الهواء الطلق للأطفال.

في السياق ذاته، قالت نيكول وينلان - طومسون، مديرة الرحلات الاستكشافية العائلية في شركة «طومسون فاملي» أنفنتشر، التي تدير مجموعات صغيرة ورحلات خاصة، «لقد كان الوباء بمثابة دعوة للاستيقاظ إذ يشعر الآباء بالإلحاح للسفر بشكل لم يشعروا به قبل عامين». حتى في الوقت الذي تراقب بريانكا ديساي أغراوال (36 عاماً)، بحذر، معدلات

يوميات المهرجان في دورته الـ 74 مشاكل الحياة على شاشة جوائز «لوكارنو»



«الانتقام لي...» الفائز الأكبر



المخرج أبل فيرارا خلال تصوير «أصفار ووحدان»

حارساً شخصياً لمن طلب من أوجو تاديه.

ما سبق يؤدي إلى نزالات ومعارك بين الاثنين يبدى كل منهما قدره من العزيمة والقوة، لكن ما من حب إلا من بعد عداوة (أو هكذا يقولون وهو ما يتبناه الفيلم) إذ يقعان في الحب. وهي لا تزال تحبه عندما يغويها منافس له اسمه بودي (رضا راهاديان) فتتج منه. هذا يدمر ثقة أوجو بالكامل فيترك البلدة ويعاقر الشرب والضرب معاً.

الحس الميلودرامي من حيث تنوع الدراما تودداً للمشاعر الممثل بأنه لم يفهم السيناريو الموجود طوال الوقت في هذا الفيلم. هو تيمة جماهيرية محبوبة ومتداولة في تلك المنطقة الآسيوية وعلى نطاق سائد. ما هو مختلف هو المعاني التي يرمز إليها، والتي لا تحتاج لكثير من الجهد للإشارة إليها.

حين يأتي الأمر لتفسير سبب عجز أوجو الجنسي يتزلق الفيلم إلى سبب غير سهل القبول به: كان شاباً يافعا عندما أجبره

السينما الإندونيسية تعتمد كثيراً على التوليفات الجماهيرية كشأن الباكستانية والهندية لكن فيها جنوداً مجهولين من أمثال إدوين الذي يعمل عادة إلى الأعمال الدرامية

بالعودة إلى الفيلم الفائز بالذهبية الأولى «الانتقام لي»، فإن لعبة الفيلم تنتمي إلى موضوعه الذي يستخدم العجز الجنسي كدريف للعجز السياسي. أو بكلمات أوضح العجز الأولى هو عجز بطله أمام عجز السلطات، حسب الفيلم، تامين العدالة وتوفير نظام غير ديكتاتوري النزعة.

هو مأخوذ عن إحدى روايات إريكا كورنيوان، أحد أدباء الرواية الإندونيسية منذ عدة سنوات، الذي اشترك كذلك في كتابة السيناريو مع المخرج.

بطل الفيلم أوجو (مارتينو ليو) رجل قوي البدن، رغم علته، ومدعاة لسخرية محيطة اجتماعي، لولائه يشند البرهنة على رجولته بالقيام بعمليات تطبل منه لضرب وتأييد آخرين. في مهمته الأخيرة يتعرف على إتيونج (الديا شريل) التي تعمل

لوكارنو (سويسرا) محمد رضا

للمرة الأولى في تاريخ هذا المهرجان العريق (الدورة 74) فاز فيلم إندونيسي بالجائزة الذهبية الأولى. الفيلم هو «الانتقام لي»، المخرج المكتفي باسم إدوين، الذي سبق له وأن جال بضعة مهرجانات بأفلام قليلة سابقة، لكنه لم يحز على جائزة أولى من أي مهرجان عالمي حتى مساء يوم الرابع عشر مع انتهاء أعمال مهرجان لوكارنو.

السينما الإندونيسية من تلك التي تعتمد كثيراً على التوليفات الجماهيرية كشأن الباكستانية والهندية، لكن فيها جنوداً مجهولين من أمثال إدوين الذي يعمل عادة إلى الأعمال الدرامية كما حال أفلامه «Aruna & Her» و«Possive & Palate» (حققهما ما بين 2017 و2019).

الفيلم الجديد هو من المنوال ذاته إنما مع خيط أحداث تتضمن رمزيات وإسقاطات على الوضع الاجتماعي والسياسي الراهن من دون أن يدلف المخرج في صلب هذا الطرح.

جوائز أولي

حضر إدوين المهرجان لبضعة أيام، وعاد إلى جاكرتا، وفوجئ بعد ذلك بأن الجائزة الأولى ذهبت لفيلمه (تسلمها عنه منتج الفيلم محمد زبدي الذي كشف عن أن إدوين دخل الحجر الصحي حال عودته إلى بلاده).

هذا لم يمنح المخرج من إرسال كلمة مصورة أعرب فيها، بالطبع، عن جزيل شكره. لكنه أضاف: «أمل أن تصفح السينما الآسيوية المزيد من الألوان والمناطق، والأهم هو أن نستطيع دائماً تناول الحديث عن الظلم وعن كل شيء يقتل إنسانيتنا».

من الجوائز الأخرى، واحدة ذهبت للاميركي أبل فيرارا كأفضل مخرج عن فيلمه «أصفار ووحدان» (Zeros and Ones). وجائزة تحكيم خاصة توجهت لها صوب «عبوة جديدة قديمة» للمصيني كيو جيونجيوونغ.

وخرجت الروسية أناساتاسيا كرافزوفسكايا بجائزة أفضل ممثل عن دورها في «جيردا» لوأطنتها نتالينا كورنيانوف. بينما حطت جائزة أفضل ممثل بين يدي محمد ملالى وفالبرو إسكولاز عن دوريهما في «رجال الأشغال الفريدة» (The Odd - Job Men) وهو للإسباني نوبس بالوس.

هذا كله في نطاق المسابقة العالمية، وهناك مسابقات عالمية أخرى لكن ضمن برامج موازية ولو أنها ليست أيضاً.

مثلاً بجائزة العمل الأول نالتها البريطانية شارلوت كولبرت عن «She Will» وجائزة «مخرجو اليوم» ذهبت إلى فيلم «أخوة» (Brotherhood) للإيطالي فرانسيسكو مونتافغر، وهذا هو الفيلم التسجيلي الوحيد الذي خرج بجائزة أساسية في هذه الدورة.

لا يمكن إهمال جائزة تظاهرة «أسبوع النقاد» التي أودعت فيلم «فيلم الشرق» The

يشهد «عودة قوية» لإحمد هندي

«الإنس والنمس»... فيلم يمزج الكوميديا بالربيع



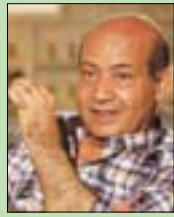
لقطة من الماطع الترويجية للفيلم (صفحة الفيلم على فيسبوك)

تُظهر له انتماءها للعالم آخر، وتتوالى المغارقات والمواقف. يعتمد الفيلم على كوميديا الموقف التي تنبع من التناقضات والمفارقات الصارخة، كما أن الديكور والأزياء والمكياج لعبوا دور البطولة الحقيقية في العمل، من خلال وضع أركان عائلة النمس في المسافة الفاصلة بين البشر

القاهرة، رشا أحمد
في منتصف الثمانينات من القرن الماضي ظهر فيلم «الإنس والنمس» ليرفع شعار: «الضحك للضحك من خلال نخبة من نجوم الفكاهة بتقدمهم بطل الفيلم محمد هندي، وعمرو عبد الجليل، ويومي فؤاد وسليمان عيد».

أسما وهذا تقليداً مع الفارق ما ينسرب إلى ذهن المشاهد لفيلم «الإنس والنمس»، الذي يُعرض حالياً بدور العرض المصرية، ويستثمر في تشابه الاسم وجزء من الحكمة مع العمل الأول الأقدم الذي أصبح يتنسى الآن إلى فئة «الكلاسيكات»، وكان من بطولة عادل إمام ويسرا وعزت العالبي.

لكن ومع ذلك فإن ثمة فوارق جوهرية بين العملين، فبينما يخلو العمل القديم من محاولة تقديم الضحك رغم شهرة بطله كفنجان كوميدي وينحاز إلى مناقشة



طارق السنوي

الدنيا جنازة وفرح

تلك هي الحياة دموع وزغاريد، وجهها الحقيقة الدائم، لا الدموع تنسيتها الأفراح، ولا الزغاريد تقتل الأحرار.

صار فرح نبلي كريم وكأنه اختبار يرسم من خلاله البعض (بورتريه) للوسط الفني، ليجدد ملامحه، التي تشير إلى أن أغلب المنتخمين إليه بلا مشاعر، لا يضعون فقط مكياجاً صارخاً على وجوههم، ولكن تعلقوا مشاعرهم ألوان زائفة، تتعدد درجاتها على حسب الموقف، ولن تعثر أبداً على الحقيقة، حياتهم كذب في كذب.

تساءلوا أو يتعجب أدق استنكروا، أن يذهب البعض لتلتهنئة نبلي كريم في حفل زفافها، بينما لم ترض سوى أيام قلائل على رحيل دلال عبد العزيز.

بعض من راحم الناس في جنازة دلال، يذرفون الدموع، وجدوا في زفاف نبلي، وهم يرقصون، ويتجدد السؤال هل كانوا حقاً حزناً على دلال؟ إذا كان ذلك صحيحاً، فكيف طاعوهم قلوبهم ليشاركوا الرقص في فرح نبلي.

قبل أيام قليلة تلقيت مكالمة من فنانة كبيرة قالت لي: (نبلي عزمتني ومش عارفة، ما الذي يقوله عن الناس)، أجبته أنه واجب اجتماعي، ولا أجد مشكلة أبداً في وجود بالفرح بعد مشاركتك في العزاء، فقالت لي: عندما ذهبت إلى فرح ابن أحد رجال الأعمال بعد وداع سمير غانم قالوا علي «السوشيال ميديا» إننا نمثل 24 ساعة أمام الكاميرا وبعيداً عنها، وقدموا صوراً لنا ونحن نكي في جنازة سمير، وأخرى ونحن نضحك في الفرحة، وأنا أخشى أن ينالني هجوم مماثل. قلت لها: الدافع العميق عند الناس، ليس كسب التناقض، ولكن هناك من يدس أنفه بلا وجه حق في حياة الآخرين، إنه نوع من التبرص والتعرض مع سبق الإصرار، وفي مثل هذه الأمور لو استسلمت ستمنحن مشروعية لتكريس الإبتزاز بغطاء شرعي. الإذعان للناس يصبح خطيئة، الفنان أو الشخصية العامة دائماً يرثي ثوب المتهم وعليه أن يثبت في كل المواقف براءته.

هل في كل خطوة تقدم من عليها، عليك الحصول على موافقة مبهورة بتوقيع 400 مليون عربي يؤكدون أن موقفك سليم؟ كانت وستظل هذه الاختبارات، غير محسومة اجتماعياً، فهي خاضعة للزمان والمكان، وهي تختلف من دائرة إلى أخرى، يبقى فقط شيء أن الممكن أن تحدي من خلاله خطوطك القادمة، وهو قلبك.. استغث قلبك.

أعلم أنك حزين على دلال وقبل ذلك على سمير، وربطتك بالأسرة صداقة تجاوزت أربعين عاماً، نهابك للفرح لا يعني أبداً أن الحزن قد غادر وجدانك، إنه واجب اجتماعي تؤديه من أجل زميلة، تنتظر هي أيضاً أن ترى الفرحة في عيون من أحببتهم ودعتهم ليلة غرسها.

الناس لن تتوقف عن دس أنفها في تفاصيل حياة الناس، والنجوم تحديداً أصبحوا أشبه بلوحة التشين: الكل يصوب إليها سهامه.

لا أجد حرجاً أن تذهبي لمشاركة نبلي فرحها، ولا تنتظري شهادة براءة من أحد، عيون الناس ستظل مفتوحة 24 ساعة يومياً، ولو لم تذهبي لوجدت أيضاً من يقول ولماذا؟

من شارك في الفرحة لم يرتكب معصية تستحق إعلان الندم، ومن وجد أن بداخله تراجعاً نسبياً عن الذهاب من حقه أيضاً. وضمت ساعات على تلك المحادثة عبر «السوشيال ميديا» وجدت صورة النجمة الكبيرة وهي تقبل وتضحك مع نبلي كريم. وتلك هي الحكاية، الدنيا دموع وزغاريد، وجهها الحياة جنازة وفرح!!

الإمارات تعلن عن إقامة «كونغرس عالمي للإعلام» في نوفمبر

أبو ظبي، الشرق الأوسط

التحتية الرقمية والتسهيلات التشريعية والقانونية الداعمة، والبيئة المعيشية الاستثنائية لجميع الجنسيات والشركات الدولية المؤثرة في قطاعات الإعلام والصناعات الثقافية والمحتوى الإخباري عبر مختلف الوسائل التقليدية والحديثة.

ويعد «الكونغرس العالمي للإعلام» وفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام)، «منصة ملهمة للتعرف إلى واقع صناعة الإعلام في المنطقة والعالم، وبلورة رؤية استثمارية لمستقبل هذه الصناعة التي باتت محفزاً رئيسياً للتنمية المستدامة في المجتمعات».

الرقمي والذكاء الصناعي والتكنولوجيا المتقدمة والإبداع في القطاع الإعلامي. بالإضافة إلى عدد من الجلسات المختصة في مجالات الصحافة والإذاعة والتلفزيون والإنترنت والإعلام الاجتماعي والمؤثرين العالميين، كما يوفر منصة مثالية للشركات العالمية الراغبة في الدخول إلى أسواق صناعة الإعلام في منطقتي الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

وقال الشيخ منصور بن زايد إن «الإمارات حاضنة عالمية ومنصة فاعلة لقطاعات الإعلام المتنوعة، تتسم بتكامل البنية

صناعة الإعلام، ويتيح فرصاً لمؤسسات الإعلام المختلفة لبحث الشراكات وسبل التعاون في تعزيز ليات تطوير رسائل الإعلام الحضارية والإنسانية الهادفة إلى خدمة البشرية وضمان سعادتها وتنمية المجتمعات عبر محتوى رصين وموثوق ذي مصداقية عالية».

ويشارك في «الكونغرس العالمي للإعلام» نخبة من واد صناعة الإعلام والمختصين والمؤثرين العالميين، بالإضافة إلى الأكاديميين والشباب وطلبة الجامعات. وتتضمن محاور «الكونغرس» موضوعات عدة تشمل «الاتصال

أعلن الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة في الإمارات، عن انطلاق الدورة الأولى من «الكونغرس العالمي للإعلام» في العاصمة أبوظبي خلال الفترة من 15 إلى 17 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، الذي تنظمه «شركة أبوظبي الوطنية للمعارض (أدنيك)» بشراكة استراتيجية مع «وكالة أنباء الإمارات (وام)». وحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن الحدث «يشمل مؤتمراً ومعرضاً مختصين في قطاع

6 قطع توثق لفن النقش على الخشب في الدولة القديمة

مصر تعرض لوحات «حسي رع» النادرة بعد ترميمها

بجمل أدوات الكتابة على كنفه في أوضاع متعددة.

واستعان المشروع بخبراء في تخصصات علمية عديدة لدراسة كل شيء عن اللوحات، إذ حيث تولت الدكتور ريم سمير، أستاذ علم النباتات في جامعة القاهرة، دراسة الخشب المستخدم في اللوحات وتحديد نوعه، وكانت المفاجأة أن المؤلفات القديمة ذكرت أن نوع الخشب المستخدم هو الجوز أو الأرز الليناني، غير أن الدراسة والفحص أثبتا أنه خشب السنط (الأكاسيا).

وتطلب التعامل مع تشققات أخشاب اللوحات و«تفسخها» الاستعانة بخبراء بالمعهد القومي للقياس والمعايرة التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي المصرية، إذ قام الدكتور محمد عفيفي، خبير المعهد بدراسة التشققات

بأجهزة قياس شديدة الدقة، لتحديد أعادها ومتوسط انضغاط الخشب، ويقول الدكتور عزت: «كان من الهام أن ندرس الحالة الفيزيوكيميائية للخشب، إذ إن بعض الشقوق شديدة الاتساع، وقد حصلنا على مقاييس شديدة الدقة لأبعاد التشققات ومتوسط انضغاط الخشب، وهو أمر بالغ الأهمية لتحديد الطريقة المثلى للتعامل معه، والية ملئ فراغات التشققات».

ومن بين التفاصيل الفنية التي اكتشفت خلال دراسة اللوحات، استخدام الألوان مباشرة على الخشب للمرة الأولى، ومع انتهائنا من العمل على الخشب مع الألوان قدراً كبيراً من الأمانة، حسب مدير المشروع الذي قال إنه «بعد تنفيذ برتوكول الترميم، بدأنا في التنظيف لأننا أمام خشب به أصباغ وحالة شديدة الحساسية، لذلك تعرفنا على المقاومة الميكروبيولوجية من خلال المستحضرات الطبيعية، لأن منهجيتنا تعتمد على عدم استخدام المواد الكيماوية في معالجة الأخشاب، ولننجز تماماً بالتنظيف الميكانيكي، وقد شكل هذا تحدياً كبيراً لإعادة الألوان إلى طبيعتها».



حسي رع يظهر في لوحاته بأوضاع متنوعة (المتحف المصري)

عبر الفحص والتصوير العلمي باستخدام تقنيات أنواع متعددة من الأشعة، منها الأشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية، وكذلك دراسة نوع الخشب وتكوين الألوان وأنواعها. ووضيف: «تبين من الفحص المبدي وجود تلف ميكروبيولوجي في اللوحات، وبقيت أملاح وتلف بالألوان وبقع سوداء، إضافة إلى تفسخ بعض أجزاء الخشب، لذلك قمنا بعزل كامل اللوحات قبل بدء عمليات الترميم وإصلاح التلف، إذ لا يقتصر المشروع على الترميم، بل نقوم بدراسة شاملة للوحات لفهم كل شيء عنها، تكوينها الفني والوانها ونوع الخشب».

وتتضمن اللوحات العديد من الألقاب التي حملها حسي رع، خلال فترة الأسرة الثالثة في عهد الملك زوسر، منها كبير أطباء المديني وكبير الكتبة للملكين، بجانب القاب دينية ومهنية عديدة

تتضمن اللوحات العديد من الألقاب التي حملها حسي رع، خلال فترة الأسرة الثالثة في عهد الملك زوسر، منها كبير أطباء المديني وكبير الكتبة للملكين، بجانب القاب دينية ومهنية عديدة

القاهرة، عصام فضل

عبر تعاون بين «المعهد العلمي المصري» بالتحريير، يعمل خبراء من تخصصات علمية عدة على مشروع ترميم ودراسة مجموعة من اللوحات الخشبية النادرة التي تعود إلى أحد أهم كبار الموظفين الملكيين في الدولة المصرية القديمة، وهو حسي رع، كبير أطباء الأسنان في عهد الملك زوسر، الذي لقب أيضاً بكبير الكتبة الملكيين» بجانب القاب دينية أخرى تكشفها نصوص اللوحات التي تعد من أندر أعمال النقش على الخشب التي ما زالت باقية من الدولة المصرية القديمة.

لوحات حسي رع الخشبية تمثل نموذجاً نادراً لفن النقش على الخشب في الدولة المصرية القديمة، ويبلغ عددها 6 لوحات مرت برحلة أثرية طويلة قبل أن تستقر بالمتحف المصري بالتحريير، حيث «اكتشف 5 منها في مقبرته بمنطقة سفارة الأثرية، وتم عرضهم بداية من عام 1861. في متحف بولاق، من ثم نقلت مقتنيات متحف بولاق إلى متحف الجزيرة، وانتقلت اللوحات مرة أخرى إلى المتحف المصري بالتحريير عقب افتتاحه عام 1902»، وفق ما تشرع

صباح عبد الرازق مديرة عام المتحف المصري بالتحريير في «الشرق الأوسط»، التي توضح أنه «عقب اكتشاف اللوحة السادسة انضمت إلى بقية اللوحات في المتحف عام 1911، ويعمل المشروع حالياً على ترميم ودراسة اللوحات الست، حيث نعد سيناريو لعرض متحف حديث يعرض مجدداً على الجمهور عقب انتهاء المشروع».

ويقول الدكتور إسلام محمد عزت، اختصاصي علوم المواد القديمة بقسم الدراسات الأركيومترية في المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية، والمشرع على المشروع، لـ«الشرق الأوسط» إنه «إلى جانب عمليات الترميم، يعكف الخبراء على دراسة اللوحات وتكوينها الفني

شفف فرنسية ووالدها يشعل المنافسة في مزاد صقور بالسعودية



ساندرا ووالدها مالكاً مزرعة «إس بي فالكونز» الفرنسية (تصوير: عبد العزيز التومان)

الرياض، عبد الهادي حيتور

شغف دولي شهده مزاد إنتاج الصقور في الرياض، حيث يفتح الباب لشراكات لافتة من مختلف دول العالم، وفيه حضرت للمنافسة الفرنسية ساندرا يوم ووالدها إريك، مالكي مزرعة إس بي فالكونز للصقور. حسب ساندرا ووالدها، فإنهما يشاركان بأفضل سلالات الصقور ويراهانان على تحقيق المراكز الأولى في كل المشاركات الدولية التي ينافسان فيها.

ويستضيف نادي الصقور السعودي المزاد الدولي لمزارع إنتاج الصقور بمشاركة 14 دولة حول العالم، ويعد المزاد الأول من نوعه الذي ينظمه النادي في مقر نادي الصقور السعودي بملهم شمال مدينة الرياض.

تقول ساندرا في حديثها لـ«الشرق الأوسط» إنها تشارك للمرة الأولى في هذا المزاد الدولي بالسعودية، مبيدة أنها ووالدها تلقيا دعوة من نادي الصقور السعودي للمشاركة، وهو ما أسعدهما كثيراً على حد قولها. وأضافت: «شاركنا قبل ثلاثة أيام في المزاد باربعة صقور، وحقق أحدها أعلى سعر 66 ألف ريال (17 ألف دولار)».

بالقرب منها كان يقف والدها أريك 60 عاماً، فسألناه عن بداية قصته مع الصقور وكيف كانت. أجاب: «بدأت قصتي معها عندما كان عمري 10 سنوات، رأيت العديد من الصقور تحلق في الأرجاء وقررت الحصول عليها يوماً ما». وأضاف: «منذ ذلك الحين استمرت رحلتي مع تربية الصقور وحتى اليوم، واشتريت العديد منها، وبدأت بتربيتها في مزرعتي الخاصة، وحالياً، نملك قرابة 135 صقراً».

وفي حديثه عن المشاركة في المزاد الدولي لمزارع إنتاج الصقور في السعودية، يقول إريك: «شاركنا بـ12 صقراً لكننا اخترنا الأفضل وجلبناها».

ووصف مالك مزرعة إس بي فالكونز، السعودية بـ«المكان الجميل لتربية الصقور»، مشيراً إلى أن «كل مرب للصقور يريد أن يكون الأول، لا شك المنافسة قوية، ونحن واثقون من جودة صقورنا وفي المستقبل سنشارك بالأكتر».

سودوكو

		4						
9	6			2				
		4		2	8		1	
			6			1		8 9
					7			1
2			3					
				7				
					6			
8								3
								5

الحل السابق

9	1	3	4	7	6	5	8	2
4	2	8	9	3	5	1	6	7
5	6	7	8	1	2	3	9	4
2	8	6	1	5	4	7	3	9
1	3	9	6	8	7	2	4	5
7	4	5	2	9	3	6	1	8
8	7	4	5	6	1	9	2	3
3	9	1	7	2	8	4	5	6
6	5	2	3	4	9	8	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

من جانبه، شكر رئيس الرابطة المارونية السفير على لفتتها الكريمة تجاه تنويرين. عصام يوسف، الإعلامي المصري، سفير الشباب بصندوق الأمم المتحدة للسكان، حاضر أول من أمس، في ندوة بعنوان «البدء من نقطة الصفر»، بمقر جامعة السويس، حيث تناول فكر ريادة الأعمال وأعلن عن بدء برنامج جديد يحمل اسم «17» يهدف لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 17 في مصر، والذي يتولى دعم مشاريع وأفكار الشباب عن طريق توفير منصات لتعزيز أفكارهم وقدراتهم وعرض مشاريعهم أمام لجنة من الحكام لدعم وتحقيق تلك المشاريع على أرض الواقع.

سعيد سجاد حيدر، سفير باكستان في الكويت، شارك أول من أمس، في الاحتفال الذي نظمته السفارة ورفع العلم بمناسبة الذكرى السنوية الـ75 لاستقلال باكستان، وقدم السفير تهنئته لأبناء الجالية وحثهم على العمل بجد وفقاً للمبادئ التوجيهية «الاتحاد والإيمان والانضباط»، وأكد الدور الذي يلعبه أبناء الجالية بالخارج، كما حلّ السفير ضيفاً على حملة التبرع بالدم التي نظمت في مستشفى العدان، بالإضافة إلى فعالية عيد الاستقلال التي نظمها «مجمع اللغة الأزدي»، وهي جماعة مسيحية باكستانية في الكويت.

محمد الشايح، رئيس مجلس إدارة جمعية الصفا الخيرية بالكويت، وضع أول من أمس، حجر الأساس لمشروع بناء قرية الأمل والايام بمدينة أوش

كلمات متقاطعة

● ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم البحريني، اعتمد أول من أمس، نتائج تخصيص البعثات والمنح الدراسية للعام الدراسي 2021 - 2022، والتي رفعت له من الجهة المختصة بالوزارة، بعد أن تم الانتهاء من جميع الإجراءات المتعلقة بذلك، وعبر الوزير بهذه المناسبة عن خالص الشكر والتقدير للملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، على ما يقدمه من دعم ومساندة متواصلين للوزارة، بما يمكنها من تقديم أفضل الخدمات التعليمية للطلبة في مختلف المراحل التعليمية.

● حسن أحمد شوقي، سفير مصر لدى مالوك، التقى أول من أمس، رئيس أركان القوات المسلحة المالوية، فينيس ناندوي، على هامش حفل نظمته القيادة العامة للقوات المسلحة المالوية لتوديع السفير المصري الذي شرفت فترة خدمته على الانتهاج، وتقدم السفير بالشكر لشاكويرا، القائد العام للقوات المسلحة المالوية، ولرئيس أركان القوات المسلحة المالوية، وذلك للحرص على تنظيم حفل التوديع، وهو ما يؤكد العلاقات التاريخية والمتميزة بين البلدين.

● ربيكا غريندلاي، سفيره استراليا ببيروت، زارت أول من أمس، مركز الإسعاف والطوارئ في تنويرين التابع للصليب الأحمر اللبناني، حيث كان في استقبالها رئيس الرابطة المارونية في استراليا أنطوني الهاشم، ورئيس مجلس إدارة مستشفى تنويرين الحكومي وليد حرب، ورئيس تجمع تنمية تنويرين فيصل طرييه، وتقدّمت السفيرة المركز واطلعت على عمله وعلى التجهيزات التي منحتها له سفارة بلادها.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة البيرو - يفرح
- دولة مسلمة تقع في قارة آسيا في المحيط الهندي
- مدينة أمريكية - حيوان جبلي
- نساء «معكوسة» - موضع اللور
- التخوير - مشاهبات - بشر «معكوسة»
- عاصمة أوروبية - نظير - حرف نصب «معكوسة»
- مخترع الصباج الكورياتي
- عاصمة فرنسا - نغم
- أحد الدول - مطربة أمريكية
- جمع سنة - شيطان
- قريب «معكوسة» - فائدة محرمة «معكوسة»
- مدينة قبرصية - طائر جارح

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	ا	ن	ت	و	ر	ي	ن	ي	ا
ا	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م

- مسلة زربية
- من الحمضيات - أشيد
- رقد «معكوسة» - منزل - عملة أسبوعية
- أحد الدولين - ولاية أمريكية



بينتير مطالب بتحقيق النجاح سريعاً حتى لا ينقلب عليه الجمهور



مستاري الزايدي
m.althaidy@aaawsat.com

«طالبان»... وعدتم من حيث بدأتهم

ليس من العقل في شيء أن يقبل الإنسان أن ما جرى في أفغانستان ليس نتيجة ترتيب سابق، أغليه مجهول لنا، بعد جولات المفاوضات والحوارات في الغرف المغلقة طيلة أكثر من عام في عواصم عديدة، ولا ننسى العلاقات الخاصة بين طالبان والنظام الإيراني أيضاً، في كل فترة خروج طالبان عن السلطة.

طالبان دخلت مثل السكين في الزبدة، ولم تقع معركة واحدة مع الجيش الأفغاني ناهيك عن الأميركي، ولم تشن غارة واحدة من الطيران الحكومي الأفغاني؛ فعلاً يصدق على ما جرى المثل العربي الشهير «امرئ بُت بليل» أما ما هو هذا الأمر المبتدئ، فستكشف الأيام تفاصيله، لكن لن يصدق عاقل أن ما جرى هو فقط نجاح عسكري «جهادي» طالباني بحت.

وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، في تصريحات لشبكة (سي إن إن) قال إن الولايات المتحدة نجحت في مهمة وقف الهجمات ضدها، وأضاف: «ليس من مصلحتنا ببساطة البقاء في أفغانستان». وأكد الوزير الأميركي أن بلاده لم تطلب أو تعد حركة طالبان بشيء.

رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون دافع عن قرار واشنطن بتسريع الانسحاب من أفغانستان، مؤكداً أنه كان مبنياً على دلائل.

هذا يعني أن واشنطن، وحليفاتها التاريخية لندن، على علم بما يفعلون، أو هكذا يبدو الأمر على الأقل، فما هي المصلحة الأميركية ومن خلفها الغربية في «تسليم» أفغانستان إلى «الإمارة الإسلامية» في أفغانستان؟

السيناتور الأميركي الجمهوري ليندسي غراهام، قال إن المتطرفين في العالم يحتفلون، مؤكداً أن ما يجري في أفغانستان خطر على أميركا. الواقع أن الخطر الأمني العالمي لا يخفى على الأعمى جراء سيطرة هذه الجماعة المخبولة المتطرفة، المناظرة لشقيقها الإيرانية الأعجمية، لكن طالبان نسخة سنية والخمينية النسخة الشيعية.

خطر ليس فقط في احتضان تنظيم القاعدة وأمثاله، وبالمناسبة فإن طيح عملية 11 سبتمبر (أيلول) التي وقعت 2001 كان في مطابخ أفغانستان، هذا خطر معلوم وسيعود بصيغ جديدة، لكن الخطر الأكبر هو في خلق نسخة سنية من النظام الخميني، فريش طالبان هو «أمير المؤمنين» ويقابله في النسخة الإيرانية «المُرشد الأعلى» وهو أيضاً «ولي أمر المسلمين» كما يصفه أتباعه مثل اللبناني حسن نصر الله.

نحن أمام خلق زخم خبيث لإنعاش الإسلاميين المتطرفين من جديد، ولن يسلم من هذا الزخم طرف، ونحن العرب بالذات دول الخليج، في عين الاستهداف.

من أطلق الوحش من قفصه... ولاي غاية، وما هي التعهدات التي قدمها قادة طالبان لإطلاق سراحه ويسط يده على البلاد والعباد؟

تذكرت، وأنا أرى تكرير المشهد بالكربون، مشهد اجتياح طالبان بعد 20 عاماً، الوصف الوارد في الاقر النبوي، وعدتم من حيث بدأتهم.



المخرجة الفرنسية - البريطانية شارلوت كولبير مع جائزتها في مهرجان «لوكارنو» السينمائي بسويسرا (إبأ)



سمير عطالله

تنتصر ولا تريح

ألم تكن أقوى قوة استخبارية في العالم، وتعرف ماذا سيحصل في أفغانستان بمجرد الإعلان عن نية أميركا في الخروج منها؟ ألم تكن تتخيل المشهد الذي سيبدأ في رسم نفسه فوق تلك الخريطة الوعرة في طبيعتها الصخرية، وطبيعتها البشرية، وطبيعتها السياسية؟ وجدت أميركا نفسها بين خيارين: البقاء في أفغانستان، ضد رغبة أكثرية الأميركيين وأكثرية الأفغانين وأكثرية العقلاء في العالم. أو أن تخرج وتحتمل تبعات الانسحاب التي هي عادة، أصعب بكثير من تبعات الاحتلال.

في الدخول أو الخروج، الأثمان الأخلاقية والإنسانية والعسكرية والمعنوية، التي تدفعها أميركا، باهظة جداً. لا هي نزهة في الإياب. أما الثمن الأعلى فيدفعه في الحالتين، «التعاونون» أو «الخوثة» الذين تعاملوا مع المحتل. وهؤلاء هم طبقة من المواطنين الذين لا حول لهم ولا قوة، خاسرون إن قبلوا هذا الفريق أو ذلك. منبذون هنا الآن أو لاحقاً هناك، وهاربون من المنتصرين، في هذا الاتجاه والعكس.

في لؤم ودم بارد، يكرر التاريخ نفسه. الأميركيون يواصلون المفاوضات مع «طالبان» في قطر، ويبدؤون الانسحاب من سفارتهم في كابل. ولم تعد «طالبان» تستخدم السلاح في حملتها الضارية، وإنما السلاح الأشد ضراوة: انهيار معنويات الخصم والمساورة إلى رفع رايات الاستسلام.

لقد انتهى الأمر، والعالم يرى أمامه المشاهد الأخيرة ولا يصدق. إنهم على أبواب كابل. تلك الأبواب التي تبدلت عليها الوجوه والرعاب والقادمون والهابرون. وماذا سيحدث عندما يصبحون خلف الأبواب في قلب العاصمة. وعندما تصح الجمهورية جمهوريتهم، وتصبح الأسلحة التي تركها الأميركيون، والقوات التي دربوها، تحت إمرتهم.

بدائيات الحروب، وكما وصفها العالم الاستراتيجي كلاون فيتز، أن المهاجم يجب أن يؤمن الانسحاب قبل الاحتلال. في حالات كثيرة، خسر الأميركيون الاحتلال والانسحاب معاً، ولقد بددوا نحو 85 مليار دولار على التسليح والتجنيد، من أجل ماذا، وفي سبيل من؟

بنوي جو بايدن، إخراج أميركا من منطق الحروب، وسحب قواتها من المناطق التي ذهبت إليها، وسوف يؤدي ذلك إلى حالة من الفوضى والضياح في العالم. وكما حدث يوم سعت واشنطن إلى الحلول محل فرنسا وبريطانيا، سوف تسعى قوى كثيرة إلى الحلول محل أميركا المتراجعة.

بعد سنوات من النسيان والبقاء على الهامش، أفغانستان حلبة دولية من الملامكين. وسوف تعود إلى يوميات الأخبار أسماء مثل قندهار وهرات، وطبعاً عاصمة الرمال المتحركة والصخور المتساقطة، كابل.

وسوف يتعاطف العالم مع رجل متواضع صادق المشاعر والنيات، آخر رئيس لأفغانستان كما تعرفها. صورة مختلفة تماماً عن سلفه حميد كرزاي والقلنسوات المصممة خصيصاً والعباءات المطرزة بالخياطة للامعة، كما لو أن الدنيا عرض أزياء من روما التي أحبها. في ربع قرن تتهزمت دولتان كبيرتان أمام إحدى أكبر الدول تخلفاً: روسيا وأميركا. ولم تريح أفغانستان.

روبوتات مسلحة بالليزر تقضي على الأعشاب الضارة



الروبوتات القاتلة للأعشاب الضارة

استخدام مبيدات الأعشاب. ويتعرض المزارعون لضغوط متزايدة للاقلام من استخدام مبيدات الأعشاب وغيرها من المواد الكيميائية، التي يمكن أن تلوث المياه الجوفية والسطحية، وتؤثر على الحياة البرية والنباتات غير المستهدفة، وقد ارتبطت بارتفاع مخاطر الإصابة بالسرطان. وفي الوقت نفسه، تكافح الارتفاع في الأعشاب الضارة المقاومة للمبيدات.

100 ألف من الأعشاب الضارة السامة، وفقاً للشركة المصنعة «كربون رويوتكس». إن شركة «كربون رويوتكس»، إلى جانب غيرها من الشركات البادئة في مجال الروبوتات الزراعية، تؤكد على الفوائد البيئية التي قد تعود بها هذه الآلات على الزراعة من خلال المساعدة في الحد من اضطرابات التربة، والتي قد تساهم في تآكل التربة، والسماح للمزارعين الإقلال بشدة

تحتها بحثاً عن الأعشاب الضارة التي تستهدفها بعد ذلك بومضات الليزر. خلال ميكروثانية تتشاهد هذه الموضات الحمراء الملونة. فانت ترى الأعشاب الضارة التي تضيء بينما يصطدم بها شعاع الليزر، ثم تختفي على الفور. قبل عشر سنوات كان ذلك خيالاً علمياً. باستثناء أصوات المحرك، فإن الروبوتات شبيهة صامتة، وكل واحد منها يستطيع تدمير

مدرسته الإلكترونية حول الحياة الزراعية بخررة، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. فقد بدأ منذ العام الماضي في استخدام الروبوتات لاقلاع الأعشاب الضارة من محصوله الذي تبلغ مساحته 12 هكتاراً (30 فدانا). إن الروبوتات التي يبلغ طولها ثلاثة أمتار تقريباً، وتزن 4300 كيلوغرام (9500 رطل)، وتشبه سيارة صغيرة تشق طريقها ببطء عبر الحقول، وتمسح المنطقة من

نشر البذور، والحصاد، ومراقبة البيعة - من 5,4 مليار دولار في عام 2020 إلى أكثر من 20 مليار دولار بحلول عام 2026. وفي زاوية أحد الحقول بولاية أوهايو، يمر روبوت مزود بالليزر بحقل كبير من البصل ويقضي على الأعشاب الضارة أثناء تقدمه في الحقل. وهذا الحقل لا ينحني إلى مستقيم بائس، بل إلى شاي مايرز، وهو مزارع من الجيل الثالث، والذي غالباً ما تنتشر

لندن: «الشرق الأوسط»

قبل عشر سنوات كان هذا من الخيال العلمي: صعود الروبوتات القاتلة للأعشاب الضارة. يقول مصنعو الروبوتات إن هذه الآلات يمكن أن تقلل من استخدام المبيدات وأن تكون جزءاً من نظام غذائي أكثر استدامة. ومن المتوقع أن ترتفع السوق العالمية لهذه الروبوتات الزراعية - التي يمكن تصميمها أيضاً لأداء مهام مثل

خاصية لـ «زوم» تساعد التلاميذ على التركيز في الدروس

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط» وتعمل خاصية «فوكس مود» كمرشح أو فلتر بالنسبة للتلاميذ في أي درس عبر الإنترنت. ويمكن للمدرس من خلال الخاصية الجديدة رؤية جميع الطلاب، في حين لا يمكن للطلاب رؤية زملائهم المشاركين في الدرس. وتقول شركة «زوم» إن هذه الطريقة تساعد التلاميذ على التركيز بصورة أكبر مع شرح المعلم للدرس وتقليل تركيزهم على زملائهم أو على مظهرهم. وكان قد أشار موقع «سي نت» إلى أن هذه الخصائص الجديدة تأتي مع اقتراب العام الدراسي الجديد مجموعة الخصائص الجديدة تركز بشكل أساسي على تسهيل عملية تلقي الدروس عبر الإنترنت، حسب وكالة الأنباء الألمانية.



بعد حفل زفافهم، يقف ثلاثة من الأزواج على منحدر ترولتونجا في بلدية أولنسفانغ أكثر نقاط المراقبة إثارة للإعجاب في البلاد. في مقاطعة فيستلاند بالنرويج، لأخذ صور تذكارية. ويُذكر أن منحدر ترولتونجا الأيقوني المشهور بين المتزهرين والسياح، ينطلق أفقياً من الجبل على ارتفاع 700 متر فوق بحيرة رينجيدال. (آفب)

الزواج على منحدر ترولتونجا

العثور في زيوريخ على لوحة سُرقَت في صربيا سنة 1993

جنيف - لندن: «الشرق الأوسط» مكتب المدعي العام في زيوريخ بإجراءات جنائية ضد الرجلين. وأطلق سراح الرجل المبالغ 44 عاماً الخميس من دون كشف الشرطة للأسباب. وأفادت وكالة «بيتا» للأنباء عن توقيف ثلاثة أشخاص في صربيا يُشتبه في تورطهم في محاولة بيع اللوحة. وبحسب الصحف المحلية الصربية، دهمت الشرطة شقق هؤلاء المشتبه بهم في وسط بلغراد. ويذكر أن الرسام فلاهو بوكوفاتش مولود في 4 يوليو (تموز) 1855 في كافتات (في كرواتيا الحالية والإمبراطورية النمساوية-المجرية حينها)، وتوفي في براغ في 23 أبريل (نيسان) 1922. وقد تنقل الفنان كثيراً خلال حياته وعاش في أميركا الشمالية وأوروبا. وهذه اللوحة التي عُثِر عليها تمثل اجتماعاً لوجهاء الصرب عُقد في 2 أبريل (نيسان) 1862. وكان من المفترض أن يصدر الاجتماع، وهو نوع من البرلمان غير الرسمي، طلباً رسمياً بالحكم الذاتي والمزيد من الحقوق للصرب في الإمبراطورية النمساوية - المجرية. حسب وكالة الصحافة الفرنسية.



وقد سُرق العمل الذي يحمل عنوان «بالغوفشتانسكي سبايرون» للرسام فلاهو بوكوفاتش من قصر تشيلاريفو (صربيا) عام 1993. وقالت شرطة زيوريخ إنها أوقفت الأربعة في المدينة على خلفية القضية صربياً عاملاً وشخصاً آخر في سن 44 عاماً يحمل الجنسية صربياً من 76 عاماً يحمل الجنسية صربياً، وياتر

منظومة للذكاء الصناعي يمكنها تأليف كلمات الأغاني

المقطوعات الموسيقية. وقام بتطوير هذه المنظومة فريق من الباحثين من مختبر معالجة اللغات التابع لجامعة ووترلو. ويقول فريق الدراسة إن المنظومة تأخذ في اعتبارها عدة معايير مثل الإلحان والإيقاع الموسيقي وطبيعة الأغنية بما في العزف عند تأليف كلمات أي أغنية، بحيث تعكس أيضاً الحالة المزاجية والانفعالات المطلوب التعبير عنها من خلال الكلمات، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إنكسبلور» المتخصص في التكنولوجيا عن الباحثة أولجا فكتوموفا قولها إن «الغرض من هذه المنظومة ليس كتابة الأغنية بدلاً من المؤلفين، بل مساعدة الفنانين على اكتشاف قدراتهم الإبداعية، حيث إنها تتضمن استعارات وتعبيرات جديدة، بحيث تساعد الفنانين للوصول إلى مستويات من الإبداع لم يسبق لهم الوصول إليها. وقام فريق الدراسة بإجراء تجربة حية لاختبار المنظومة الجديدة، حيث استقدموا مجموعة من الموسيقيين لعزف مقطوعة أثناء تشغيل النظام، المعتادة».

بحيث يقوم النظام بتأليف الكلمات بالتزامن مع العزف. وتقول فكتوموفا إنه «من بين النتائج غير المتوقعة لهذه التجربة أن المشاركين شعروا بالتشجيع من الكلمات التي قامت المنظومة بارتجالها، وقاموا بالعزف بشكل مختلف عن أساليبهم المعتادة».



تأليف كلمات أغنيات بالتزامن مع العزف (آفب)